

# ASH-SHURA الشورى

الشورى - العدد ١٧٠ - ربيع الأول ١٤٣٧هـ - ديسمبر ٢٠١٥م



الملك سلمان بن عبدالعزيز :

لن نسمح لكائن من كان بأن يعبث بأمننا ..  
وعازمون على تجاوز التحديات



د. الربيعة : للشورى  
بصمة في تطوير  
القطاع الاقتصادي  
والتجاري في المملكة



د. القسبي : الشؤون  
الاجتماعية.. الانتقال  
من «الرعية» إلى  
«التنمية»

مطالبة « العمل » بمعالجة التكاليف المرتفعة للاستقدام



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..  
وأنت تقدر

sms

5070



920009592  
[www.saudicancer.org](http://www.saudicancer.org)

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»

## سياسة الحزم والردع لكل من يعبث بأمن المملكة واستقرارها

كان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وهو يخاطب الأمة من منبر الشورى كعادته صريحاً وشفافاً في طرح رؤية الدولة تجاه مختلف القضايا الوطنية والإقليمية والدولية، الاقتصادية منها والسياسية والأمنية. غير أن تأكيده - أيده الله - أن المواطنين سواء أمام الحقوق والالتزامات والواجبات، ومطالبته الجميع بالحفاظ على هذه الوحدة، والتصدي لكل دعوات الشر والفتنة أياً كان مصدر هذه الدعوات ووسائل نشرها، دليل حرص قائد المسيرة على ترسيخ الوحدة الوطنية، والحفاظ على النسيج الاجتماعي، كونه أساس استقرار الدولة وأمنها، كما يؤكد حقيقة دامغة تتمثل في تمسك هذه البلاد بالشرعية الإسلامية، وتطبيق أحكامها وحدودها على جميع المواطنين دون استثناء مذهبي أو طائفي، وهو ما يعززه قول خادم الحرمين الشريفين في خطابه: « لن نسمح لكائن من كان أن يعبث بأمننا واستقرارنا».

وفي هذا السياق جاءت القرارات الحازمة من ملك الحزم الرامية للحفاظ على كيان المملكة وحماية أمنها، وردع كل من تسول له نفسه زعزعة الاستقرار الذي تنعم به هذه البلاد، حيث تم تنفيذ أحكام الشرع بقتل ٤٧ إرهابياً ممن اقترفت أيديهم جرائم إرهابية بالمملكة، في قرار حاسم لكل من تسول له نفسه العبث بأمن هذه البلاد وترويع الأمنين على ترابها من المواطنين والمقيمين.

وفي شأن آخر لا يقل أهمية عن تنفيذ أحكام الشرع في الإرهابيين، جاء قرار المملكة قطع علاقاتها مع النظام الإيراني، بعد التدخل الإيراني السافر في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية، والاعتداءات الإيرانية على سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مشهد، وهو القرار الذي باركه المواطنون وقابلوه بارتياح بالغ، وأشادوا بسياسة الحزم التي ينتهجها الملك سلمان بن عبدالعزيز في سبيل الحفاظ على أمن المملكة واستقرارها.

قرار قطع العلاقات مع إيران الذي حظي بتأييد عربي وإسلامي واسع، جاء بعد أن نضد صبر المملكة من سياسات النظام الإيراني الرامية لخلق الفوضى بالمنطقة، بدعم الإرهابيين، والتدخل السافر في الشؤون الداخلية لدول الجوار، وعدد من الدول العربية، تحت مسمى تصدير الثورة.

إن أمن المملكة واستقرارها خط أحمر، لا يمكن المساس به من أي كائن كان، سواءً مواطناً أو غير مواطن، وعلى كل ذي لبيب أن يعي ويفهم سياسة الحزم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

### أسرة التحرير

د. القصبي : الطبقة الوسطى بدأت تنعدم لاتساع  
الهوة بين الفقراء والأغنياء الشؤون الاجتماعية.  
الانتقال من «الرعية»، إلى «التنموية»

استهل وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي كلمته أثناء حضوره الجلسة السادسة لمجلس الشورى التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٧/٣/١٨هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بعرض التحديات والصعوبات التي تواجه وزارته في مسيرة التطوير الشامل لخدماتها، في طرح اتسم بالشفافية والوضوح والصراحة.



مجلة شهرية تصدرها الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بمجلس الشورى.

تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.



مجلس الشورى يدين الاعتداءات على  
سفارة المملكة في طهران ويؤيد  
قطع العلاقات مع إيران

أعرب مجلس الشورى عن إدانته واستنكاره للاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة العربية السعودية في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد الإيرانية، والتهديدات التي تلقاها الدبلوماسيون السعوديون هناك، من قبل مجموعات إيرانية، اقتحمت مقر السفارة السعودية والقنصلية.

جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن و المواطن.

للتواصل والمشاركات

shuramagazine@hotmail.com

وزير التجارة والصناعة لـ « الشورى » :

لمجلس الشورى بصمة أساسية واضحة في تبني العديد من  
المبادرات لتطوير القطاع الاقتصادي والتجاري في المملكة

أكد معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية أن وزارة التجارة والصناعة تسعى إلى وصول الناتج الصناعي للمملكة العربية السعودية إلى النسبة العالمية وهي ٢٠٪ من إجمالي الناتج القومي.

مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تتمتع ولله الحمد باقتصاد قوي وفوائض مالية عالية مكنتها من مواصلة سياستها التحريرية في التجارة الخارجية حتى في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية. وعد التجارة هي الدافع الأساسي لنمو الاقتصاد الدولي وإيجاد فرص العمل.



تطوير النقل الجوي بالمملكة بين توسعة  
المطارات ورفع مستوى خدماتها



تبذل حكومة خادم الحرمين الشريفين جهوداً كبيرة لتنمية وتطوير النقل الجوي بالمملكة العربية السعودية وفق أحدث المعايير العالمية، وتعزيز مكانة المملكة عالمياً كدولة مؤثرة في صناعة الطيران المدني، وتحقيق النمو والاستدامة الاقتصادية.

حيث تعمل هيئة الطيران المدني على تحديث المطارات المحلية والدولية التي تبلغ (٢٧) مطاراً، (٥) منها دولية و(١٠) إقليمية لكنها تعمل جميعها بوجهات دولية، و(١٢) مطاراً محلياً وتوسعتها وتعزيزها بالأنظمة الملاحية وأمنية الحديثة، والقوى العاملة الوطنية، لتدير القطاع بكل كفاءة..

المشرف العام  
د. يحيى بن عبد الله الصمعان  
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير  
د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير  
علي بن عبد الله الخضير

هيئة التحرير  
عادل بن زامل الحربي  
منصور بن محمد العساف  
محمد بن عبد الله الشيباني  
فيصل بن محمد الشدي

التصوير  
سلطان الفهد  
سالم الحمدان  
عبد الهادي القحطاني

ردمد  
ISS: ٩٨٤٦ - ١٣١٩  
موقع المجلس على شبكة الإنترنت  
www.shura.gov.sa

حساب المجلس في تويتر  
@ShuraCouncil-SA

المراسلات باسم رئيس التحرير  
على العنوان التالي:  
مجلس الشورى- الرياض  
الرمز البريدي ١١٢١٢  
المملكة العربية السعودية

الناشر

دار  
روى

المملكة العربية السعودية  
هاتف: ٤٧٨١١١١  
فاكس: ٢٩٢٠٠٧٧  
info@darroaf.com

قراءة في نظام  
الشركات الجديد

لقد دأب المنظم السعودي في دوره التشريعي إلى النظر بشكل مستمر في تحديد ما هو بحاجة إلى تقنين وتنظيم يضمن للمجتمع العيش في بيئة تكفل الحقوق القانونية لكل شخص عند ممارسته لنشاطاته، ولذا نجد المنظم السعودي يسعى دوماً إلى تحديث أنظمتها الصادرة بما يتواءم مع الحراك العام، وحاجة السلطة



التنفيذية فيما يظهر لها من خلال تطبيق تلك النصوص النظامية، إما بتعديلها، أو من خلال سن أنظمة جديدة تغطي الفراغ التشريعي إن حصل ذلك.

تحت القبة:

الشورى يدعو «الهلال الأحمر» لاستكمال المنظومة النظامية والتنظيمية للخدمات الإسعافية ..... ٣٨  
الشورى يدعو (مدن) لدراسة إنشاء مركز بحوث لتطوير الصناعات الوطنية ..... ٤٠  
الشورى يطالب «التجارة» بدراسة أثر انخفاض أسعار السلع في الأسواق الدولية على المحلية ..... ٤٤

متابعات برلمانية ..... ٧٨

حصاد الشهر ..... ٧٤

أ.د. عوض الاسمري ..... ٧١

محمد بن عبد الله الشبوي ..... ٧٧

د. عبد الله العسكر... شويريات .. ٨٢

د. صدقة فاضل ..... ٢٥

د. مفلح بن دغيمان الرشيدى ..... ٥٥

د. محمود البديوي ..... ٦٢

في هذا العدد

المقالات



## مخاطباً الأمة من منبر الشورى

لن نسمح لكائن من كان بأن يعيث بأمننا..  
وعازمون على تجاوز التحديات

الشورى - فيصل الشدي

جاء ذلك في الخطاب الملكي السنوي لخادم الحرمين الشريفين في مجلس الشورى بعد افتتاحه - أيده الله - يوم الأربعاء ١٢ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، وذلك في مقر المجلس بالرياض.

وتناول الملك سلمان بن عبدالعزيز في خطابه السياسيتين الداخلية والخارجية للمملكة العربية السعودية، وأبرز المستجدات والتحديات في هذا الشأن.

ما يقوم به مجلس الشورى من جهود وما يقدمه من قرارات كان محل تقدير الملك المضي، حيث قال في خطابه - حفظه الله -: « .. ونحن نقدر ما يقوم به مجلس الشورى من

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أن رؤيته - حفظه الله - في الإصلاح الاقتصادي تركز على رفع كفاءة الإنفاق الحكومي، والاستفادة من الموارد الاقتصادية وزيادة عوائد الاستثمارات الحكومية، مشيراً إلى توجيهه - رعاه الله - مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بوضع الخطط والسياسات والبرامج اللازمة لذلك.

كما أكد - حفظه الله - حرص الدولة على أن تكون أبرز استثماراتها في تنمية الإنسان السعودي، حيث وفرت كل الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لرفع جودة التعليم وزيادة فاعليته ورفع مستوى منسوبيه وإكسابهم المهارات المطلوبة.



أعمال وما يقدمه من آراء سديدة في الشأنين الداخلي والخارجي،  
وتتطلع إلى أن يستمر المجلس في ذلك بكل جدية وفاعلية.

وفيما يأتي تفاصيل برنامج حفل الخطاب الملكي:

بعد افتتاح الحفل بالقرآن الكريم ألقى معالي رئيس مجلس الشورى  
الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي

العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

أصحاب السمو الأمراء

أصحاب السماحة والفضيلة والمعالي والسعادة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أرحب بكم في مجلس الشورى وهو يستهل عاماً جديداً من مسيرته التي

يتجدد معها الإنجاز والعطاء بفضل الله تعالى ثم برؤية قادة هذه البلاد

وتكاتف شعبيها الوفي.

الكريم بإلغاء عدد من اللجان والمجالس العليا وإنشاء مجلسين هما: مجلس  
الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، كما صدر  
أمرمك الكريم بدمج وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في وزارة  
واحدة تحت مسمى وزارة التعليم.

وصدر أمرمك الكريم بإنشاء مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للإغاثة  
والأعمال الإنسانية لكي يكون مركزاً لإغاثة المجتمعات التي تعاني من  
الكوارث وأعلنتم عن تخصيص مليار ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية  
لهذا المركز.

وفي شهر رمضان الماضي افتتحتم رعاكم الله عدداً من المشروعات  
المباركة في مكة المكرمة والتي شملت مشروع المبنى الرئيس للتوسعة  
السعودية الثالثة للمسجد الحرام ومشروع خادم الحرمين الشريفين  
لاستكمال الطريق الدائري الأول.

وفي المدينة المنورة اعتمدتم التصميم المعدل لتوسعة المسجد النبوي الذي  
يتضمن بناء المرحلة الأولى في الجانب الشرقي والمرحلة الثانية في الجانب  
الغربي مع توسعة الصفوف الأولى، كما افتتحتم رعاكم الله مطار الأمير  
محمد بن عبد العزيز الجديد في المدينة المنورة.

ولأن موضوع توفير السكن المناسب للمواطن هو من أولوياتكم فقد صدر  
قرار مجلس الوزراء بالموافقة على نظام رسوم الأراضي البيضاء الأمر الذي  
سيسهم بإذن الله في تقليل تكلفة الحصول على السكن الملائم وبخاصة  
لذوي الدخل المحدودة أو المنخفضة.

آل الشيخ: بلادنا تعيش صورة نادرة  
للتلاحم بين القيادة والشعب

خادم الحرمين الشريفين:

تعيش هذه البلاد المباركة بفضل من الله صورة نادرة من صور التلاحم  
بين القيادة والشعب، صورة تجسّد شعوراً مترابطاً بين قيادة رشيدة وشعب  
وفي، أثمرت بفضل الله تعالى أمناً واستقراراً ورخاء ونماء.

قرارات إصلاحية تحقق للوطن  
قفزات متسارعة

خادم الحرمين الشريفين:

منذ أن توليتم مقاليد الحكم وبلادنا تشهد قفزات متسارعة نحو  
التجديد والرقي والنماء ولقد بادرتم منذ الأسبوع الأول من عهدكم المبارك  
بجملة من القرارات الإصلاحية والتنمية والإدارية، حيث صدر أمرمك

وفي إطار التعاون العربي مع دول العالم احتضنت عاصمة بلادنا الحبيبة الرياض القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية حيث نجحت القمة بقيادتكم الحكيمة في الخروج بـ«إعلان الرياض» الذي يعد إعلاناً غير مسبوق في شموليته وصدوره بدون أي تحفظات.

كما ترأستم حفظكم الله وفد المملكة في قمة مجموعة العشرين التي عقدت في الجمهورية التركية في تأكيد على ما تمثله المملكة على الصعيد السياسي والاقتصادي من مكانة كبيرة ومساهمة جليلة في دعم الاقتصاد العالمي.

كما احتضنت الرياض بقيادتكم - رعاكم الله - القمة السادسة والثلاثين لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي جاءت قراراتها ترجمة وتأكيداً على وحدة الصف الخليجي في مواجهة التحديات وتعميقاً للروابط الأخوية التاريخية التي تجمع دول الخليج.

وشهدت علاقات المملكة مع عدد من دول العالم تطوراً ونماء من خلال الزيارات المتبادلة وتوقيع عدد من الاتفاقيات في مجالات مختلفة حيث زار المملكة منذ توليتم مقاليد الحكم - حفظكم الله - أكبر عدد في تاريخ المملكة من زعماء الدول.

ولا يفوتني أن أشيد بما تم إعلانه من تكوين تحالف يضم أربعاً وثلاثين دولة إسلامية بقيادة المملكة لمحاربة الإرهاب، والإعلان عن تأسيس مركز عمليات مشتركة يكون مقره الرياض لتنسيق ودعم مكافحة الإرهاب وتطوير البرامج والآليات اللازمة لدعم تلك الجهود بعد النجاح الكبير الذي حققه رجال الأمن في بلادنا الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن فلهم منا التحية والتقدير.

### خادم الحرمين الشريفين :

وأنتم تفضلون اليوم بافتتاح أعمال السنة الرابعة - والأخيرة - من الدورة السادسة لأعمال مجلس الشورى، فإنه يطيب لي أن أوضح لمقامكم الكريم بأن مجلس الشورى أنجز في السنة الثالثة من هذه الدورة جملة من مشروعات الأنظمة واللوائح والاتفاقيات والتقارير والخطط وفقاً لما نصت عليه المادة (الخامسة عشرة) من نظامه.

حيث عقد المجلس (إحدى وسبعين) جلسة كان نتاجها (مائة وستة وعشرين) قراراً كان آخرها مشروع نظام رسوم الأراضي البيضاء الذي تمت دراسته في مجلس الشورى وإنجازه خلال ثلاثين يوماً حسب التوجيه الكريم.



### خادم الحرمين الشريفين :

وعلى صعيد السياسة الخارجية للمملكة لا تزال القضية الفلسطينية تحتل محوراً مهماً في سياسة المملكة ولطالما أكدت المملكة على وجوب احترام قرارات الأمم المتحدة والعهد والمواثيق الدولية والتصدي للممارسات الإسرائيلية التي تقف في وجه جهود السلام.

ولم تقف جهود المملكة عن نصرة قضايا الأمة بل تواصلت الجهود تلو الجهود في سبيل إخراج الشعب السوري من أزمته التي يوشك عامها الخامس على الرحيل جراء العمليات العسكرية التي يشنها النظام السوري على هذا الشعب الشقيق، واحتضنت المملكة من أجل ذلك اجتماع المعارضة السورية المعتدلة لإيجاد حل للأزمة وإنهاء معاناة الشعب السوري.

وخلال شهر جمادى الثانية من العام الماضي وبرؤية حكيمة من مقامكم - حفظكم الله - انطلقت عملية عاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية السعودية ومشاركة عدد من الدول الشقيقة التي جاءت استجابة ونصرة للحكومة الشرعية في الجمهورية اليمنية الشقيقة بعد أن قامت الميليشيات الحوثية بالتعاون مع الرئيس السابق بنقض العهد والاتفاقيات والانقلاب على الحكومة الشرعية، ولا يفوتني في هذا المقام أن أرسل تحية تقدير للجنود المرابطين الذين يخوضون غمار المعارك نصرة للحق والعدل.

كما أعلنتم حفظكم الله عن تخصيص أكثر من مليار ريال استجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني الشقيق، كما وجهتم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح أوضاع الإخوة الأشقاء من أبناء الجمهورية اليمنية المقيمين في المملكة بطريقة غير نظامية.





كما حضر إلى المجلس عدد من الوزراء والمسؤولين في الأجهزة الحكومية المختلفة كان آخرهم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السابق - يرحمه الله -، وأجدها فرصة هنا لأوجه الشكر لأصحاب السمو والمعالى الوزراء على تعاونهم مع المجلس وتجاوبهم مع ما تتطلبه اختصاصاته .

واستشعاراً لأهمية صوت المواطن ومقترحاته ولأهمية الوقوف معه على القضايا التي تهمة فإن المجلس عمل خلال العام المنصرم على تطوير الإدارة التي استحدثها سابقاً والتي تختص بالتواصل مع المجتمع، حيث دشّن المجلس قنوات تواكب الوسائل الحديثة للتواصل الاجتماعي، إضافة إلى التواصل المباشر مع المواطنين لعرض قضاياهم على لجان المجلس المتخصصة لمناقشتها وإيجاد الحلول اللازمة وفق نظام المجلس ولوائح عمله.

### خادم الحرمين الشريفين :

لقد واصل مجلس الشورى جهوده على صعيد الدبلوماسية البرلمانية التي حققت بفضل الله ثم بتوجيهاتكم الحكيمة ودعمكم الكريم نجاحات كبيرة في تعزيز العلاقات البرلمانية مع المجالس المماثلة في الدول الشقيقة والصديقة، سواء من خلال المشاركة في المؤتمرات البرلمانية الدولية والإقليمية أو الزيارات التي يقوم بها مسؤولو وأعضاء المجلس أو لجان الصداقة البرلمانية التي شكّلت لتعزيز أو أصر الصداقة مع الدول الشقيقة والصديقة، أو من خلال الوفود البرلمانية التي يستضيفها المجلس من مختلف الدول.

وفي هذا السياق استضاف مجلس الشورى الاجتماع التاسع لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي خرج بعدد من القرارات التي تصب في صالح العمل البرلماني الخليجي المشترك.

ساعون لتحقيق ما يتطلع إليه  
المقام الكريم من مستقبل زاهر  
وعطاء أكبر للوطن والمواطن

وقبل الختام اسمحو لي يا خادم الحرمين الشريفين أن نوّكد لمقامكم الكريم أننا في مجلس الشورى سائرون - بمشيئة الله - من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات ساعون لتحقيق ما تتطلعون إليه من مستقبل زاهر وعطاء أكبر للوطن والمواطن، مجدداً الشكر والتقدير لكم يا خادم الحرمين

الشريفين - حفظكم الله - على ما يلقاه المجلس من دعم واهتمام ومتابعة من مقامكم الكريم في سبيل تحقيق ما تتطلعون إليه لخدمة المواطن.

كما أقدم بالشكر لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع على دعمهما لأعمال المجلس، كما أشكر أعضاء المجلس ومنسوبيه الذين بذلوا كل جهد لتحقيق ما وصل إليه المجلس، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يديم على هذه البلاد المباركة وقادتها فضله وكرمه، وأن يحقق ما يصبوا إليه الجميع من آمال وتطلعات إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،



والنقل والاقتصاد وغيرها، ووفرت لها الدعم غير المحدود المادي والبشري والتنظيمي، وتأتي إعادة تنظيم أجهزة مجلس الوزراء دعماً لمسيرة التنمية. وسارت المملكة في سياستها الخارجية على مبادئها الثابتة، الملتزمة بالموثيق الدولية، المدافعة عن القضايا العربية والإسلامية، الرامية إلى محاربة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العالم، الساعية إلى توحيد الصفوف لمواجهة المخاطر والتحديات التي تحيط بالأمتين العربية والإسلامية.

#### عجلة التطوير والنماء تتصاعد رغم التقلبات الاقتصادية الدولية

وفي خطابي الموزع عليكم استعراض لسياسة الدولة الداخلية والخارجية وما حققته من إنجازات.  
أسأل الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً لكل خير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

وفيما يلي نص خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الذي وجهه لأعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.  
الإخوة والأخوات أعضاء مجلس الشورى.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:.

بعون الله تعالى نفتح أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، سائلين الله سبحانه أن يبارك في الجهود، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم، شاكرًا لمجلسكم ما قام به من أعمالٍ وما اتخذته من قرارات.  
لقد قامت دولتكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتشرفت بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وشهدت منذ تأسيسها لحمة وطنية شهد بها الجميع، واستمرت عجلة التطوير والنماء في وتيرة متصاعدة، رغم التقلبات الاقتصادية الدولية.

#### الإنسان السعودي هو هدف التنمية الأول

أيها الإخوة والأخوات :  
إدراكاً من حكومتكم أن الإنسان السعودي هو هدف التنمية الأول، فقد واصلت اهتمامها بقطاعات الصحة والتعليم والإسكان والتوظيف

### أيها الإخوة والأخوات :

إن برامج التطوير والتنمية التي نشهدها تنطلق من ثوابتنا الدينية وقيمنا الاجتماعية، بما يحفظ الحقوق ويحدد الواجبات، وإننا عازمون على مواصلة تلك البرامج في جوانب التنمية السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية، ومن هنا فقد وجهنا بإعادة هيكلة أجهزة مجلس الوزراء وما استتبع ذلك من إلغاء العديد من المجالس والهيئات واللجان، ونقل اختصاصاتها إلى كل من (مجلس الشؤون السياسية والأمنية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية)، ومن خلال هذين المجلسين بإشراف ومتابعة مجلس الوزراء ستستمر الجهود في تعزيز مسيرة التنمية والوصول إلى تكامل الأدوار وتحديد المسؤوليات والاختصاصات ومواكبة التطورات وتحسين بيئة العمل وتقوية أجهزة الدولة.

### أيها الإخوة والأخوات :

لقد أسهم ارتفاع أسعار النفط خلال السنوات الماضية في تدفق إيرادات مالية كبيرة حرصت الدولة من خلالها على اعتماد العديد من المشاريع التنموية الضخمة وتطوير البنية التحتية إضافة إلى تعزيز الاحتياطي

يسرني أن أفتتح أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى سائلاً المولى عز وجل أن يوفقنا لأداء الأمانة وتحمل المسؤولية على الوجه الأكمل إنه سميع مجيب.

### أيها الإخوة والأخوات :

يطيب لي من خلال هذا اللقاء أن أستعرض السياسة الداخلية والخارجية للمملكة، وأبرز المستجدات والتحديات في هذا الشأن، متطلعاً إلى أن نتعاون جميعاً في تعزيز المكتسبات ومعالجة المعوقات بما يسهم في الارتقاء بوطننا الغالي ومستوى الخدمة المقدمة لمواطنيه.

إن مسيرة النماء مستمرة على وتيرة راسخة منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ومن بعده أبنائه البررة - رحمهم الله جميعاً - حتى اليوم الحاضر، ويأتي في مقدمة التزاماتنا ما شرف الله به بلادنا من خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من حجاج ومعتمرين وزوار، وهو التزام نفخر ونعتز به، وقد عاهدنا الله عز وجل على بذل الغالي والنفيس في سبيل ذلك، ويأتي في هذا السياق اهتمام الدولة بعمارة الحرمين الشريفين وتوسعتها.





### أيها الإخوة والأخوات :

لقد جاءت خطة التنمية العاشرة التي بدأت هذا العام على قاعدة اقتصادية تنموية راسخة ومواكبة للتطلعات ولأهم المستجدات والتحديات، وترمي خطة التنمية إلى رفع مستوى الناتج المحلي، وترسيخ دعائم التنمية الاقتصادية الشاملة وتنمية القوى البشرية ورفع معدلات توظيفها، وزيادة الإنفاق على البنية التحتية، وسيقوم مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية من خلال آلياته بمتابعة ضمان نجاح سير العمل ورفع مستوى الأداء، وفي هذا السياق تم إنشاء المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية، كما وجهنا بناءً على ما أوصى به مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بأن ترفع الوزارات والأجهزة الحكومية إلى المجلس توجهاتها ورؤاها.

كما أننا حريصون على تحسين السوق التجارية السعودية، وتكوين بيئة جاذبة للعمل والاستثمار للشركات الوطنية والأجنبية، وتبسيط الإجراءات وتسهيل الاستثمار في السوق السعودية، ولقد وجهنا بفتح نشاطات تجارة التجزئة والجملة للشركات الأجنبية سعياً لتبوع السلع والخدمات التي تقدم للمواطنين وتوفيرها بجودة عالية وأسعار تنافسية مناسبة، وفتح فرص جديدة للعمل والتدريب للشباب السعودي.

العام للدولة مما مكن بلادنا بفضل الله من تجاوز تداعيات انخفاض أسعار النفط، بما لا يؤثر على استمرار مسيرة البناء وتنفيذ خطط التنمية ومشروعاتها، ولقد واصل اقتصادنا - ولله الحمد - نموه الحقيقي على الرغم من التقلبات الاقتصادية الدولية وانخفاض أسعار النفط، والفضل - بعد الله - يعود إلى السياسات الاقتصادية المتوازنة والحكيمة التي تتبعها الدولة في ضبط الأوضاع المالية العامة، والمحافظة على الاستقرار والتوازن بين الموارد والإنفاق على المشروعات التنموية الكبيرة في جميع القطاعات.

لقد نجحنا - بفضل الله - في المحافظة على مستويات الدين العام التي لاتزال منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية، والمملكة حريصة على تنفيذ برامج تبوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط مصدراً رئيساً للدخل، ورؤيتنا في الإصلاح الاقتصادي تركز على رفع كفاءة الإنفاق الحكومي، والاستفادة من الموارد الاقتصادية وزيادة عوائد الاستثمارات الحكومية، ولقد وجهنا مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بوضع الخطط والسياسات والبرامج اللازمة لذلك، فبلادنا ولله الحمد بلاد خير وعطاء.



وفي مجال قطاع العمل والموارد البشرية فإن هذا الموضوع يحتل مركزاً متقدماً في سلم أولويات الحكومة، التي استمرت في تحديث ترتيباتها الإدارية والمالية وبرامجها، وفي إطار رفع كفاءة أداء الأجهزة الحكومية وموظفيها تم إطلاق برنامج لتنمية الموارد البشرية، كما أنشأت الحكومة مؤخراً هيئة توليد الوظائف لدعم التنسيق بين جميع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بسوق العمل، وتعزيز المشاركة بينها، والعمل على تنمية القطاعات المولدة للوظائف واستثمار الميزة التنافسية في مناطق المملكة لهذا الغرض وكذلك الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والبرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات في الجهات العامة، كما اهتمت الدولة بتوسيع مشاركة المرأة في التنمية بما لا يتعارض مع تعاليم الدين الحنيف، وقد أثبتت المرأة السعودية كفاءتها وقدرتها على أداء دورها في مختلف المجالات، ومن ذلك مشاركتها الفاعلة في الانتخابات البلدية التي أجريت مؤخراً.

وبالنسبة لقطاع النقل الذي هو عصب التنمية، ضخت الحكومة مبالغ كبيرة في سبيل توفير بنية الطرق في المملكة، واستمرت مشروعات النقل في التطور والتنوع، فزادت مشروعات الطرق بين مدن المملكة، واعتمدت مشروعات قطار الحرمين، ومشروعات الشركة السعودية للخطوط الحديدية، ومشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض.

### أيها الإخوة والأخوات :

إننا مجتمع مسلم يجتمعنا الاعتصام بحبل الله، والتمسك بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم عقيدة وشريعة ومنهجاً، فالشريعة الإسلامية تقوم

### أيها الإخوة والأخوات :

يظل القطاع الصحي من أبرز اهتماماتنا؛ فالدولة مسؤولة عن توفير الرعاية الصحية اللائقة للمواطنين، ولقد واصلنا توفير أوجه الدعم لهذا القطاع البشرية والمالية مما أسهم في رفع مستوى هذه الخدمة مع تطلعنا إلى استمرار الارتقاء بها، بما في ذلك توفير المزيد من الكوادر البشرية الوطنية، من خلال التوسع في افتتاح الكليات الطبية والصحية ورفع نسبة المبتعثين في التخصصات الطبية.

أما فيما يتعلق بالتعليم فقد حرصت الدولة على أن تكون أبرز استثماراتها في تنمية الإنسان السعودي حيث وفرت كل الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لرفع جودة التعليم وزيادة فاعليته ورفع مستوى منسوبيه وإكسابهم المهارات المطلوبة، وفي هذا السياق تم التركيز في برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي على الموازنة بين مخرجات التعليم وحاجة العمل بحيث يساهم في سد الفجوة باحتياجات سوق العمل من بعض التخصصات وبخاصة الطب وغيره من التخصصات العلمية.

وفيما يخص قطاع الإسكان فالجميع يدرك ما توليه الدولة من رعاية واهتمام بهذا القطاع وما اعتمدت له من ميزانيات ضخمة حيث وفرت كل وسائل الدعم اللازم لتوفير السكن اللائم للمستحقين، وفي هذا الشأن شجعت الدولة الاستثمار في هذا المجال، وتعزيز دور القطاع الخاص ليكون شريكاً مكملاً لجهود الحكومة في تحقيق هذا الهدف، كما سعت إلى إيجاد توازن بين العرض والطلب، وتحفيز ملاك الأراضي على تطويرها والاستثمار فيها بما يساهم في سد الاحتياج المتزايد للسكن، وتأتي موافقتنا على نظام رسوم الأراضي البيضاء سعياً لتحقيق هذا الهدف.



التصدي للإرهابيين بكل حزم وقوة، ولقد وفقوا ولله الحمد في ملاحظتهم وتفكيك شبكاتهم وخلاياهم إضافة إلى تنفيذ عمليات أمنية استباقية أسهمت بشكل فاعل في درء شرورهم وإحباط مخططاتهم، ونحن عاقدون العزم بحول الله وقوته على دعم وتعزيز قدرات أجهزتنا الأمنية بكل الوسائل والأجهزة الحديثة التي تمكنهم من أداء مهامهم ومسؤولياتهم على أكمل وجه وهي مصدر فخرنا واعتزازنا.

لقد عانينا في المملكة من آفة الإرهاب وحرصنا ولا زلنا على محاربهه والتصدي بكل صرامة وحزم لمنطلقاته الفكرية التي تتخذ من تعاليم الإسلام مبرراً لها والإسلام منها براء، ولا يخفى أن محاربة الإرهاب والتصدي له واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه مسؤولية دولية مشتركة فخطره محقق بالجميع.

ومن هذا المنطلق جاء تشكيل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بقيادة المملكة، وتأسيس مركز عمليات مشتركة بمدينة الرياض لتنسيق ودعم العمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب ولتطوير البرامج والآليات اللازمة لدعم تلك الجهود، ووضع الترتيبات المناسبة للتنسيق مع الدول الصديقة والمحبة للسلام والجهات الدولية في سبيل خدمة المجهود الدولي لمكافحة الإرهاب وحفظ السلم والأمن الدوليين، والمملكة بذلت وسوف تستمر في بذل ما تستطيعه في هذا الشأن.

على الحق والعدل والتسامح ونبذ أسباب الفرقة، ولذلك فإن الجميع يدرك أهمية الوحدة الوطنية ونبذ كل أسباب الانقسام وشق الصف، والمساس باللحمة الوطنية، فالمواطنون سواء أمام الحقوق والالتزامات والواجبات، وعلينا جميعاً أن نحافظ على هذه الوحدة، وأن نتصدي لكل دعوات الشر والفتنة أيما كان مصدر هذه الدعوات ووسائل نشرها، وعلى وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في هذا الجانب.

### أيها الإخوة والأخوات :

إن دولتكم ماضية في دعم الجهود لمواجهة التحديات والمخاطر التي تحيط بالأمتين العربية والإسلامية، ولقد وجهنا مجلس الشؤون السياسية والأمنية باقتراح الخطط والبرامج والرؤى اللازمة لمواجهة هذه التحديات والمخاطر.

إن الأمن من أهم النعم التي تفضل الله بها على بلادنا وهو الركيزة في استقرار الشعوب ورخائها، ولقد كان المواطن السعودي ولا يزال مستشعراً لمسؤوليته في هذا الشأن فهو رجل الأمن الأول وعضد لقيادته وحكومته في دحر الحاقدين والطامعين ولن نسمح لكائن من كان أن يعيب بأمننا واستقرارنا.

### أيها الإخوة والأخوات :

إن الإرهاب آفة عالمية اكتوى بناها العديد من الدول والشعوب، فليس له دين ولا وطن، ولقد كان لأجهزة الدولة الأمنية الباسلة جهود جبارة في





## أيها الإخوة والأخوات :

على دول التحالف التعامل مع هذا الخطر المحدق بأمن اليمن وشعبه وأمن المنطقة العربية بما يعيد الشرعية والاستقرار إلى اليمن الشقيق، ويمنع التهديدات التي تمثلها هذه الفئة ومن يدعمها إقليمياً، ويؤمن للمنطقة استقرارها وسلامة أراضيها، وأعقب ذلك عملية إعادة الأمل، وبرامج الإغاثة والمساعدات الإنسانية للشعب اليمني الشقيق عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وذلك ليتجاوز ظروفه وأوضاعه وليستعيد دوره الطبيعي إقليمياً ودولياً، وينهض بوطنه في أجواء من الأمن والاستقرار. والمملكة منذ بداية الأزمة حتى الآن تدعو إلى حل سياسي وفقاً للمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل، ولقرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦).

حريصون على أن تبقى سورية  
وطناً موحداً

كما أن موقف المملكة من الأزمة السورية واضح منذ بدايتها، وهي تسعى للمحافظة على أن تبقى سوريا وطناً موحداً يجمع كل طوائف الشعب السوري، وتدعو إلى حل سياسي يخرج سوريا من أزمتها ويمكن من قيام حكومة انتقالية من قوى المعارضة المعتدلة، تضمن وحدة السوريين، وخروج القوات الأجنبية، والتنظيمات الإرهابية التي ما كان لها أن تجد أرضاً خصبة في سوريا لولا سياسات النظام السوري التي أدت إلى إبادة مئات الآلاف من السوريين وتشريد الملايين، وانطلاقاً من الحرص على تحقيق

إن المملكة العربية السعودية حريصة على الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية وفي مقدمة ذلك تحقيق ما سعت وتسعى إليه المملكة دائماً من أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس، وتؤكد المملكة أن ما فعلته قوات الاحتلال الإسرائيلية مؤخراً من تصعيد وتصرفات غير مسؤولة من قتل الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء العزل، واقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة والاعتداء على المصلين لهو جريمة كبرى يجب إيقافها.

كما يجب وضع حد لبناء المستوطنات الإسرائيلية وإزالة ما أنشئ منها وتناشد المملكة المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ التدابير الضرورية لحماية الشعب الفلسطيني من الممارسات العدوانية الإسرائيلية، التي تعد استفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين كافة. وفي سياق حرص المملكة على أداء واجباتها تجاه الدول الشقيقة ونصرتها، جاءت عملية عاصفة الحزم بمشاركة عدد من الدول العربية والإسلامية وبطلب من الحكومة الشرعية في اليمن لإنقاذه من فئة انقلبت على شرعيته وعبثت بأمنه واستقراره، وسعت إلى الهيمنة وزرع الفتنة في المنطقة، ملوحة بتهديد أمن دول الجوار وفي مقدمتها المملكة، ومنفذة لتوجهات إقليمية تسعى إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية من خلال تحويل اليمن إلى بؤرة للصراع المذهبي والطائفي، الأمر الذي أملى



كما شاركت المملكة في اجتماع قمة مجموعة العشرين الذي استضافته الجمهورية التركية في تأكيد على المكانة المرموقة والمهمة التي وصلت إليها بلادنا في خارطة الاقتصاد العالمي، ولقد أسهمت المملكة من خلال هذه القمة في خطط تطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول وتذليل العقبات والمعوقات وتشجيع ودعم تدفق الاستثمارات، وتبادل الخبرات، ونقل التقنية وتوطينها، والتعاون في المجالات كافة، بما يعود بالنفع والفائدة على الجميع.

وفي إطار التنسيق المستمر مع أشقائنا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان انعقاد الدورة ( ٣٦ ) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض يومي ٢٧-٢٨ / صفر / ١٤٣٧هـ التي قدمنا خلالها رؤيتنا لأصحاب الجلالة والسمو لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك وتم إقرارها من قبل المجلس الأعلى وتضمنها إعلان الرياض، وما صدر عن هذه الدورة من قرارات شملت مختلف المجالات، آمين أن يحقق ذلك آمال وطموحات شعوب دولنا.

وفي مجال الطاقة استمرت المملكة في الاهتمام باستقرار السوق النفطية من خلال انتاج سياسة متوازنة تراعي مصالح المنتجين والمستهلكين، وتضمن استقرار السوق وحماية مصالح الأجيال الحاضرة والقادمة، وهي حريصة على الاستمرار في عمليات استكشاف البترول والغاز والثروات الطبيعية الأخرى في المملكة، وأفاق اقتصادنا مبشرة ولله الحمد.

الأمن والاستقرار والعدل في سوريا استضافت المملكة اجتماع المعارضة السورية بكل أطيافها ومكوناتها سعياً لإيجاد حل سياسي يضمن - بإذن الله - وحدة الأراضي السورية وفقاً لمقررات جنيف (١) .

### أيها الإخوة والأخوات :

لقد حرصنا خلال الفترة الماضية على تعزيز علاقاتنا وتطويرها مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة من خلال تبادل الزيارات مع العديد من زعماء وقادة العالم، ونحن ماضون في هذا المسار بما يعزز مكانة المملكة ودورها الإقليمي والدولي، وفي هذا الإطار استضافت المملكة القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي توجت أعمالها بصدور إعلان الرياض المتضمن التأكيد على أهمية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن المتعلق بالأزمة اليمنية، ورفض أي تدخل في شؤون دول المنطقة الداخلية من قبل قوى خارجية انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار، والتشديد على أهمية احترام استقلال الدول ووحدتها وسلامتها الإقليمية وحل النزاعات بالطرق السلمية.

كما تضمن الإعلان الاعتراف بدولة فلسطين، إضافة إلى عدد من القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.





السمو الملكي الأمراء وسماحة المفتي العام وأصحاب الفضيلة العلماء والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وسفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدون لدى المملكة.

## أيها الإخوة والأخوات :

إن دولتكم حريصة على الارتقاء بأداء أجهزتها بما يليبى تطلعات وآمال مواطنيها في المجالات كافة، وهي تدرك أن أمامها العديد من التحديات إلا أنها عاقدة العزم بإذن الله على تجاوزها وتوفير الحياة الكريمة لمواطنيها

ونحن نقدر ما يقوم به مجلس الشورى من أعمال وما يقدمه من آراء سديدة في الشأنين الداخلي والخارجي، ونتطلع إلى أن يستمر المجلس في ذلك بكل جدية وفاعلية. وفقنا الله جميعاً لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..،

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وأصحاب





وتوقف الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله - عند كل مرحلة من مراحل تاريخ المجلس، وأبدى إعجابه - حفظه الله - بما احتواه المعرض من صور فوتوغرافية تجسد كل مرحلة من مراحل تاريخ المجلس منذ تأسيسه عام ١٣٤٦هـ، وتؤكد اهتمام قادة هذه البلاد بالشورى وترسيخها كمبدأ أساسي في الحكم.

وضم المعرض صوراً فوتوغرافية لأعضاء مجلس الشورى في عهد الملك عبدالعزيز وفي عهد الملك سعود بن عبدالعزيز، وصوراً أخرى تجسد رعاية الملك فهد بن عبدالعزيز لأول دورة للمجلس في عهده الحديث، وإلقائه للخطاب الملكي في المجلس لسنوات شورية عديدة، وكذلك صور للملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز في مجلس الشورى.

كما شمل المعرض صوراً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - أثناء حضوره إحدى جلسات المجلس حينما كان أميراً لمنطقة الرياض، وصوراً أخرى أثناء حضوره - أيده الله - حفل الخطاب الملكي لسنوات شورية عديدة، إلى جانب صور أثناء تشريفه - رعاه الله - مجلس الشورى وإلقاء الخطاب الملكي لأعمال السنة الثالثة من الدورة السادسة للمجلس.

## خادم الحرمين الشريفين يطلع على معرض الصور التاريخية لمجلس الشورى

اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال تشريفه - حفظه الله - لمجلس الشورى لافتتاح أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة للمجلس وإلقاء الخطاب الملكي على معرض الصور الفوتوغرافية لتاريخ المجلس الذي أقامته الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بالمجلس على هامش الحفل، حيث استمع الملك المفدى إلى شرح من المستشار بمكتب نائب رئيس المجلس الدكتور عبدالرحمن الزهراني.



## الطاقة فرص واعدة

يمثل مركز الأبحاث المتقدمة في مبنى التنقيب وهندسة البترول (الإكسبك) أحد أهم عناصر التميز بأرامكو السعودية. فهو الذي يقدم حلولاً للتحديات التي تواجهنا خلال عملية الإنتاج. وعبر التكامل التام بين العلم والعمل، ينتقل الابتكار من المختبر إلى الميدان في أسرع وقت ممكن. العلوم والهندسة والتقنية هي وسائلنا لزيادة قيمة الموارد في المملكة العربية السعودية إلى أقصى حد.





## في كلمة بمناسبة مرور عام على بيعة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الشورى: الملك سلمان أرسى عهداً مضيئاً وآرثاً بالأمن



إيران، لتضع بذلك حداً فاصلاً للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وهو ما أيده وباركته العديد من الدول الشقيقة والصديقة.

وأضاف : إن المملكة العربية السعودية واصلت جهودها في محاربة الإرهاب، إن على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي، وذهبت المملكة إلى أبعد من ذلك بتشكيل تحالف

أكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أن المملكة العربية السعودية وقفت في هذا العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بكل ثقلها أمام التحديات التي تواجهها المنطقة، وواجهتها بالقرارات الحازمة كان آخرها قرار المملكة قطع علاقاتها مع



## إسلامي عسكري لمحاربة الإرهاب ضم ٣٤ دولة بقيادة المملكة، وتأسيس مركز عمليات مشتركة بمدينة الرياض لتنسيق ودعم العمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب.

جاء ذلك في كلمة لمعالي رئيس مجلس الشورى بمناسبة الذكرى الأولى لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله - مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية التي تصادف يوم الثالث من شهر ربيع الآخر لهذا العام ١٤٣٧هـ.

وأشار معاليه إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز عاصر منذ نشأته والده المؤسس الملك عبدالعزيز وتربى في مدرسته - طيب الله ثراه - فتعلم الحكمة وبعد النظر والرؤية المستقبلية، وتميزت شخصيته - أيده الله - بالقوة والحزم في اتخاذ القرار، كما عاصر الملك سلمان بن عبدالعزيز إخوانه الملوك وكان حاضراً دائماً في المشهد السياسي، وقريباً من مركز القرار، مما أكسبه - رعاه الله - الخبرة الإدارية والقيادية.

ومزج الملك سلمان بن عبدالعزيز ذكاءه الفطري، بالاطلاع على تاريخ الجزيرة العربية، وما مرت به من أحداث، مكنته اليوم من الحفاظ على أمن المملكة وجيرانها، متحلياً ببعد النظر في التعامل مع الأمور والتحديات التي تتربص بالأمة الإسلامية، وهو ما تجلّى في قراره التاريخي بإطلاق عاصفة الحزم بمشاركة قوات عربية لدعم الشرعية في جمهورية اليمن، ونصرة أبناء الشعب اليمني الشقيق، وهو تحالف عربي، يمهّد الطريق لعودة التضامن ووحدة الصف العربي.

وأكد أن الجهود التي تبذلها المملكة لتحقيق الأمن والسلم الدوليين جهود ظاهرة لا يمكن النظر لها بمعزل عن سعيها الدائم لتعزيز التنمية الاقتصادية والتعاون الدولي مع مختلف دول العالم.

يتضح هذا جلياً في الزيارات التي قام بها زعماء الدول الشقيقة والصديقة للمملكة، إضافة إلى استضافة المملكة مؤخراً للقمة الرابعة للدول العربية مع دول أمريكا الجنوبية، ومشاركات المملكة في اجتماعات قادة مجموعة دول العشرين التي كان آخرها في تركيا.

وفي الشأن الداخلي لفت معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ النظر إلى حرص الملك سلمان بن عبدالعزيز في مستهل عامه الأول على إرساء مؤسسة الحكم، فجاء أمره الكريم باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولياً لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع.

ومن ثم أوكل - رعاه الله - مهمات كبيرة كانت موزعة في ١٦ مجلساً

وهيئات عليا إلى مجلسين هما مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة سمو ولي العهد، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سمو ولي العهد، واختصر دورة العمل الروتينية لصنع القرار وتطبيقه حرصاً منه - يحفظه الله - على إيجاد نقلة نوعية على كل المستويات، أخذاً بمبدأ التطوير المستمر لأجهزة الدولة.

ودفع الملك سلمان بجيل الشباب لقيادة بعض الوزارات ومؤسسات الدولة سعياً منه - أيده الله - للاستفادة من أفكارهم في التطوير والإصلاح. وقال: إن شعب المملكة ينتظر المستقبل في هذا العهد الزاهر ليرى مزيداً من النجاحات في حل العديد من الملفات التي تمس حياته اليومية، فهذا هو خادم الحرمين الشريفين يبادر عامه الأول بمعالجة مشكلة الإسكان بالموافقة على نظام الرسوم على الأراضي البيضاء.

كما يولي - يحفظه الله - التنمية الاقتصادية اهتمامه بإيجاد المحفزات بتوزيع مصادر الدخل الوطني من غير قطاع البترول، ويؤسس - رعاه الله - لمرحلة جديدة في بلادنا تشهد فيها مؤسسات الدولة وأجهزتها تحولاً وطنياً ومستقبلاً مشرقاً بإذن الله للوطن والمواطن.

وأكد معاليه عزم مجلس الشورى على مواصلة الجهود لمواكبة رؤية خادم الحرمين الشريفين في التطوير مستلهماً من إرادته - يحفظه الله - القوة نحو التطوير، ومن توجيهه السديد ومن مساندته وثقته ودعمه المتواصل نجاحه.

وفي ختام تصريحه سأل الدكتور آل الشيخ الله سبحانه وتعالى أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بعونه وتوفيقه على حمل المسؤولية، وأن يسد خطاه على دروب الخير، محققاً لشعبه ما يصبو إليه من أمن وعز ورفاه.

## د. محمد الجفري: منجزات الملك سلمان تتويج لعطاء استمر أكثر من ستين عاماً

من الوزارات والأجهزة الحكومية، إيماناً منه -رعاه الله- بقدرته الشباب وكفاءتهم في إدارة أجهزة الدولة.

ولفت معالي نائب رئيس مجلس الشورى النظر إلى الموقف التاريخي الذي وقفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى جانب الشرعية في اليمن ونصرة الشعب اليمني الشقيق من مليشيات الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، بإطلاق عاصفة الحزم بمشاركة قوات عربية وإسلامية، ومن ثم إعادة الأمل، فالملك سلمان رمز الشجاعة والحزم لا يقبل أن يضام جاره ولا أن تنتهك حرمان بلده، ووقف بقوة وشجاعة أمام أطماع إيران التوسعية في المنطقة وتدخلاتها في شؤون الدول الخليجية وفي جمهورية اليمن الشقيقة.

ونوه بالقرار الحاسم للمملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع إيران، وعده دليلاً على أن خادم الحرمين الشريفين رجل المواقف الصلبة والحازمة التي لا تقبل المساومة، على سيادة الوطن وأمنه واستقراره، مشيراً إلى تشكيل تحالف عسكري لمحاربة الإرهاب بقيادة المملكة العربية السعودية الذي جاء بجهود من المملكة في إطار دورها في محاربة الإرهاب والتطرف.

وقال الدكتور الجفري: إن العرب والمسلمين ينظرون إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز على أنه القائد الذي وضع اللبنات الأولى لتعزيز التضامن العربي، والتعاون الإسلامي، والنهوض بالأمة العربية وتوحيد صفوفها وتقريب مواقفها لمواجهة التحديات والأخطار التي تعصف بها من كل جانب. وأشار معاليه إلى جانب آخر من شخصية خادم الحرمين الشريفين وهو الجانب الإنساني، لافتاً النظر إلى اهتمامه - أيده الله - بالعمل الخيري والتشجيع عليه، فقد جبلت شخصيته على فعل الخير ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وامتدت يده - رعاه الله - للأيتام من خلال دعم ورعاية جمعية إنسان للأيتام، وذوي الاحتياجات الخاصة بدعم جمعية رعاية المعوقين، وإنشاء مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، كما امتدت يده الحانية إلى أبناء الشعب اليمني بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لتقديم العون والمساعدة والاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني.

وسأل الدكتور محمد الجفري في ختام تصريحه الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ويمد في عمره ويمتعه بالصحة والعافية، وأن يشد أزره بعضده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

كما سأله جل في علاه أن يحفظ هذه البلاد وأهلها ويديم عليها نعم الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.



نوه معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري بالمنجزات التي تحققت في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وعدها امتداد لإنجازات أحد صناعات مجد هذا الوطن وبُناته وتتويج لعطاء استمر أكثر من ستين عاماً مضت من مسيرته - حفظه الله - منذ أن كان أميراً لعاصمة الحكم الرياض.

وقال الدكتور محمد الجفري: إن الملك سلمان بن عبدالعزيز كان خلال العام الأول من حكمه قائداً استثنائياً في عزمه على تعزيز التنمية وتطويرها، وفي حزمه وشجاعته في اتخاذ القرارات التي جعلت العالم ينظر له - أيده الله - نظرة احترام ومهابة.

جاء ذلك في تصريح لمعالي الدكتور محمد الجفري بمناسبة مرور عام على تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم.

وأشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين حرص على ترتيب بيت الحكم بتهيئة الجيل الثاني من أبناء الأسرة المالكة لتولي مقاليد الحكم، بما يتوافق مع المرحلة الجديدة في البلاد، وبما يتلاءم مع المعطيات السياسية والأمنية العالمية والإقليمية والعربية إدراكاً منه - رعاه الله - أن استقرار بيت الحكم هو استمرار للدولة وأساساً لأمنها واستقرارها.

وأضاف: وفي سعي الملك سلمان بن عبدالعزيز لتسريع اتخاذ القرارات الوطنية، وتعزيز مسيرة التنمية، كان قراره - حفظه الله - بإلغاء المجالس والهيئات العليا واختصار مهامها في مجلسين فقط هما مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة سمو ولي العهد، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سمو ولي العهد، وبدأ الوطن بجني ثمار المجلسين في فترة وجيزة من إنشائهما. كما دفع الملك المفدى بالشباب لقيادة دفة العديد



## مساعد رئيس مجلس الشورى : عهد الملك سلمان عهد عزم وحزم



قال معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان: إن المملكة العربية السعودية تعيش هذه الأيام الذكرى الأولى لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمقالييد الحكم خلفاً للمغفور له بإذن الله الملك عبد الله بن عبدالعزيز، هذه الذكرى تعود علينا ونحن نعيش في أمن وأمان وتقدم وازدهار، نرفل بخيرات كثيرة لا غرو أنها من المعجزات في هذا المحيط المضطرب والمتلاطمة أحداثه.

وأشار إلى أن ما تحقق في العام الماضي من حكم الملك سلمان من إنجازات يكاد المتابع لا يصدق أنها تمت خلال عام واحد فقط، نظراً لقوة تأثيرها والشجاعة التي كانت تحتاجها لاتخاذها.

وأكد معاليه في تصريح بمناسبة مرو عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم أن من أهم إنجازات خادم الحرمين الشريفين على الصعيد المحلي خلال العام الماضي هو إعادة ترتيب بيت الحكم، واتخاذ حفظه الله القرار التاريخي بالمبادرة بتهيئة الجيل الثاني من العائلة المالكة لتولي الحكم عبر تسميته حفظه الله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، وهو القرار الذي بعث برسالة اطمئنان داخلية وخارجية على مستقبل الحكم في المملكة وأن الاستقرار والانتقال السلس للحكم مقدم على أي حسابات أخرى.

وأضاف: إن خادم الحرمين الشريفين كان مبادراً بهذا القرار لتلبية حاجات المرحلة التي تتطلب ترسيخ مؤسسة الحكم في المملكة العربية السعودية، والرد على التكهنات المغرضة التي كانت تحاول الترويج لسيناريوهات لا أساس لها من الصحة وتثبت عدم إمام المروجين لها بطبيعة المجتمع السعودي وخصوصيته القائمة على التلاحم بين القيادة والشعب.

وقال الدكتور يحيى الصمعان: عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في سياسته الخارجية جاء ثورة في وجه الأطماع الفارسية والإرهابية، واستطاع حفظه الله بمبادراته في هذا المجال أن يعيد للأمة العربية والإسلامية الأمل بدولة حازمة تمثل عمقاً استراتيجياً للمحيط العربي الذي تحاصره اليوم مخططات الشر الإيرانية والداعشية.

ولبي حفظه الله في بداية عهده الميمون نداء الأشقاء في اليمن في موقف تاريخي مستجيباً لطلب الحكومة الشرعية في اليمن الشقيق بالتدخل للجم عدوان التنظيم الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح وإعادة الشرعية بعد أن تشابكت مصالح الحوثيين مع الرئيس المخلوع في الانقلاب

على الشرعية، والسيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها بقوة السلاح، وتهديد الشعب اليمني الشقيق.

وأكد معاليه أن عاصفة الحزم في اليمن الشقيق جاءت لتحيي الأمل في وجدان كل عربي طال انتظاره لقائد عربي يكون سداً في وجه الأطماع الخارجية التي عاثت فساداً في المحيط العربي من عراقة إلى صنعاء.

وأشار إلى أن العالم شهد موقفاً آخر لا يقل شأنًا في حماية أمن المملكة واستقرارها، تمثل في قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام الإيراني بعد الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة العربية السعودية في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد، والتهديدات التي تلقاها الدبلوماسيون السعوديون هناك، من قبل مجموعات إيرانية، اقتحمت مقر السفارة السعودية والقنصلية، دون أن تتحرك سلطات الأمن الإيرانية لحماية الدبلوماسيين السعوديين ومقر بعثتها الدبلوماسية والقنصلية، في خرق واضح للأعراف الدبلوماسية، واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية ومبادئ القانون الدولي.

وأضاف معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الشوان المرحلة التي نعيشها شهدت العديد من القرارات الحازمة التي أعادت للأمة الأمل بفجر جديد تعود فيه الكرامة والعزة للوطن العربي الكبير.

وفي ختام تصريحه سأل الله العلي القدير أن يحفظ قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وأن يمدهم بعونه وتوفيقه، وأن يديم على هذه البلاد المباركة وشعبها الأمن والاستقرار.

## د. آل عمرو: العام الأول لخادم الحرمين الشريفين حافل بالمنجزات والقرارات المهمة

والمواطنين في سنوات مضت، مبيناً أن ذلك يؤكد أن أمن البلاد والعباد، وتطبيق شرع الله خط أحمر عند خادم الحرمين الشريفين لا تهاون فيه، يطبق بحق كل مواطن ومقيم على أرض هذه البلاد تتم إدانته شرعاً بأي جريمة إرهابية، مما عزز موقف المملكة وحفظ لها هيبته ومصداقيتها لمحاربة الإرهاب، وكسر شوكتة داخلياً وخارجياً.

ولفت الدكتور محمد آل عمرو النظر إلى أن خادم الحرمين الشريفين أكد منذ أول خطاب له - أيده الله - عند توليه مقاليد الحكم استمرار المملكة في الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية، بما في ذلك احترام مبدأ السيادة ورفض أي محاولة للتدخل في شؤوننا الداخلية، والدفاع المتواصل عن القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية.

وأشار إلى أن الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وبما يملكه من الرؤية الصائبة وبعد النظر والخبرة السياسية، وقف بكل حزم أمام الأطماع التوسعية الإيرانية، وتدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية اليمن الشقيقة، فكان قراره - أيده الله - بإطلاق عاصفة الحزم بمشاركة قوات خليجية وعربية وإسلامية استجابة لنداء الشرعية في اليمن لحماية أبناء الشعب اليمني الشقيق من مليشيات الحوثي وقوات المخلوع علي صالح، كما جاء قرار المملكة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران في أعقاب الاعتداءات على مقر البعثة الدبلوماسية للمملكة في طهران وقبضتها في مشهد، في تعدد سافر أمام قوات الأمن الإيرانية التي وقفت موقف المتفرج على الغوغائيين الإيرانيين.

وعلى الصعيد الإنساني قال الأمين العام لمجلس الشورى: إن الملك سلمان بن عبدالعزيز، رسخ اسمه كأحد منابع العطاء والإنسانية المتدفقة حياً في عمل الخير والبذل والعطاء على المستوى المحلي، وتطور إلى المستوى الدولي حيث تجلّى ذلك في تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لإغاثة الشعب اليمني الشقيق وتقديم العون والمساعدة لهم للتخفيف من معاناتهم وتلبية احتياجاتهم الغذائية والطبية.

وسأل معاليه في ختام تصريحه المولى العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ذخراً للإسلام والمسلمين، ويمده بعونه وتوفيقه في حمل مسؤولية قيادة بلاد الحرمين الشريفين، ويشد أزره بسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ويسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله -، كما سأل المولى جل في علاه أن يحفظ هذه البلاد وشعبها، وأن يديم عليها أمنها واستقرارها.



رفع معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو أخلص التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بمناسبة الذكرى الأولى لتوليه - أيده الله - مقاليد الحكم.

وقال معاليه في تصريح بهذه المناسبة: إن العام الأول من عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز كان حافلاً بالمنجزات والقرارات المهمة، والتاريخية تجسد الرؤية السديدة وصلابة الإرادة السياسية، والحزم في اتخاذ القرارات، فقد شهدت المملكة في هذا العهد الزاهر على الصعيد الداخلي تطورات متسارعة كان الإصلاح والتنمية عنوانها البارز، فما بين أوامر ملكية لامست احتياجات المواطنين، وأوامر ملكية لترتيب بيت الحكم باعتبار استقرار مؤسسة الحكم أساس للاستقرار الدولة واستمرارها، إلى جانب أوامر إصلاحية في أجهزة الدولة وقطاعاتها المتعددة، كانت معالم النقلة الجديدة تتشكل وخارطة الطريق الذي ستسير عليه بلادنا تُرسم خطوطها لحاضر الدولة ومستقبله.

وأكد أن خادم الحرمين الشريفين استطاع بحكمته وخبرته السياسية المتراكمة أن يقود المملكة ويجنبها مخاطر ما يحيط بها من اضطرابات ومخططات عدوانية في ظل الظروف الإقليمية بالغة التعقيد التي تشهدها المنطقة، وأن يواصل الخطى في محاربة الإرهاب ويتجلى ذلك في تنفيذ الأحكام الشرعية في عدد من الإرهابيين، ممن اقترفوا جرائم ضد الوطن



## « الإقليمية » ... كتحالف دولي مساند ...



أ. د. صدقه يحيى فاضل  
عضو مجلس الشورى

لم يفلح التوجه العالمي الكوني (Globalism) ممثلاً بمنظمة الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الكونية المتخصصة، كثيراً في إقرار الحد الأدنى من " العدالة " الدولية، والعمل بجد لاستتباب الأمن والسلم الدوليين، ودعم التنمية والازدهار على النطاق العالمي. لذلك ظهر توجه بديل، ولعله مساند ومكمل لـ " العالمية "، هو التوجه الإقليمي (Regionalism) التعاوني التكاملي... ليسد شيئاً من هذا النقص، رغم هشاشة وضعف أغلب نشاط وتحركات " الإقليمية "، واتسام معظمها بالرمزية، وإعلان النوايا الحسنة، لا أكثر. ولكن " الإقليمية " أثبتت نجاعتها كمساند فعال لـ " العالمية "، بل وللدولة القومية منفردة .

ومن الأمثلة المعروفة على هذه الحقيقة، دعم أمريكا اللاتينية لكوبا أدى إلى تراجع سياسة أمريكا المقاطعة لكوبا. وضمن التوجه الإقليمي، قامت جامعة الدول العربية، لتضم ٢٢ دولة عربية، في كتلت دولي واحد ( قومي عربي )، وقامت جمعية انصار أمريكا الجنوبية ( LAIA ) لتضم دول أمريكا الجنوبية اللاتينية. هذان التكتلان وجدا مؤخراً أن هناك أسباب كثيرة ووجيهة، تدفعهما للتعاون البيئي، خدمة لمصالح ( مشتركة ) حيوية كثيرة، ودعماً لمواقفهم تجاه قضايا ذات اهتمام مشترك.

وكان ذلك ناجماً أصلاً من تشابه ظروف كل منهما، وإن كانت أمريكا اللاتينية قد تجاوزت الكثير من المصاعب والإشكاليات التي مازالت منطقة الشرق الأوسط ترزح فيها، وتعانى منها أشد المعاناة. بينما أخذت دول أمريكا اللاتينية، واحدة بعد الأخرى، بأسباب التحول تجاه الاستقرار الحقيقي، متبينة لمتطلباته. ومن مظاهر تشابه الظروف آثار الحضارة الأندلسية العربية الباقية حتى الآن في حضارة الشعوب المتحدثة بالإسبانية والبرتغالية، والمرور بمرحلة الانفكاك من قيود ومشاكل التخلف، نحو التقدم والرقى والحداثة، ووجود أقليات عربية كبيرة ومؤثرة في كل دول أمريكا اللاتينية. هذا إضافة إلى تأكد وجود مصالح مشتركة بين الكتلتين، وأيضاً أخطار وقضايا مشتركة كثيرة، تهم معظمها التكتلين بنفس الدرجة، رغم البعد الجغرافي بينهما.

أمريكا اللاتينية تعارض ( بشدة ) السياسات الاستعمارية، وهكذا البلدان العربية. أمريكا اللاتينية تتمسك بميثاق الأمم المتحدة، ولكنها تطالب بتعديل هذا الميثاق وتطويره، وكذلك الدول العربية. أمريكا اللاتينية تقف موقفاً إيجابياً مشرفاً تجاه القضية العربية الأولى ( قضية فلسطين )، وتدعو لتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة في بلده، وتؤيد الدول العربية حق الأرجنتين في جزر " مالفيناس " ( فولكلاند ) وعدم أحقية بريطانيا بامتلاك تلك الجزر.

هذه أمثلة فقط للقضايا ذات الاهتمام المشترك. أما فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، فهناك مصالح مشتركة هائلة وواعدة بين الجانبين، وخاصة في مجال الاقتصاد بأبعاده المختلفة، بما في ذلك التبادل التجاري، والتعاون الزراعي والصحي والسياحي، وكل ما يتعلق بالطاقة. وقد بلغ مجموع قيمة التبادل التجاري بين الكتلتين في نهاية العام ٢٠١٤م، ثلاثين مليار دولار. وهذا مبلغ يوضح أن التعاون الاقتصادي بين الطرفين ما زال محدوداً، لا سيما وأننا نتحدث هنا عن ٣٤ دولة ( ٢٢ عربية و ١٢ لاتينية ) وتعاون وثيق نسبياً مضى عليه حتى الآن عشر سنوات .

كنا في شهر مارس ٢٠١٥م، في زيارة لكل من الأرجنتين والبرازيل ضمن نشاط لجنة الصداقة السعودية - الأرجنتينية، ولجنة الصداقة السعودية - البرازيلية بمجلس الشورى. ولما كوفد سعودي رسمي، ترحيباً حاراً بنا كعرب وسعوديين. ورأينا بأم أعيننا فرصاً هائلة للتعاون الثنائي في مجالات شتى، في مقدمتها الزراعة، والصناعة، والسياحة، والصحة. وسمعنا استعداداً من المسؤولين هناك للتعاون مع المملكة العربية السعودية بخاصة، والعرب بعامه. وكانت نسبة كبيرة من المسؤولين الذين التقينا بهم من أصول عربية، منهم نائب رئيسة الأرجنتين السيد أمادو بودو، ونائب رئيسة البرازيل السيد ميشيل تامر. وشخصياً بهرت بالإمكانات الزراعية والمائية الهائلة للقارة. قال لنا وزير الزراعة الأرجنتيني: " إن بلادنا تنتج مواد غذائية وزراعية وماشية تكفي لأربعمائة مليون إنسان، بينما عدد سكاننا حوالي أربعين مليون نسمة فقط. لذا فإننا بحاجة لتصدير هذا الفائض الكبير " .

وينتظر أن يتمخض عن قمة الرياض ( وهي الرابعة من نوعها ) والتي عقدت بين التكتلين في الفترة ١٠ - ١١ نوفمبر ٢٠١٥م، تفعيل عدة تعهدات واتفاقيات تعاونية، تسهم بفعالية في تحقيق مصالح عليا لكل الدول الأربع والثلاثين الأعضاء. ومع كل ذلك، لا بد للعرب أن يدعموا تضامنهم وتعاونهم البيئي وانصارهم هم أولاً، وللدرجة المعقولة التي تفرضها المصالح والأخطار المشتركة فيما بينهم، وتحتّمها القضايا ( المصيرية ) المشتركة. فكلما قوي التكتل الإقليمي زادت فعاليته لأطرافه، ولأصدقائه أيضاً. والعكس صحيح تماماً.

د. القصبي : الطبقة الوسطى بدأت تنعدم لاتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء

## الشؤون الاجتماعية.. الانتقال من «الرعية» إلى «التنمية»



وكان معالي رئيس المجلس قد استهل الجلسة بالترحيب باسمه ونيابة عن أعضاء المجلس بمعالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي ومرافقيه، وقال: «أنا على ثقة في أن حضورهم سيسهم في تحقيق مزيد من التعاون بين المجلس والوزارة، ودعم ومساندة الوزارة؛ لتحقيق أهدافها الإنسانية السامية، والدكتور ماجد كان له باع طويل في الإدارة، وبالتالي كانت ثقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في اختياره لهذه الوزارة، التي تتضمن مؤسسات كل منها يعين الآخر، لكنها تحتاج في الوقت نفسه إلى أن يكون هناك من يستطيع أن يربط بين هذه المؤسسات التي تدخل في نطاق الوزارة والأهداف الكثيرة التي تضطلع بها الوزارة، وهذا ما نأمل، فقد بدأت بوادرها تظهر منذ أن تولى معالي الدكتور ماجد القصبي هذه الوزارة المهمة، ولعل من الجوانب الإيجابية في هذا اللقاء أن معالي الدكتور ماجد هو الذي طلب الحضور للمجلس،

استهل وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي كلمته أثناء حضوره الجلسة السادسة لمجلس الشورى التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ٣ / ١٤٣٧هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بعرض التحديات والصعوبات التي تواجه وزارته في مسيرة التطوير الشامل لخدماتها، في طرح اتسم بالشفافية والوضوح والصراحة.

الوزير القصبي الذي بادر بطلب الحضور لمجلس الشورى أشار إلى وضع اجتماعي لم يتجرأ أحد قبله على طرحه وهو انعدام الطبقة المتوسطة في المجتمع.. إثر اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء.. مشيراً إلى أن العمل قائم باتجاه سد تلك الفجوة.. بيد أنه أكد أن تحقيق ذلك يحتاج وقتاً.

مجلس الشورى وملاحظاتهم ستكون خير معين له ومسؤولي الوزارة في مسيرة التطوير لتحقيق رؤية التحول من الرعوية إلى التنمية التي يطمح لها معاليه ومسؤولو الوزارة.

وتمن دور مجلس الشورى في دراسة ودعم صدور عدد من الأنظمة ذات العلاقة بالشأن الاجتماعي منها نظام جمع التبرعات، ونظام الأحداث، ونظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية. معرباً عن أمله أن تنتهي دراسة نظام مكافحة التسول ونظام كبار السن قريباً - بإذن الله-.

وأشار إلى أن الوزارة قد خصصت بريداً إلكترونياً لتلقي رؤى واستفسارات أعضاء مجلس الشورى.

ثم قدم معالي وزير الشؤون الاجتماعية عرضاً مرثياً موجزاً عن وزارة الشؤون الاجتماعية، وتوجهاتها المستقبلية؛ للتعرف على الوزارة، وأبعادها، وتحدياتها، وخاطب أعضاء المجلس بالقول: نحتاج إلى قلوبكم قبل عقولكم.. والتعرف على أبعاد الوزارة وتحدياتها.. لنفكر وأن نكون جزءاً من الحل وليس جزءاً من المشكلة.

### ٨٧ % من ميزانية الوزارة إعانات

وأوضح معالي الدكتور القصبي أن ٨٧ في المائة من ميزانية الوزارة للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، إعانات.. ٦٩ في المائة منها تمثلت في إعانات للضمان الاجتماعي، و١٥ في المائة إعانات الرعاية، و٣ في المائة تم صرفها على التنمية الاجتماعية.. أما الـ ١٢ في المائة المتبقية من الميزانية فهي لنفقات المشروعات والرواتب.

وهذا بلا شك تقدير للمجلس، وإحساس بما يضطلع به، وفي الوقت نفسه فهمةٌ معاليه في أن يكون له أعوان لتقويم ما يقوم به من عمل حتى تكتمل المسيرة، وتكتمل الصورة بالشكل الذي ينبغي أن تكون عليه. ولعل من المفيد في هذا اليوم أن هذا اللقاء أتى بعد أن استمعنا بالأمس إلى ميزانية هذه البلاد المباركة، حيث سعدنا جميعاً بالاستماع إلى الخطاب الملكي، والإيضاح الذي حدد معالم هذه الميزانية، وما تلاه من شرح من أصحاب المعالي كل في اختصاصه، ونأمل أن يكون في هذه الميزانية الخير الكثير لهذه البلاد، ولعل هذا اللقاء من عوامل التعرف بصورة أكبر على خطط الوزارة وما لديها من جوانب».

بعد ذلك أتاح معالي الرئيس المجال لمعالي وزير الشؤون الاجتماعية لإلقاء بيان إيضاحي عما لديه ولدى الوزارة في هذا الجانب، حيث أوضح الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي أن مسيرة التطوير الشامل التي انطلقت في الوزارة، تواجهها تحديات وتقف أمامها صعوبات وقال مخاطباً أعضاء المجلس «إن لقاءي بكم اليوم هو لمشارككم بعض تحدياتنا لمواجهتها، وإنجازاتها لتقويمها، ورؤيتنا لتسديدها، والاستفادة من آرائكم ومقترحاتكم للارتقاء بالعمل الاجتماعي في وطننا».

وأوضح أن أولى خطوات التطوير هي معرفة أوجه القصور لتصحيحها، وأوجه الضعف لتقويتها، وأوجه القوة لتمكينها، مؤكداً أن مرثيات أعضاء





البنك السعودي للتسليف والادخار خلال الأحد عشر شهراً الماضية قروض اجتماعية قيمتها تعادل ١١,٥ مليار ريال، مقابل ٤ في المائة قروض لمشروعات إنتاجية. وذلك يؤكد أن الوزارة شاركت في (مأسسة) العمل الرعوي.

### نقل خدماتعاملات المنزليات إلى العمل

وأعلن الدكتور ماجد القصبي أن الوزارة بصدد نقل الخدمات المقدمة للعاملات المنزليات إلى وزارة العمل قريباً، وفي شأن آخر بين أن إجراءات إصدار التراخيص للجمعيات الخيرية سيتحول إلى النظام الإلكتروني، واختصار إجراءاته من ٨٠ إلى ١٤ إجراء، وأفاد بأن الوزارة تشجع على إنشاء جمعيات متخصصة.

### رؤية جديدة للوزارة لبناء مجتمع متماسك ومتكافل

وأوضح الدكتور القصبي أن لدى وزارة الشؤون الاجتماعية رؤية جديدة تتمثل في بناء مجتمع متماسك ومتكافل ومحافظ على هويته، وينعم بالاستقرار والتنمية، فيما تتضمن رسالة الوزارة الارتقاء بمنظومة العمل الاجتماعي لتحقيق مجتمع متماسك.

### الإناث يمثلن ٤٤% من موظفي الوزارة

ويبين أن نسبة الإناث من موظفي الوزارة بلغت ٤٤ في المائة من أصل ١٦ ألف موظف.. ٤٧ في المائة منهم من حاملي الشهادة الثانوية العامة ودونها.. مما يعكس الحاجة إلى التدريب والتأهيل والكفاءات المتخصصة للعمل في الوزارة.

وأشار إلى أن عدد الأيتام لدى الأسر الكافلة بلغ ٨٦٠٠ يتيم، فيما بلغ عدد الأيتام في دور الوزارة ١٤٠٠ يتيم.. و٢٥٠٠ يتيم لدى الجمعيات الخيرية.. وأفاد بأن عدد المتسولين في العام الماضي وصل إلى ١٢,٤٠٠ متسول، منهم ١٣ في المائة من المواطنين.. فيما بلغ عدد الأحداث من الذكور والإناث ١٥ ألف ٩٠ في المائة منهم من السعوديين.. وبلغ عدد عاملات المنازل المستضافات ٨٨ ألف عاملة.. وبلغ عدد الحالات المقيمة في دار الحماية ٧٩٠٠ حالة.. وأشار إلى أن ٧٤ في المائة من الجمعيات هي جمعيات بر.. مما يعني أنها جمعيات رعوية وليست تعاونية.

### ١١,٥ مليار ريال قروض اجتماعية من بنك التسليف

ويبين وزير الشؤون الاجتماعية أن ٩٦ في المائة من القروض التي قدمها



### الاستعانة بشركات أجنبية

وبشأن مبررات الاستعانة بشركات أجنبية لوضع استراتيجيات الوزارة فيما يخص البرامج الاجتماعية، ومنها الحد من العنف الأسري وغيرها من البرامج الخاصة بالأحداث، والمسنين، وذوي الإعاقة، خاصة أن هناك أساتذة ومختصين سعوديين لهم أبحاث ومقترحات قدمت للوزارة سابقاً، قال معاليه: إن الوزارة استعانت بخبرات وطنية لكي تبدأ من حيث انتهى إليه الآخرون، فالعلم والمعرفة لا جنسية لهما، ولدينا الآن كفاءات وطنية متميزة.

### مقترح لشركات السيارات لتأسيس جمعية السلامة المرورية

### مقترح لتأسيس جمعية السلامة المرورية

وفيما يتعلق بالحوادث المرورية ودور الوزارة في تعزيز السلامة المرورية، قال معاليه: إن العمل الوقائي مهم، وقد تقدمت بمقترح قبل أيام لسمو ولي ولي العهد حول هذا الموضوع، وهذا دور الوزارة للعمل الوقائي، والمركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية يمكن أن يعزز من الدراسات والاستراتيجيات الوقائية، مضيفاً أن الوزارة بادرت في هذا الجانب، ولديها شراكة مع وزارة الداخلية، وتم تقديم مقترح لشركات السيارات لتأسيس جمعية السلامة المرورية. مشيراً إلى مبادرة شركة أرامكو بتأسيس برنامج للسلامة المرورية مع وكلاء السيارات، ولكن نطمح أن نضع هذا العمل تحت مظلة جمعية السلامة المرورية.

### خطة زمنية لإنجاز مشاريع الوزارة

وأضاف وزير الشؤون الاجتماعية: إن الوزارة قامت بعمل معايير لضمان التنفيذ، فالمبادرات قسمت إلى محافظ، وقسمت حسب الأولويات، فواقع الحال يفرض علينا العمل بوتيرة سريعة تواكب التطلعات، حيث تم تحديد مسؤول لكل مبادرة، ولها وقت معين وتقييم ومراجعة، كما أن بعض المبادرات أنجزت، ومنها نظام الجمعيات.

وأعلن عن تأسيس إدارة متخصصة للتطوع في الوزارة.. إضافة إلى إطلاق منظومة إلكترونية تربط بين الجمعيات لتصبح كالشركات المساهمة.. وقال: بما أننا سمحنا لها بجمع التبرعات، فمن باب أولى أن تُفصح عن قوائمها المالية وأنشطتها.

### مركبات ذوي الإعاقة

وعن منح مبلغ ١٥٠ ألف ريال لتأمين مركبات لذوي الإعاقة بين الدكتور القسبي أن ما خلصت إليه الوزارة هو الحل الأمثل، ليكون للمستفيد الرأي في شراء المركبة التي تناسبه، مؤكداً سعي الوزارة لكبح استغلال ضعاف النفوس لهذه الفئة.

### نعمل على تنفيذ الأمر الملكي بإعداد إستراتيجية كاملة للإعاقة والمعاقين

بعد ذلك أتاح معالي الرئيس المجال لعضو المجلس رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب الدكتورة حمدة بنت خلف العنزي لعرض أسئلة المواطنين واستفساراتهم التي وردت إلى المجلس، حيث أجاب معالي الدكتور ماجد القسبي عن سؤال يتعلق بتوجه كثير من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الخارج، قائلاً: إن عدد المراكز الحالية لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة للوزارة (٣٩) مركزاً، بالإضافة إلى جمعية واحدة فقط وهي جمعية الأطفال المعوقين، مشيراً إلى أن الوزارة تواجه في هذا المجال تحديين رئيسيين أولهما رفع كفاءة التشغيل، وتطوير الخدمات، حتى نستطيع التأكد من أن هذه الخدمة مميزة ونوعية، والآخر: النقص في الخدمة وتحقيق كفايتها، لافتاً النظر إلى صدور الأمر السامي قبل عدة أسابيع بإعداد إستراتيجية كاملة للإعاقة والمعاقين ومدى احتياجهم للخدمات، وسيتم ضمن هذه الاستراتيجية إعداد آلية وتصور عن الاحتياجات والتحديات. وفي ما يخص السيارات الخاصة التي تمنح لبعض المعوقين، أجاب معاليه عن سؤال لعدد من المواطنين حول إمكانية منح المستفيد مبلغ مئة وخمسين ألف حتى تكون له الحرية في اختيار نوع السيارة والإضافات التي يحتاجها، وكذلك سرعة تقديم الخدمة له، فقال: لقد تم وضع ضوابط، ولجان، وشروط لمعرفة أحقية المستفيد حتى نقطع الطريق على ضعاف النفوس.

### خصخصة خدمات الشؤون الاجتماعية توجه استراتيجي

### خصخصة خدمات الوزارة توجه استراتيجي

وعن خصخصة خدمات الوزارة، أكد وزير الشؤون الاجتماعية أن هذا توجه استراتيجي للدولة، والوزارة بادرت في هذا التوجه بإنشاء شراكات مع الجمعيات الخيرية التي تستطيع تقديم الخدمات.

ميزانية الوزارة تأخذ الأولوية.. وهي قوية بشركائها ومبادراتها

### ميزانية الوزارة تأخذ الأولوية

وأكد معاليه أن ميزانية الوزارة تأخذ الأولوية من مقام خادم الحرمين الشريفين وأيضاً من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، والوزارة أساساً تستطيع أن تعمل الكثير عبر شركائها سواء كانوا مؤسسات خيرية أو مؤسسات مانحة، وعمل الخير كثير في المملكة ومحبو الخير كثيرون - ولله الحمد والمنة - والوزارة قوية بشركائها ومبادراتها.

مراجعة معاش الضمان.. ودراسة إضافة منتج سكني للمستفيدين

### حوكمة المساعدات المقطوعة ضرورة

وجدد الدكتور ماجد القصبي التأكيد على أن (٨٧٪) من المواطنين لن تشملهم تعديلات تسعيرة شرائح الكهرباء، وبالتالي فإن أغلب مستفيدي الضمان لن يتأثروا أبداً، مضيفاً أن الوزارة تقوم بإعداد تقسيم لنوعيات المساعدات التي تقدمها، وعلى سبيل المثال المساعدات المقطوعة وإن كانت فكرتها ممتازة ومبدؤها جيداً؛ ولكن مع مرور الوقت أصبح من يطلبها وكأنه حق مكتسب، وبعضهم من غير مستحقها، فلا بد من حوكمتها وإعادة النظر فيها، مؤكداً في هذا السياق أن الدولة حريصة على عدم إحداث أي آثار تمس هذه الفئة، كما أن الوزارة تعمل على مراجعة معاش الضمان، وتقسيم المنتجات، ودراسة إضافة منتج سكني أو الترميم لسكنه الحالي. وأشار أحد الأعضاء إلى أن جناحي وزارة الشؤون الاجتماعية وهما الرعاية والتنمية لا يكادان يقارنان بوكالة الضمان.. والضمان هولب عمل الوزارة.. ومن الناحية الواقعية فهي وزارة الضمان، وتساءل عن أسباب عدم نهوض الوزارة بدور التنمية الاجتماعية.

واتفق معاليه مع ما رآه عضو المجلس، وقال: إن ما ذكر صحيح، مشيراً إلى أن الاهتمام في السابق انصب على الضمان الاجتماعي؛ لتلبية احتياجات الفئة المستهدفة، لاسيما وأن (٧٠٪) من ميزانية الوزارة تذهب لهذه الفئة.

وعن الرعاية والتنمية أوضح معاليه أن الأولوية كلها للرعاية؛ لأن هذه الفئة تستحق سواء كانوا مسنين، أو ذوي إعاقة، أو أيتام، أو معفين، ونحن نحتاج إلى تطوير هذا العمل، لاسيما أن الإمكانيات كلها ذهبت إلى الرعاية، ووكالة التنمية سوف تنطلق مع النظام الجديد وسوف تعزز بكفاءات عالية تم استقطابها مؤخراً، ولا بد من تعاظم وكالة التنمية مع الاحتياجات وتلبيتها للجمعيات والمؤسسات.



أما ما يتعلق بالخطة الزمنية لإنجاز مشاريع الوزارة، أكد وزير الشؤون الاجتماعية صعوبة تحديد وقت للخطة كاملة؛ إلا أنه استدرك قائلاً: ولكن بعد توفيق الله ثم بالإصرار والعزم وبجهود الجميع بدأنا المشوار، وسوف نتعاون مع لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى، ونجتمع بهم في المجلس مع فريق العمل قريباً (بإذن الله)، ونتفق على توجه ومسار موحد.

اكتمال مشروع تأسيس مجلس للأسرة والطفل

### مشروع مجلس للأسرة والطفل

وعن اهتمام الوزارة للأسرة أكد معاليه أن الأسرة هي المؤسسة التربوية والتعليمية الأولى، وأن هناك مشروع كان يدرس منذ سنين بتأسيس مجلس للأسرة والطفل، وقد اكتمل هذا النظام الآن وهو في مراحلها النهائية، مؤكداً أهمية عمل شراكات مع الجهات ذات العلاقة.

وأشار في هذا السياق إلى صدور قرار من سمو ولي العهد رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بتشكيل لجنة برئاسة معاليه لوضع برامج ومشروعات تنفيذية لسد الفجوة ما بين الأسرة والمدرسة، وكيفية غرس القيم الإسلامية، وفتح العمل، وبناء الهوية الوطنية للطلاب والطالبات، وهناك العديد من المشروعات المشتركة مع عدد من الجهات للأسرة.

### مؤشرات قياس أداء الإدارات الوزارة

وزاد معاليه أن وزارة الشؤون الاجتماعية قامت بعمل مؤشرات قياس لأداء الإدارات، كما قامت بعمل خطة حتى عام ٢٠٢٠م، وخطة لكل مجال بمؤشرات قياس لكل فئة، ولكل جهة، ولكل مخرج، ويكون قياس أدائها ليس بالأعداد التي انضمت؛ بل بالأعداد التي تخرجت من الضمان.



## واجب المركز الوطني للدراسات تجاه المطلقات

وفي رده على سؤال عن أوضاع الأرامل والمهجورات والمطلقات قال معاليه: إنهن يحتجن إلى عناية خاصة، وسيكون هناك ورشة عمل عن قضايا المهجر، والتحديات التي تقوم بها الوزارة عن هذا الموضوع، حيث قمت بزيارة لوزير العدل قبل عدة أيام لعمل استراتيجيات عمل تطبيقية، بحيث تكون هناك رؤية واضحة لكل فئة. وأشار إلى أن الوزارة تحتاج إلى بعض الوقت لكثرة التراكمات والتحديات، مؤكداً سعادته بحضور أعضاء المجلس ورش العمل.

وأضاف: إن الوزارة أعطت المطلقات والأرامل والمهجورات أهمية كبرى؛ ولكن نحن في حاجة إلى المعلومات والإحصاءات التي تعين على دراسة الأسباب، وهذا من مهمات المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية لإجراء مسح شامل مدعم بالإحصاءات والمعلومات بحيث تتمكن الوزارة من معرفة أسباب ذلك.

وأشار إلى أن استراتيجية المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية معنية برصد القضايا والظواهر الاجتماعية، ومن هذا المنطلق تم التعاون والشراكة مع وزارة التعليم ممثلة في الجامعات السعودية، على أن يكون هناك خطة لإنشاء مرصد اجتماعية في جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة، وأن يكون دورها وضع مؤشرات اجتماعية تتعلق بالمنطقة في جميع النواحي والمجالات الاجتماعية، وتقديم تقارير وإحصاءات دورية عن الوضع الاجتماعي في تلك المنطقة، وصولاً إلى تقرير شامل عن القضايا والمشكلات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف نوعي في هذه المجالات، كما تم التواصل أيضاً مع المركز العالمي للرصد الاجتماعي؛ لتطبيق وتكييف مؤشر الرصد الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، وأن يكون هذا المؤشر لقياس التمايزات المنطقية والتطورات الاجتماعية.

## مرضى التوحد

وفي سؤال لأحد أعضاء المجلس عن أهمية وجود مراكز للتوحد ومشاركة القطاع الخاص بإنشاء مراكز للتوحد على مستوى المملكة تعالج الحالات للقادرين ولغير القادرين وتتكفل بهم الوزارة، اتفق وزير الشؤون الاجتماعية مع ما طرحه العضو والحاجة الماسة لدعم هذه الفئة، موضحاً أن قضايا المعاقين خارج المملكة مسؤولية مشتركة بين وزارات الشؤون الاجتماعية والتعليم والصحة، وقد صدر التوجيه السامي الكريم بدراسة أحوال تلك الفئة، والعمل على إعادتهم للمملكة عن طريق لجان مشتركة تعمل على ذلك.

مراكز التأهيل الأهلية تضاعفت  
إلى (١٢٨) مركزاً وولدنا نقص  
في مراكز التوحد

## مراكز التأهيل الأهلية

وأفاد بأن وزارة الشؤون الاجتماعية قامت بفتح المجال بطريقة أوسع وأسرع أمام مراكز التأهيل الأهلية التي قفز عددها من (٦٠) مركزاً إلى (١٢٨) مركزاً، وارتفع عدد المستفيدين منها من حوالي ستة آلاف إلى تسعة آلاف وثمانمائة مستفيد، تتكفل الوزارة بتحمل التكلفة المالية عنهم جميعاً، حيث بلغت التكلفة العام الماضي أكثر من ٢٣٥ مليون ريال، شاملة مرضى التوحد.

## عدد النساء في الوزارة

وبخصوص المطالبة بأن يكون هناك عدد أكبر من النساء العاملات لدى وزارة الشؤون الاجتماعية؛ ليكون عدد النساء في الوزارة أكبر من الرجال وليس كما هو حاصل الآن، ليقمن بالتحري، والبحث في المنازل عن كافة مشكلات الأسرة، أكد معاليه أن المرأة لديها الشغف والدافع والحماس والعاطفة للعمل، وأن الوزارة هي وزارة الإحساس، والإحساس هو وقود العمل في هذه الوزارة، والمرأة هي الإحساس، ويوجد لدينا كفاءات مميزة تقوم بهذا الدور، ونحتاج لدعمهن، وتدريبهن، وتمكينهن.



تسليم ٩٩٪ منها للمستفيدين، وما تبقى منها تخصص مستفيدين يتواجدون حالياً خارج المملكة.

مركز البلاغات (١٩١٩) ينطلق قريباً

### إطلاق مركز البلاغات (١٩١٩) خلال أسبوعين

وفي رد على استفسار أحد الأعضاء عن علاقة الوزارة ببرنامج الأمان الأسري الموجود في الحرس الوطني، أفاد معاليه أن الوزارة تشارك في البرنامج، وفي اللجان الإشرافية عليه، وفي اللجان الفرعية، وأيضاً معظم الحالات التي ترد إلى برنامج الأمان الأسري تحال إلى الحماية الاجتماعية في الوزارة، وإلى مركز البلاغات (١٩١٩) الذي تم تطويره في الفترة الأخيرة، وسيطلق خلال الأسبوعين المقبلين.

وفيما يخص التعاون بين الوزارة مع الجهات ذات العلاقة، قال الدكتور ماجد القصبي: إن وزارة الشؤون الاجتماعية عقدت اجتماعات مع عدد من الوزارات خاصة وزارتي التعليم، والخدمة المدنية، والأمن العام، وتم التنسيق مع وزارة التعليم حيث عقد لقاء شهري خلال الأشهر الخمسة الماضية، وتم الترتيب لنقل بعض الاحتياجات ما بين الوزارتين، فمثلاً (السماعات الطبية) تم نقلها من اختصاصات وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة التعليم ليتم صرفها للمستفيدين الذين يبلغون من العمر (٣-٢٥)

### أول مركز للتوحد في المملكة

وأشار معاليه إلى صدور توجيه سام كريم بإنشاء ثلاثة مراكز للتوحد، وقد بدأ العمل في أول مركز للتوحد في المملكة، وهو المركز الوطني للتوحد في مدينة الرياض بحي عليشة، إلى جانب إنشاء خمس وحدات مصغرة. إلا أن الوزير أكد أن الوزارة لديها نقص في مراكز التوحد، والمختصين بهذا المجال، مبيناً أن الوزارة تنفذ دورات تدريبية لتأهيل كوادر بشرية سعودية لسد هذا الاحتياج.

### أربعة آلاف سيارة للمستفيدين

ورداً على سؤال لأحد الأعضاء فيما يخص السيارات التي تقدمها الوزارة لفئة معينة من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ أوضح الدكتور القصبي أن موضوع السيارات كان شائعاً في العام الماضي ومعهداً مع المستفيدين ووكالات السيارات، وقامت الوزارة، بعد دراسة الموضوع وتوجيه من المقام السامي، بتحويلها إلى إعانة مالية، كما قامت الوزارة بفك الرهن عن السيارات الممنوحة لبعض المستفيدين لأنها كانت مرهونة لمدة خمس سنوات ولا يحق للمستفيدين منها التصرف بها في حالات الوفاة أو الحوادث، وغيرها، مضيفاً أن عدد السيارات الممنوحة خلال العام الماضي بلغ حوالي أربعة آلاف سيارة، وخلال الأشهر العشرة الأخيرة تم منح حوالي ألفي سيارة، كما أصدرت الوزارة خمسة آلاف وسبعمئة شيك بنكي، وتم





وأضاف الدكتور القصبى: إن هناك خمس من الخدمات الإلكترونية جاهزة للانطلاق عند صدور واعتماد اللائحة التنفيذية للجمعيات، كما تم إطلاق مجموعة من المبادرات الإلكترونية، من أهمها: المنصة الإلكترونية للاستحقاق والأهلية التي تشمل كل خدمات الوزارة من الإعانات المالية والعينية، كما تم إطلاق البوابة الإلكترونية قبل ثلاثة أشهر، وكانت فرصة لقياس قدرة مستخدمي الوزارة على التواصل عبر هذه التقنيات، - ويحمد الله- هناك أكثر من مليون ونصف المليون مستفيد خلال ثلاثة أشهر تواصلوا عبر هذه البوابة، وتم تنفيذ ثلاثة وثلاثين مليون عملية إلكترونية لأكثر من خمس عشرة خدمة من الخدمات التي تقدمها الوزارة.

### الجمعيات التخصصية

وعن الجمعيات التخصصية سواء كانت زراعية، أو مالية بين معاليه أن الوزارة تقوم بدعمها والسماح لها، مستدرِكاً أن إنشاء الجمعيات الصحية يستلزم الشراكة والموافقة من وزارة الصحة لوضع الضوابط وحوكمة أداء هذه الجمعيات، وهناك موافقة لجمعية عمالية ستقوم بتأسيسها وزارة العمل.

### غياب سجل وطني للمعوقين

وفيما يخص موضوع الإعاقة، أشار معاليه إلى أن الوزارة تواجه تحديات، حيث لا يوجد لدينا سجل وطني للمعوقين، ولا يوجد تصنيف لذوي الإعاقة، ومباني الوزارات غير مهيأة لاستقبال ذوي الإعاقة، كما أن ملف ذوي الاحتياجات الخاصة يحظى بعناية وأولوية. لاسيما أن هناك أمراً سامياً بإعداد إستراتيجية تتعلق بهذا الشأن.

### الفجوة بين الأغنياء والفقراء

أما ما يتعلق بالفجوة بين الأغنياء والفقراء فقال معاليه: إن الطبقة الوسطى بدأت تتعدم هذه الأيام، وهذه الطبقة مهمة جداً، وهي التي يعتمد عليها المجتمع، وتعد الطبقة المؤثرة فيه، ولا بد من إعداد دراسة في هذا

عاماً، كذلك الإشراف على (رياض الأطفال) و(الحضانة) نقلت إلى وزارة التعليم. ومن جهة أخرى، فإن عدد الحالات التي وردت إلى الوزارة خلال عام هي (١٥٠٠٠) حالة، والموجودين حالياً (١٣٤٣) حالة.

برامج الوزارة أمام تحدي التحول  
من «الاحتياج إلى الإنتاج»

### الإنتاج بدل الاحتياج

وفيما يتعلق بالمحافظة على أبناء الأسر المستفيدة من الضمان وتمكينهم من العمل، وما أشير إليه بأن الدعم المالي لا يكفي، أقر معاليه بصحة ذلك، موضحاً أن هناك برامج محددة لأبناء هذه الأسر، وسوف يوجه الصندوق الخيري بتحويل هذه البرامج مع الشراكة المعتمدة من وزارة العمل والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتقني؛ لتمكينهم، ودعم قدراتهم وتعزيزها، وتأهيلهم للوصول إلى دائرة الإنتاج بدل الاحتياج، بحيث يتم نقلهم من الاحتياج إلى العمل والإنتاج.

### ترخيص الجمعيات والمؤسسات الجديدة إلكترونياً

ورداً على استفسار أحد الأعضاء فيما يخص كثرة النماذج والتعقيدات للتصريح للجمعيات الخيرية، أوضح الدكتور القصبى أنه تم استحداث إدارة لتطوير وترتيب إجراءات العمل في الوزارة، وسيكون ترخيص الجمعيات والمؤسسات الجديدة إلكترونياً عن طريق موقع الوزارة، وتم اختصار تسجيل الجمعيات من ثمانين إجراء إلى أربعة عشر إجراءً.

### الإستراتيجية التقنية

وفي حديثه عن خطة تطوير الإستراتيجية التقنية في الوزارة أوضح أنه تم وضع الجمعيات والمؤسسات الأهلية في المقام الأول؛ لتطوير الخدمات لها، وتم إطلاق مبادرة كاملة للجمعيات والمؤسسات الأهلية تشتمل على (٢٢) خدمة إلكترونية، لافتاً النظر إلى أن هذه الخدمات تشمل ابتداءً مراحل التأسيس، مروراً بنشر القوائم المالية والنشر الإلكتروني إلى آخر ذلك من الخدمات المتميزة.



بجانب القصور ووضوح في المعالجة. وتسلم الدكتور القسبي ملفاً يتضمن الـ ١٦٠ سؤالاً التي وردت إلى المجلس من المواطنين لطرحتها على معاليه. ووعده معاليه بعد تقديم شكره لمجلس الشورى رئيساً وأعضاءً على هذا اللقاء، بعقد اجتماع مع لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب قريباً لوضع الأطر لعدد من الملفات التي تهم خدمات وأعمال الوزارة.

### مشاهدات من اللقاء

ركز وزير الشؤون الاجتماعية في حديثه على طموح الوزارة بالانتقال من الرعاية إلى التنمية.. وشدد على أن الأسرة هي المؤسسة التربوية والأمنية والتعليمية الأولى.. فهي الأساس.. معلناً عن مشروع بقي يُدرس في (دهاليز) الدولة منذ سنين.. لتأسيس مجلس الأسرة والطفل.. وكأولوية أولى للاهتمام بهذا الشأن.. اكتمل النظام.. وهو في مراحلها النهائية.

حرص الوزير القسبي على التركيز على هموم وزارة الشؤون الاجتماعية وتحدياتها.. فوزيرها تنفيذي طوال حياته.. فلم يتحدث عن المنجزات بما يوازي طرح العوائق وسبل العلاج.. وتحقيق الطموح والنجاح.

رافق وزير الشؤون الاجتماعية ٤٠ من منسوبي وزارته، ٢٠ منهم من النساء اللاتي يشكلن ٤٤ في المائة من كوادر الوزارة البالغ عددهم قرابة ١٦ ألف موظف وموظفة..

من أهم مرافقي الوزير وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي محمد العقلا، ووكيل الوزارة للتنمية الاجتماعية عبد الله السدحان، ووكيل الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة الدكتور عبد الله آل معيقل، ووكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية المساعدة للأسرة لطيفة أبو نيان.

والمدير العام المكلف للبنك السعودي للتسليف والادخار الدكتور عبد الله النملة، ومدير المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية الدكتور صالح النصار، ومستشار وزير الشؤون الاجتماعية والمشرف العام على تقنية المعلومات المهندس ماجد العصيمي وعدد من مسؤولي الوزارة.



الشأن، مع الاستفادة من هذا اللقاء بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث والدراسات الإسلامية.

وفيما يخص ظاهرة التسول، قال إنها ظاهرة خطيرة من جميع الجوانب، ويجب التعاون في القضاء عليها، والوزارة تقوم بالشراكة مع وزارة الداخلية في مكافحة التسول.

### مهام خارج اختصاص الوزارة

وفيما يتعلق بالمهام والاختصاصات التي تقوم بها الوزارة وهي خارج اختصاصاتها قال وزير الشؤون الاجتماعية: إنها كثيرة، ومنها الرعاية الطبية، وعاملات المنازل، والتسول، وذوو الاحتياجات الخاصة ممن يحتاجون إلى علاج ورعاية طبية أكثر من علاج اجتماعي، مضيفاً أن هناك خطة إستراتيجية لكل برنامج من برامج الوزارة، لكن البناء التطويري المؤسسي للخدمات يحتاج إلى وقت، والوزارة بدأت في تنفيذ ذلك.

### منع جمع التبرعات

وأكد معاليه أن النظام يمنع جمع التبرعات العينية في المساجد، أو الجمعيات الخيرية، وأن الوزارة تتعاون مع الجهات ذات العلاقة للحد من هذه الأعمال.

### الانتقال من الرعاية إلى التنمية

وأضاف الدكتور القسبي أن المنهج الجديد للوزارة هو الانتقال من الرعاية إلى التنمية، وقد تم من خلال برامج واستراتيجيات ومبادرات، مضيفاً أن لدى الضمان (١٥٩) ألف مطلقة، ويضيف تحت مظلته شهرياً أكثر من (٢٥٠٠) مطلقة

والبرنامج الذي عقد الشراكة بين وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية هو برنامج تمكين وإيجاد فرص وظيفية لأبناء وبنات مستفيدي الضمان الاجتماعي، وللمطلقات المؤهلات.

وتابع: إن علينا مسؤولية دعم الأسر المنتجة التي لديها المقدرة على تقديم خدمة سواء من خلال حياكة السدو أو الطبخ وغيره، أي أن مسؤوليتنا تتمثل في حجم ما نستطيع أن نخرجه من (٨٢٢) ألف أسرة مستفيدة من الضمان الاجتماعي من هذه الدائرة.

وأوضح معاليه أن الضمان الاجتماعي يصرف شهرياً ملياراً وثلاثمائة مليون ريال، ولديه أكثر من (٨٥٠) ألف حامل بطاقة صراف من كل الفئات.

وفي نهاية اللقاء وجه معالي رئيس مجلس الشورى شكره لوزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد القسبي على ما قدمه من عرض بأسلوب شيق يكاد يكون مكتملاً، وما تم طرحه من أسئلة للمواطنين ومن أعضاء المجلس الذين يمثلون أيضاً المواطن، قد غطى في هذا اللقاء جزءاً كبيراً مما لدى المواطن وأبناء هذا الوطن حول اختصاصات الوزارة وما تقوم به، إلى جانب الاعتراف



د. حسام العنقري  
رئيس اللجنة المالية



١٤٣٦/٢/٣هـ، والذي نص على: ”سرعة تطوير النظم، والهيكل المالية والإدارية، وأساليب العمل في مصلحة الزكاة والدخل وبما يؤدي إلى تطوير الأداء“.

وأشار الدكتور العنقري إلى أن ما يخص فصل الضرائب المفروضة على شركات البترول، واعتبارها إيرادات مباشرة للدولة فإن دور مصلحة الزكاة والدخل في تحصيل الضرائب على شركات البترول والغاز محكوم بنظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) وتاريخ ١٤٢٥/١/١٥هـ.

وفيما يتعلق بقيام مصلحة الزكاة والدخل بإيجاد آلية لتحصيل زكاة الثمار وبهيمه الأنعام، أفاد رئيس اللجنة أن عمل المصلحة محاسبيّ بحت، وهي معنيّة بجباية الزكاة والضرائب ماليًا، أما زكاة الثمار وبهيمه الأنعام والتي تعتمد على الخرص والوسم فتقوم بها جهات متخصصة لدى وزارتي الداخلية والمالية.

## الشورى يدعو إلى إصدار نظام جباية الزكاة على الأنشطة التجارية والمهنية

طالب مجلس الشورى مصلحة الزكاة والدخل بسرعة إصدار نظام جباية الزكاة على الأنشطة التجارية والمهنية، الصادر بشأنه قرار مجلس الشورى ذو الرقم (٤٥/٨٥) والتاريخ ١٤٣٥/٨/١١هـ.

ودعا المجلس مصلحة الزكاة والدخل إلى توفير الآليات اللازمة لتحصيل الزكاة الطوعية من غير المشمولين بنظام جباية الزكاة، وتضمين تقاريرها القادمة بيانات تفصيلية عن الإيرادات الزكوية والضريبية حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة.

جاء ذلك بعد أن استمع المجلس خلال جلسته العادية الأولى من أعمال السنة الرابعة لدورته السادسة التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٧/٣/٣هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، لوجهة نظر اللجنة المالية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لمصلحة الزكاة والدخل للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٥هـ الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور حسام العنقري.

وأوضحت اللجنة المالية أن ما يتعلق بالتنظيم الإداري الخاص بمصلحة الزكاة والدخل، ومناسبة منحها الاستقلال المالي والإداري، وتطوير آليات التوظيف والحوافز والابتعاث والتدريب؛ فاللجنة ترى أن جميع هذه الجوانب سبق أن صدرت بشأنها قرارات من المجلس على تقارير المصلحة للعامين الماليين السابقين، ومن بينها القرار ذو الرقم (٧١/١٣٣) والتاريخ

# دعا إلى تطوير معايير وآليات إصدار التأشيرات الشورى يطالب «العمل» بمعالجة التكاليف المرتفعة للاستقدام



م. محمد النقادي

رئيس لجنة الإدارة والموارد البشرية



## وزارة العمل المملكة العربية السعودية

والإسراع في تطوير قاعدة بيانات موحدة عن القوى العاملة السعودية، وربطها آلياً بمرصد سوق العمل السعودي.

وطالب المجلس وزارة العمل باتخاذ التدابير المناسبة لرفع كفاءة موظفيها في مجال خدمة العملاء، وتكثيف الزيارات التفيثية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتوفير الامكانات المادية اللازمة لذلك.

فتح استقدام العمالة المنزلية  
من خلال مكاتب الاستقدام في  
دول مجلس التعاون

كما قرر المجلس الموافقة على مطالبة وزارة العمل بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بفتح استقدام العمالة المنزلية من خلال مكاتب الاستقدام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

طالب مجلس الشورى وزارة العمل بمعالجة التكاليف المرتفعة للاستقدام بما في ذلك العمالة المنزلية وفقاً للفقرة «الرابعة» من قرار المجلس رقم (٢٨/٦٤) وتاريخ ١٧/٧/١٤٣٤هـ والتي تنص: «على الوزارة تحديد قيمة البنود الفردية لتكاليف استقدام العمالة المنزلية، والعمل على الحد من المبالغة في ذلك».

كما طالب المجلس الوزارة بمراجعة وتطوير معايير وآليات إصدار التأشيرات بما يحقق المرونة والتوافق بين الاستقدام وحاجة المجتمع وأصحاب الأعمال لسوق العمل.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثانية التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ٤/٣/١٤٣٧هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة العمل للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ التي تلاها رئيس اللجنة المهندس محمد النقادي.

ودعا المجلس في قراره وزارة العمل إلى تقييم برنامج نطاقات للتحقق من مدى ملاءمته لمجالات وأحجام الشركات والمؤسسات، وفعاليته في اعتماده على رفع تكلفة العمالة الوافدة لتحقيق الميزة التنافسية للمواطن، ودوره في التوظيف الفعلي للوظائف.

كما قرر المجلس التأكيد على ضرورة تكامل جهود الجهات ذات العلاقة مع وزارة العمل لضبط إجراءات التوظيف في منشآت القطاع الخاص،



وضعت الوزارة من أهداف في استراتيجيتها، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب تقييم برامجها للتحقق من فعاليتها في توظيف الوظائف، وزيادة التنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية المسؤولة عن تنفيذ استراتيجية التوظيف السعودية.

وفيما يتعلق بالعمالة المنزلية، أشارت اللجنة إلى أن الوزارة تواجه صعوبات في ضبط ملفها والحد من تجاوزاتها، وتفعيل الاتفاقيات التي وقعتها، ونوهت إلى أن لائحة عمال الخدمة المنزلية أتاحت لصاحب العمل تقديم شكوى على العمالة في حال عدم إكمالها العقد، وتعمل الوزارة على تفعيل دور الإدارة العامة لهيئات تسوية الخلافات العمالية. أما الاتفاقيات التي وقعتها الوزارة مع نظيراتها في عدد من الدول، فقال النقادي: إن الأصل فيها هو إتاحة الاستقدام من تلك الدول، وتنظيم، وتقنين عملية إرسال العمالة.

وعن الاقتراح بإنشاء شركات استخدام عوضاً عن المكاتب، فقد رُخص لشركات استخدام، وهي تعمل حالياً إلى جانب المكاتب، وذلك لتعزيز التنافسية بينهما.

وحول برنامج (توافق) الذي يهدف إلى توظيف ذوي الإعاقة في القطاع الخاص، أوضح النقادي أن اللجنة أن وزارة العمل أوضحت أن برنامج (توافق) لم يتم تفعيله حتى الآن، مبيّنة أن ما أُشير إليه في التقرير بتوظيف عدد من ذوي الإعاقة يمثل جزءاً من نتائج الفترة التجريبية للبرنامج، وأن باقي الفئات ستكون في مراحل قادمة.

ورأت اللجنة أن مضي عامين كفترة تجريبية للبرنامج تعتبر طويلة، مشيرة إلى أنها سوف تقوم بالتنسيق مع وزارة العمل للإسراع في تفعيل البرنامج.

وكانت لجنة الإدارة وموارد البشرية قد أوضحت في وجهة نظرها أنها تلقت أيضاً من وزارة العمل مفاده أن زيادة عدد العمالة الأجنبية خلال العام الماضي كان استجابةً لمتطلبات المشروعات الضخمة التي تنفذ في المملكة، وذلك رداً على ما طرحه بعض الأعضاء من استفسارات عن البطالة ومدى نجاح جهود وزارة العمل في مكافحتها، والدور الذي ستقوم به هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة في إيجاد فرص عمل مناسبة للمواطنين، وخطة الوزارة في التعامل مع الأعداد الكبيرة من الأخوة اليمنيين والسوريين الذين منحوا إقامات مؤقتة، فإن اللجنة توضح

### تقييم (نطاقات) للتحقق من مدى ملاءمته وفعاليتها ودعمه للتوطين

وبين رئيس اللجنة المهندس محمد النقادي أن إصدار التأشيرات مرتبط بمدى تحقيق نسبة التوطين المطلوبة من كل منشأة، مشيراً إلى أن وزارة العمل بصدد وضع حلول متكاملة لردم الفجوة بين العمالة الوافدة، والسعي لتعديل نظام الإقامة، كما ترى الوزارة أن برنامج نطاقات قد نجح في خفض نسبة البطالة، وأنها تقوم حالياً بإعداد تقرير يعكس الإنجاز المتحقق في المدى المتوسط لاستراتيجية التوظيف السعودية، وقد أسهبت الوزارة في بيان جهودها بشأن عمل المرأة.

### المهندس النقادي: أرقام الإحصاءات الرسمية توضح أن (التوطين) بعيد عما تسعى إليه الدولة

وقال المهندس النقادي: إن اللجنة درست توظيف الوظائف، وخفض معدلات البطالة، ووجهة نظر الوزارة حيالها، وهي تقدر ما تبذله الوزارة من جهود، وتشكرها على ذلك؛ إلا أن أرقام الإحصاءات الرسمية توضح أن ما تحقق بعيد عما تسعى إليه الدولة، وما يتطلع إليه المواطنون، وما



# الشورى يدعو «الهلال الأحمر» لاستكمال المنظومة النظامية والتنظيمية للخدمات الإسعافية



د. عبدالله العتيبي  
رئيس اللجنة الصحية



وفي معرض رد اللجنة الصحية على ملاحظات الأعضاء واستفساراتهم، أوضحت اللجنة أن الهيئة قامت بالتنسيق مع الجامعات في المملكة باعتماد تخصص طب الطوارئ ضمن التخصصات المطروحة للطلاب والطالبات، وتم اعتماده من قبل بعض الجامعات لتخريج طلاب وطالبات يحملون شهادة البكالوريوس في تخصص طب الطوارئ، بالإضافة إلى اعتماده ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث.

د. العتيبي: الهيئة وقعت اتفاقية مع «التدريب التقني» لإنشاء معهد تدريب متكامل

وأضاف رئيس اللجنة الدكتور العتيبي أن الهيئة قامت بتوقيع اتفاقية مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بتاريخ ٢٦/٥/١٤٣٦هـ، لإنشاء معهد

طالب مجلس الشورى هيئة الهلال الأحمر السعودي بالعمل على استكمال المنظومة النظامية والتنظيمية للخدمات الإسعافية بمختلف صورها، وتحديد معالم الإطار العام للرعاية الطبية والإسعافية الطارئة، والأخذ في ذلك بالمعايير الدولية واعتمادها والعمل بها.

جاء ذلك في قرار لمجلس الشورى خلال جلسته العادية الثانية التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ٤/٣/١٤٣٧هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع لوجهة نظر اللجنة الصحية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لهيئة الهلال الأحمر السعودي للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، التي تلاه رئيس اللجنة الدكتور عبدالله العتيبي.

كما طالب المجلس بإعفاء الهيئة من الرسوم الجمركية على قطع الغيار أسوة بالجهات الحكومية الأخرى. ودعا المجلس في قراره الهيئة إلى التنسيق مع وزارة الصحة للإشراف الطبي على الحالات الحرجة المنقولة إلى المستشفيات، وطالبها بإيراد مؤشرات الأداء للخدمة الإسعافية في تقارير الهيئة، والأخذ في الاعتبار بخطة عمل الهيئة وأهدافها المعتمدة مرجعاً لإنجازاتها، ودراسة استخدام المركبات ذات التحكم عن بعد لعملياتها.

كما طالب بتحديد الشروط الصحية الدورية عند الالتحاق بالعمل للمسعفين والعاملين الميدانيين وفق متطلبات الخدمة حسب المعايير الدولية والأخذ بها.



تدريب متكامل يتوافق مع الاحتياجات المطلوبة، بناءً على الفقرة (ثالثاً) من قرار مجلس الوزراء رقم (٤٩) وتاريخ ١٤٣٤/٠٢/١١هـ، والتي تنص على «قيام هيئة الهلال الأحمر السعودي بإبرام عقد شراكة استراتيجية مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لإنشاء معهد متخصص لتدريب منسوبي الهيئة وغيرهم من أفراد المجتمع، وفقاً لما نصت عليه الفقرة (سابعاً) من المادة «الخامسة» من تنظيم هيئة الهلال الأحمر السعودي، مع مراعاة ما ورد في قرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٥) وتاريخ ١٤٣١/٨/١٤هـ».

الانتهاء من الإجراءات النظامية  
لمشروع إنشاء عدد (١٢٢)  
مركزاً إسعافياً

وفيما يخص المشروعات المتعثرة، قال العتيبي إن الهيئة أفادت بأنه تم الانتهاء من الإجراءات النظامية لمشروع إنشاء عدد (١٢٢) مركزاً إسعافياً في جميع مناطق المملكة كمرحلة أولى، وما زالت لدى وزارة المالية لاعتمادها.

أما ما يتعلق بمشروع إنشاء (٥٠٠) وحدة سكنية على مستوى المملكة، فأوضح العتيبي أن الهيئة تقوم بإدراجها سنوياً في مشروع الميزانية، إلا أنه لم يتم اعتمادها بعد.

وبشأن إيجاد تنظيم شامل للخدمات الإسعافية أشارت اللجنة الصحية إلى قرار المجلس رقم (٥٧/١٢٢) وتاريخ ١٤٣٥/١/١٥هـ، ونصه: «رابعاً: العمل على إيجاد تنظيم شامل للخدمات الإسعافية تضمن مساهمة القطاع الصحي الحكومي والخاص لدعم الخدمة الإسعافية في المملكة، وكذا



إعداد خطة استراتيجية للعمل الإغاثي في الداخل والخارج»، وبيّن أن هذا القرار يقضي بوضع إستراتيجية للخدمات الإسعافية في المملكة، وهي تشمل الجهات الأخرى - غير الهيئة - التي تقدم خدمات صحية، ومن المأمول أن يشمل ذلك مراكز الرعاية ودورها في تقديم الخدمات الإسعافية.

ورأت اللجنة أن من شأن إيجاد استراتيجية للخدمات الصحية في المملكة ما يغطي هذه الجوانب المختلفة، كونها تأتي تحت مظلتها الشاملة بعد دراسة إيجابياتها وسلبياتها.

وأشارت إلى أنها سبق أن عالجت الصعوبات الواردة في التقرير، وأوردت ذلك في رأيها، وصدرت قرارات من المجلس حولها، لافتة النظر إلى أن تنظيم الهيئة ومهامها صدر بشأنه قرار مجلس الوزراء رقم (٢١٣) وتاريخ ١٤٣٢/٧/١١هـ، وأن الاستراتيجية التي صدر قرار المجلس باتخاذها كفيلة بتحديد خارطة العمل الذي يجب على الهيئة أن تقوم به، والجوانب التكاملية مع الجهات الأخرى على أسس موضوعية ومدروسة، مؤكداً أن اللجنة ترى الانتظار لتري ماذا ستأتي به هذه الاستراتيجية.

# الشورى يدعو (مدن) لدراسة إنشاء مركز بحوث لتطوير الصناعات الوطنية



م. مفرح الزهراني  
رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات



الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية  
Saudi Industrial Property Authority

كما طالب المجلس في قراره بتحديد مواقع مناطق التقنية والاستثمار في صناعة تقنية المعلومات لتهيئة فرص عمل للمواطنين والمواطنات من خلال جدول زمني محدد.

وكان رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات المهندس مفرح الزهراني قد قدم وجهة نظر اللجنة بشأن الموضوع، مبيناً في رد اللجنة على ما طرحه أحد الأعضاء فيما يتعلق بالجانب التقني في عمل الهيئة، وأن تقاريرها السابقة والحالية لا تشير بشيء يذكر إلى ما تقوم به حيال مناطق التقنية، ومطالبته بتقديم تقرير مفصل عن إنجازات مناطق التقنية في المملكة خلال سنة التقرير، ومقارنته بما تم من إنجازات في العام الذي سبقه أسوة بما تقدمه الهيئة عن المدن الصناعية؛ أن اللجنة بحثت هذا الجانب مع الهيئة.

دعا مجلس الشورى هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) إلى دراسة إنشاء مركز بحوث لتطوير الصناعات الوطنية ودعم قدراتها التسويقية والتنافسية. وطالب المجلس في قراره الهيئة بالتنسيق مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لإعداد برامج تدريبية متخصصة تؤهل خريجها للعمل في المدن الصناعية، وتبني إجراءات وسياسات لدعم مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وقرر المجلس مطالبة الهيئة بدراسة إعداد نموذج مدخلات ومخرجات الاستثمار لمعرفة جوانب العلاقة الكمية للاستثمارات في المدن الصناعية وتأثيرها على الدخل والعمالة.

إعداد برامج تدريبية متخصصة  
للعمل في المدن الصناعية

جاء ذلك في القرار الذي أصدره المجلس خلا جلسته العادية الخامسة التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٧/٣/١٤٣٧هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن ملحوظات أعضاء المجلس وآرائهم تجاه التقرير السنوي لهيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ التي تلاها رئيس اللجنة المهندس مفرح الزهراني.



يصعب حصرها وتجميعها بصورة مستمرة، وخصوصاً بتغير عدد المصانع والعمالين خلال العام. إلا أنها أشارت إلى وجود نقلة واضحة في مستوى التوظيف للعمالة الوطنية في الصناعة، وأن المستهدف أن تصل نسبة العمالة الوطنية في القطاع الصناعي إلى حوالي ٣٠٪ بحلول عام ١٤٤١هـ.

وتابع رئيس اللجنة أن هناك توجه من الهيئة العامة للطيران المدني لتطوير العديد من المطارات الداخلية لجعلها مطارات دولية تستوعب نقل البضائع - حسب إفادة (مدن) -، بالإضافة إلى خطة إنشاء مطار رئيسي للبضائع في مدينة سدير للصناعة والأعمال، والذي سيخدم سكان المنطقة، وسيخدم المدينة الصناعية التي تبلغ مساحة أرضها ٢٦٥ مليون متر مربع ويتكامل مع القطار هناك.

مشيراً إلى أن إنشاء مطارات شحن جوي في المناطق التي لا توجد بها مطارات رئيسية؛ يحتاج لدراسات أعمق من الهيئة العامة للطيران المدني للتأكد من مدى جدواها، بحكم ارتفاع تكاليف إنشاء المطارات بشكل عام. وفي رد اللجنة على ما لاحظته أحد الأعضاء بأن الهيئة لم توضح خططها في استقطاب القطاع الخاص في المدن الصناعية، واقتراحه وضع قاعدة بيانات فاعلة للصناعة والاستثمار الصناعي تكون متاحة للمستثمرين؛

وأفادت بأنه يوجد الآن مناطق تقنية تشرف عليها هيئة (مدن) مثل: واحة الرياض للتقنية، ومجمع تقنية المعلومات والاتصالات التي تتضمن العديد من مشاريع التقنية.

وأضاف رئيس اللجنة أن الهيئة تعمل أيضاً على دعوة واستقطاب الجامعات، ومراكز البحث والتطوير العلمي، وأصحاب الفكر والإبداع للمشاركة في تنمية وتطوير منظومة العلوم والتقنية في المملكة، وتهيئة البنية الأساسية والخدمات الضرورية لتنمية صناعات متقدمة عالية التقنية في المملكة، لافتاً النظر إلى أن المدن الصناعية الحالية - وخاصة في المدن الرئيسية- تتضمن مراكز أبحاث وتدريب تدخل ضمن نطاق المشاريع التقنية، وسوف تضم مشاريع المصانع الجاهزة والحاضنات الصناعية والتقنية التي تسهم في تعزيز مشاريع التقنية في المملكة.

(مدن) تستهدف وصول نسبة العمالة الوطنية في القطاع الصناعي إلى ٣٠٪ بحلول عام ١٤٤١هـ

وبخصوص عدد الوظائف الموجودة في المدن الصناعية المنتشرة في كافة مناطق المملكة، أوضح المهندس الزهراني أن الهيئة أفادت أنه لا يوجد تحديد دقيق لعدد الوظائف الحقيقية في مصانع المدن الصناعية، حيث



هيئة الطيران المدني تخطط  
لتطوير العديد من المطارات الداخلية  
ل تستوعب نقل البضائع

وزاد المهندس الزهراني في ذات السياق أن استكمال بناء وتشغيل شبكة القطارات (قطار الشمال الجنوب والقطار البري) لنقل البضائع والركاب، وربط المدن الصناعية القريبة بالشبكة والذي سيسهل وصول المواطنين إلى تلك المدن، ويوفر بديلاً مناسباً لنقل المواد الخام والبضائع المنتجة.

وكذلك تطوير المنافذ البرية، وتحسين التجارة البينية مما سيجذب المستثمرين من خارج المملكة للاستفادة من تسهيلات الحكومة والأسعار التفضيلية للطاقة وغيرها من المميزات والاستثمار في المدن الصناعية الحدودية شمال وشرق المملكة، وتسهيل إجراءات الحصول على الترخيص الصناعي الذي تم تحويله من ورقي إلى إلكتروني، اختصاراً للوقت والجهد.

حيث لا يستغرق الحصول على الترخيص الصناعي سوى يوم واحد؛ وتسريع إجراءات الحصول على الأراضي الصناعية خلال ٣٤ يوماً. إضافة إلى تعريف العملاء بما وفرتة الدولة من الحوافز والتسهيلات في المدن الواعدة، وعلى وجه الخصوص ما يلي:

تثبيت الإيجار على ريال واحد للمتر المربع في العام، بينما يصل الإيجار في المدن الرئيسية الثلاث إلى ٥ ريالات للمتر المربع.

التسويق المباشر والعام لجذب الاستثمارات الكبرى وإقناع الشركات للتوجه للمدن الواعدة،

وأضاف أنه قد تم استقطاب عدد من الشركات للاستثمار فيها. وكذلك بناء المصانع الجاهزة بمواصفات نموذجية في جميع المدن الواعدة، وعرضها على المستثمرين الصناعيين ورواد الأعمال كمنتجات جاهزة. وإنشاء حاضنات أعمال، ومصانع جاهزة صغيرة في المدن الواعدة لتشغيل المشاريع الصغيرة ذات الإنتاجية الصناعية والتقنية.

وتوفير التسهيلات المالية التي يقدمها صندوق التنمية الصناعية والتي أسهمت بشكل كبير في تحفيز الاستثمار الصناعي بالمدن الواعدة. إلى جانب توفير مصادر كهرباء بديلة مع تحمل "مدن" جزءاً من التكلفة، وهو مشروع أطلقت عليه "مدن" مسمى: التوليد المعزول للمدن الواعدة، وذلك لجذب المصانع للمدن الواعدة بمصدر بديل (توليد مؤقت) (إلى حين إيصال التيار الكهربائي عن طريق الشركة السعودية للكهرباء.



لمعرفة فرص الاستثمار والتسهيلات المقدمة، وزيادة ورش العمل، واللقاءات، والمنتديات والمؤتمرات التي تهتم بالقطاع الصناعي؛ مع أهمية التنسيق والتعاون المستمر مع جميع الجهات ذات الصلة في المملكة، أشار رئيس اللجنة إلى أن الهيئة تعمل مع عدة جهات على تنفيذ خطة شاملة توفر البيئة المناسبة لاستقطاب المستثمرين والعاملين فيها.

وعلى سبيل المثال: تطوير مناطق سكنية من ضمن برامج وزارة الإسكان لتشجيع سكان تلك المناطق على الهجرة العاكسة، وبالتالي الاستثمار فيها، وكذلك تقديم تسهيلات لاستقدام العمالة بشروط أخف مما هو مطبق في المدن الكبرى خدمةً للمشاريع الاستثمارية هناك (صناعية وتجارية ولوجستية).

كما أشار في ذات السياق إلى العمل مع عدة جهات منها: وزارة العمل، وصندوق الموارد البشرية، وصندوق التنمية الصناعي السعودي على مبادرة تنمية الصناعة بالمدن الصناعية في المناطق الواعدة؛ بحيث يتعاون جميع الأطراف على استحداث عرض اقتراح مجموعة من المحفزات والتسهيلات يتم الاتفاق عليها وتسويقها لأصحاب المصانع في المناطق الواعدة.

وكذلك توفير دراسات لتلك المناطق لمعرفة نقاط القوة وفرص الاستثمار المناسبة بناءً على المزايا النسبية لكل منطقة، مثل ما تقوم به حالياً الهيئة العليا لتطوير منطقة الرياض من تقسيم منطقة الرياض لعدة مناطق، وتحديد مقومات نجاح وازدهار كل منها، وعرض تلك الفرص لسكان المنطقة في منتديات مختلفة.



المراجعة المنبثقة عن مجلس الإدارة حسب قرار مجلس الإدارة، وسوف تعكس في التقرير السنوي القادم بشكل أوضح. وما تم إضافته في التقرير الحالي يوضح ارتباطات الإدارات الحالية بالمدير العام إدارياً.

وبالنسبة لمقترح الاستفادة من مصاريف الإيجار البالغة (٣.٤٠٠.٠٠٠) ريال لتملك عقار خاص بالهيئة أوضح رئيس اللجنة أن الهيئة أفادت بصدور موافقة المقام السامي على إقامة مقر جديد لوزارة التجارة والصناعة والهيئات التابعة لها يتضمن مبنى خاصاً لهيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية، وتم الانتهاء من تصاميم البنية التحتية والخدمات المشتركة، ولم يتم العمل على تصميم مبنى المقر الرئيس والبدء بطرح المشروع للتنفيذ في الوقت الحالي لعدم وجود الاعتماد المالي المخصص لتنفيذ المشروع في الميزانية.

وحول ما أشار إليه أحد الأعضاء فيما يتعلق بمركز الإبداع؛ قال الزهراني إنه جرى بالفعل إنشاء مركز للإبداع في (مدن)، للتحفيز على الإبداع داخل (مدن) وخارجها، ويجري العمل بشكل تدريجي على تفعيل خدماته والتي تشمل (تحسين العمل اليومي وإبداع تحديات العمل والإبداع الخارجي). بالإضافة إلى إقامة مسابقة جائزة الإبداع الصناعي بشكل سنوي التي من خلالها يتم استقبال العديد من الأفكار الصناعية ودعم المشاريع الصناعية الفائزة لتحويلها لأرض الواقع بالمدن الصناعية.

وعن مطالبة بعض الأعضاء الهيئة بدراسة لإنشاء مراكز بحوث لتطوير الصناعات الوطنية ودعم قدراتها التسويقية والتنافسية، وأن تتناسب استراتيجيات وخطط الهيئة المرسومة مع باقي الاستراتيجيات الخاصة في الأجهزة الحكومية، أوضح الزهراني أن اللجنة ناقشت الموضوع مع هيئة المدن الصناعية، ورأت أهمية البحوث والتطوير في مجالات متخصصة ذات صلة بدعم منتجات الصناعة الوطنية وتطويرها بالابتكار والتجديد، ورفع مستوى الجودة والإبداع للمنتج المحلي.

وأن ذلك يمكن تحقيقه من خلال الربط بين الجودة والأداء، وتقديم الدعم في هذه المدن بالأبحاث التطويرية، وتقديم الاستشارات الفنية والتقنية والإدارية في الأبحاث والتطوير لزيادة قدراتها التسويقية والتنافسية، وتوفير المعلومات عن المنتج الوطني.

وفيما يتعلق بما لاحظته أحد الأعضاء بوجود وحدة المراجعة الداخلية ترتبط بمدير الهيئة رغم وجود اسم آخر هو المراجعة الداخلية، واقترحه أن يكون المراجع الداخلي مرتبطاً بمجلس الإدارة تفيذاً للحوكمة. قال المهندس الزهراني إن اللجنة ناقشت هذا الأمر مع الهيئة، وأفادت بأن المراجعة الداخلية في الهيئة مرتبطة بشكل تنظيمي مباشر بلجنة



## الشورى يطالب «التجارة» بدراسة أثر انخفاض أسعار السلع في الأسواق الدولية على المحلية



أ. عبدالرحمن الراشد  
رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة



### وزارة التجارة والصناعة Ministry of Commerce and Industry

الصناعي، والتي تنطلق من مضامين الاستراتيجية الصناعية، ومن ذلك تهيئة البيئة الاستثمارية الجاذبة من خلال توفير نظم آليات العمل المطورة، وكذلك الاستخدام التقني لمخرجات الخدمات، إضافةً إلى كفاءة وسرعة الأداء، إلى جانب ما قامت به الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) من التوسع في المدن الصناعية، وتعزيز متطلبات البنية التحتية للتجمعات الصناعية القائمة.

كما أشاد رئيس اللجنة بما يقدمه البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية من دراسات، وأبحاث، وتقارير تعزز منهجية الاستراتيجية الصناعية في تطبيق الأساليب العلمية الحديثة، وما حققته الوزارة في إطار دعم محور المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن ذلك يأتي مع عدم توفر مخصصات واعتمادات صريحة لمتطلبات تفعيل مكونات الاستراتيجية الوطنية للصناعة.

وفي رد اللجنة على ما طرحه أحد الأعضاء بأن أداء الوزارة أقل بكثير من النسب المستهدفة في أهدافها الرئيسية المتمثلة في زيادة الصادرات السعودية غير البترولية، وزيادة معدل النمو الصناعي، أوضح الأستاذ عبدالرحمن

طالب مجلس الشورى وزارة التجارة والصناعة بمتابعة تطورات انخفاض أسعار السلع في الأسواق الدولية، وأثر ذلك على السوق المحلي.

كما طالبها بالإسراع في استكمال الاستراتيجية الوطنية لتنمية الصادرات غير البترولية، ووضع آلية لمتابعة تنفيذها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

#### إزالة المعوقات النظامية والإجرائية المؤثرة سلبيًا على بيئة الاستثمار الصناعي

ودعا المجلس في قراره وزارة التجارة والصناعة إلى التنسيق مع الجهات المعنية؛ لإزالة المعوقات النظامية والإجرائية المؤثرة سلبيًا على بيئة الاستثمار الصناعي، وبما يتلاءم مع توجهات الاستراتيجية الوطنية للصناعة.

جاء ذلك خلال الجلسة العادية الأولى التي عقدها مجلس الشورى يوم الاثنين الموافق ١٤٣٧/٣/٣هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وذلك بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة التجارة والصناعة للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، التي تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن الراشد.

وأوضحت لجنة الاقتصاد والطاقة في وجهة نظرها أن وزارة التجارة والصناعة حققت في إطار خططها وبرامجها المختلفة للقطاع الصناعي العديد من الإنجازات التي تعكس نشاطها وفقاً لخططها التنموية في المجال



مضيفاً أن هذا القانون يعد من أهم القوانين التي تخدم وتدعم الاتحاد الجمركي الخليجي عند تطبيقه.

وأفاد رئيس اللجنة أن الوزارة تعمل من خلال الإدارة العامة للمعالجات التجارية على تشخيص مشكلات الصناعة المحلية، ودراستها عبر اقتراح الحلول البديلة للتخفيف من الضرر الواقع على الصناعة المحلية السعودية، وذلك عن طريق طرح هذه الموضوعات في اللجان المشتركة، وإعادة دراسة المواصفات، والغش التجاري، والإجراءات الجمركية، وكذلك مساعدة الصناعة في بناء شكوى متكاملة، وشرح تعبئة نموذج الشكوى، وجمع البيانات وفقاً للنظام الخليجي، من خلال الاجتماع بالصناعة، وعقد ورش عمل، مؤكداً أنه يتم حصر السلع المتضررة استعداداً للعمل مع المنتجين السعوديين على تقديمها للأمانة الفنية بمجرد تطبيق النظام الموحد لمكافحة الإغراق.

وبشأن ما لاحظته أحد الأعضاء بأن التقرير السنوي لوزارة التجارة والصناعة لم يتضمن بيانات عن عدد وظائف السعوديين في القطاع الصناعي، ولا معايير قياس أداء وجداول مقارنة، أجاب رئيس اللجنة أن وزارة التجارة والصناعة تعمل حالياً على الربط الآلي مع وزارة العمل لمعرفة عدد وظائف العاملين في القطاع الصناعي، ونسبة السعوديين منهم.

وأفاد الراشد أن التقرير تضمن عدداً من المقارنات للسنوات السابقة عن نشاط الوزارة في مجال خدمة المنشآت، وسيتم في تقارير الوزارة للسنوات القادمة تضمين المؤشرات والمقارنات المطلوبة، لافتاً النظر إلى أنه يتم حالياً التنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط على بناء مؤشرات الوزارة في ضوء توجهات مجلس الاقتصاد والتنمية.

وختم رئيس اللجنة مشيراً إلى أن الوزارة قدمت وثيقة سياساتها وأهدافها الخاصة بالشأن الصناعي من خلال خطة التنمية الخمسية العاشرة (١٤٣٧/١٤٣٦-١٤٤٠/١٤٤١هـ) وتضمنت أربعة أهداف رئيسية، وعشر سياسات، و(٥٨) مؤشر قياس، كما تضمنت محاور استراتيجية الوزارة للأعوام القادمة مؤشرات قياس واضحة تعكس توجهات الوزارة، ورؤيتها، وأهدافها بما يمثل قفزة كبيرة مقارنةً بأدائها خلال الأعوام السابقة.



الراشد أن من أهم أنشطة وكالة الصناعة في وزارة التجارة والصناعة البدء بإعادة هندسة إجراءات الخدمات التي تقدمها الوزارة في إطار تنمية القطاع الصناعي السعودي، والتي تمثلت في محتوى وثيقة استراتيجية وأدلة إجراءات متكاملة لوكالة الصناعة تنفيذاً للأهداف المحددة للإستراتيجية الوطنية للصناعة.

وتابع الراشد بأن الوزارة وضعت النموذج التشغيلي للوكالة للسنوات القادمة، والذي سيمكّن وكالة الصناعة من تقديم خدمات متميزة للقطاع الصناعي الوطني، وتمكينه أيضاً بنهاية عام ٢٠٢٠م من تحقيق معدلات نمو مستهدفة وفقاً لمنهجية الاستراتيجية الوطنية للصناعة، والوصول بالملكة إلى مرتبة متقدمة على خارطة الصناعة العالمية.

وبخصوص جهود الوزارة في مكافحة التستر، ومدى تطبيقها للمادة "السابعة" من نظام مكافحة التستر، أشار رئيس اللجنة إلى أن وزارة التجارة والصناعة تعمل على إيجاد طرق جديدة لمكافحة التستر التجاري؛ بحيث تكون مختلفة عما كان يعمل به في السابق وأكثر فاعليةً لتضييق الخناق على ظاهرة التستر التجاري، موضحاً أن من هذه الجهود: إعادة هيكلة الإدارة العامة لمكافحة التستر التجاري من خلال استقطاب الكفاءات، والدورات التدريبية، وتطوير إجراءات العمل، والربط الإلكتروني مع هيئة التحقيق والإدعاء العام، والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وكذلك الحملات التفتيشية وغيرها من الجهود التي تسعى الوزارة من خلالها للقضاء على هذه الظاهرة.

أما بشأن توظيف النساء، فأوضح الراشد أن عدد النساء اللاتي يعملن في الوزارة بالمركز الرئيسي والفروع بلغ (٦٤) موظفة.

وفيما يتعلق بدور الوزارة في تشجيع إنشاء جمعيات تعاونية تخصصية، لفت الراشد النظر إلى أن إنشاء الجمعيات التعاونية من اختصاص وزارة الشؤون الاجتماعية، وفي حال ورد طلب من الجمعيات يتعلق بممارسة نشاط تجاري أو صناعي ويسمح بذلك نظامها المعتمد من وزارة الشؤون الاجتماعية؛ فإن وزارة التجارة والصناعة تقوم باستكمال الإجراءات وفقاً للمتطلبات النظامية.

وعن دور الوزارة في حماية الصناعة المحلية من الإغراق، أو دخول بضائع منافسة منخفضة الجودة، أفاد رئيس اللجنة بأن المملكة صادقت على النظام الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول مجلس التعاون الخليجي، وتم إخطار منظمة التجارة العالمية (WTO)، والأمانة الفنية لمكافحة الممارسات الضارة بالتجارة الدولية بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفتها الجهة المعنية بفتح التحقيقات واستقبال الشكاوى، وتمت المشاركة في تجهيزها، واستقطاب الكفاءات، والمحققين، وهي جاهزة حالياً لاستقبال الشكاوى.

## للقضاء على الاجتهادات وتضييق السلطة التقديرية للعضو الميداني مجلس الشورى يحدد مطالبته لهيئة الأمر بالمعروف بدليل إرشادي للعاملين في الميدان



الدكتور / فالخ الصغير  
رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية

جدد مجلس الشورى مطالبته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لوضع منهج عمل ضمن دليل إرشادي للعاملين في الميدان، يحدد المنكرات التي تتطلب التدخل في أعضائها، وذلك للقضاء على الاجتهادات وتضييق السلطة التقديرية لعضو الهيئة والتي قد ينشأ عنها بعض السلبيات لعمل الهيئة، وذلك تأكيداً لما نص عليه قراره السابق رقم ٥٦/١٢٦ وتاريخ ١٥/١١/١٤٣٣هـ.

تزويد الجهات التربوية والتعليمية  
بالأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في  
الجنح والمخالفات



جاء ذلك بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية تجاه ما طرحه الأعضاء من آراء وملحوظات ومقترحات أثناء مناقشة التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، تلاه رئيس اللجنة الدكتور فالخ الصغير.

الذي أوضح أن الرئاسة أفادت أنها تعمل في مجال التوعية والتوجيه ضمن خطة عمل يراعى فيها تقديم جانب الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف لأفراد المجتمع بوسائل متعددة، ويقاس أثر ذلك من خلال تقبل الجمهور للوسائل التوعوية في المعارض، والملتقيات، والندوات، وإقبالهم على الحصول على منتجات الهيئة التوعوية، وكذلك ما تلمسه الهيئة من استجابة المجتمع، والحد من المخالفات التي تحذر منها، مع ملاحظة قلة القضايا في كثير من الأماكن التي تقدم فيها جوانب التوعية والتوجيه.

كما قرر المجلس في جلسته العادية الثالثة التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٠/٣/١٤٣٧هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، مطالبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتزويد الجهات التربوية والتعليمية بالأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الجنح والمخالفات؛ للإسهام في معالجتها.

وطالب المجلس الرئاسة بالإسراع في تنفيذ برامج الخطة الاستراتيجية المعتمدة (حسبة)، وتفعيل مركز البحوث والدراسات لمواكبة المستجدات، والعمل على إصدار اللائحة التنفيذية لتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٣) وتاريخ ١٦/٣/١٤٣٤هـ، وذلك وفق ما تقضي به المادة (١٣) من تنظيم الهيئة.



وأفاد رئيس اللجنة أن هناك شراكةً بين معهد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جامعة أم القرى وبين الرئاسة، حيث أقيمت فيه عدة دورات، منها: إعداد المحتسب ودبلوم المستجدين.

أما ما يخص عدم شمولية الدورات لجميع الأعضاء الميدانيين؛ فإن الرئاسة تؤكد أن التدريب في الرئاسة ليس محصوراً على المعهد، بل تشترك معه في التدريب المعاهد، والكليات، والجامعات في المملكة.

الهيئة: لم نعد نقبل في الوظائف الميدانية إلا للجامعيين بمؤهل تربوي

وأوضح رئيس اللجنة أن اهتمام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مُنصب على الدراسات والبحوث التأصيلية التي تعنى بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع إقامة المحاضرات، والندوات، والمؤتمرات، والدورات التدريبية للأعضاء التي تخدم جانب الأمر بالمعروف، مؤكداً أن الرئاسة استفادت من البحوث المختصة التي قامت بها الكراسي العلمية، وذلك من خلال السير على منهج واضح أساسي في التعامل مع المخالفين.

وزاد رئيس اللجنة أن الرئاسة كانت سبّاقة في الاستفادة من التقنية الحديثة في أعمالها، كما أنها استثمرت وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم العديد من البرامج الإعلامية الهادفة والمناسبة لشرائح المجتمع، مع السعي المتوازن لحماية المجتمع من المخاطر المختلفة. مضيفاً أن الجهاز أنتج مجموعة من المقاطع الهادفة تحت عنوان (رئاسة الهيئة) تتضمن التوعية بأسلوب حديث في اليوتيوب، وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

ولفت الفالح إلى أن هناك مطالبة بإلزام الأسواق الكبيرة (المولات) بتوفير مكتب إرشادي للهيئة، مضيفاً أن للرئاسة وجوداً في الأسواق سواء لأجل التنبيه أو الإرشاد، كما أن الرئاسة تضع من حين لآخر بعض المنصات في أماكن مناسبة لأجل التوعية، ومن ذلك ما قامت به مؤخراً، حينما قدمت خدمة (شموخ) لمكافحة الابتزاز والتوعية بأسبابه، وكيفية الوقاية منه.

وختم رئيس اللجنة أن المجلس سبق أن أصدر أكثر من قرار وأكد أكثر من مرة على دعم الرئاسة من أجل توفير المباني والاستغناء عن المباني المستأجرة. بدءاً من قرار المجلس رقم (٣٥/٢١) وتاريخ ١٤/١٠/١٤١٩هـ، الذي ينص في رابعاً منه على «منح الرئاسة قطع أراضٍ في المدن الرئيسية للاستفادة منها في بناء مقراتها»، وانتهاء بقرار المجلس رقم (٢٤/٢٢) وتاريخ ١٦/٥/١٤٣٠هـ، الذي ينص في (أولاً) منه على: «استكمال بناء مقار لفروع الرئاسة في مناطق المملكة، وتوفير الدعم اللازم لذلك».

وأضاف الدكتور الفالح أن الهيئة أفادت بأنه لا يتم حالياً القبول في الوظائف الميدانية إلا للجامعيين الحاصلين على مؤهل جامعي تربوي، وبتقدير لا يقل عن جيد جداً، مع وجود دبلوم للمستجدين من شأنه أن يكسبهم خبرةً ومعرفةً بطبيعة العمل الميداني، وهو شرط أساس في التعيين.

وتابع الفالح أن الهيئة أكدت للجنة أن هناك آلية للتعامل مع كل حادثة وفق الضوابط والتعليمات المشار إليها في تنظيم الرئاسة ونظام الإجراءات الجزائية ولائحته التنفيذية، سواءً من ناحية القبض، وإعداد المحاضر، أو غيرها، والعمل جارٍ على استكمال إعداد اللائحة التنفيذية وإعداد دليل العمل الميداني، والذي سيسهم - بإذن الله - في إغاثة الأعضاء على القيام بأعمالهم وفق تعليمات واضحة ومحددة. مؤكداً أن العمل حالياً يقع تحت إشراف مختصين من ذوي الكفاءات بدءاً من استقبال البلاغ حتى إنهاء القضية.

وفيما يخص موضوع الوظائف النسائية في الرئاسة نقل الفالح عن الرئاسة قولها أنه تم الرفع الى وزارة المالية في مشروع الرئاسة للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، بطلب اعتماد إحداث وظائف نسائية للرئاسة وفروعها.



## التقرير السنوي لوزارة الخدمة المدنية..

# قصور يهدد الطموحات البند ١٠٥ مجحف لأناس خدموا الوطن بعلمهم وجهدهم



## المملكة العربية السعودية وزارة الخدمة المدنية

ورأى عضو آخر أن أهم معوق رئيس هو وجود المركزية الخانقة في مناطق المملكة، لاسيما أن عدم التوازن التنموي كان أحد مظاهر خطط التنمية السابقة، مقترحاً تقليص المركزية وإعطاء المناطق صلاحيات خاصة في تراخيص الأنشطة الاقتصادية، كما اقترح العضو إلزام المسؤولين في الوزارات بتحويل جزء كبير من صلاحياتهم إلى خطوط مواجهة لتقديم الخدمات للمواطنين، وتدريب الموظفين الذين تتطلب وظائفهم منهم مقابلة المواطنين مباشرة.

تخصيص خطوط مواجهة تقدم  
الخدمات للمواطنين.. والتوسع  
في التقنية

وأشار أحد الأعضاء إلى أن ثمة ظلم وقع على مجموعة ممن تقدموا لوظائف تعليمية في عام ١٤٣٢هـ، وصدر بحقهم الأمر الملكي رقم (١٢١/أ) بتاريخ ١٤٣٢/٧/٢هـ، لتعيينهم على وظائف تعليمية بدون قيد أو شرط، وبمراجعة أوضاعهم ومراجعة الأمر الملكي فإنه قد تم تعيين أغلب المجموعة على وظائف تعليمية؛ إلا أن ٤٠٠٠ من هؤلاء تفاجؤوا بتخييرهم بالتعيين على أعمال إدارية على المرتبة السادسة وهم جامعيون، أو وظيفة تعليمية في مناطق نائية بعيدة عن مساكنهم، فاضطروا لقبول العمل الإداري ثم فوجئوا مرة أخرى بإسناد مهام تربوية لهم. مضيفاً أن هؤلاء يستحقون التعيين على الكادر التعليمي لا الإداري، ومرتبة أعلى من التي تم تعيينهم عليها، فالراتب أعلى والبدلات تختلف، وكثير منهم لا يرغب في العمل الإداري.

وطالب العضو لجنة الإدارة والموارد البشرية بضرورة دراسة أوضاع هؤلاء الموظفين لتصحيح مسار تنفيذ الأمر الملكي، وتعيينهم على الكادر التعليمي، وتعويضهم عن خسارتهم المادية خلال الأعوام الأربعة الماضية،

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الخامسة التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٧/٣/١٤٣٧هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية، بشأن التقرير السنوي لوزارة الخدمة المدنية للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، الذي تلاه رئيس اللجنة المهندس محمد النقادي.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع للمناقشة، أشار أحد الأعضاء إلى أن إجمالي الناتج المحلي في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٤م هو (٢,٤) تريليون ريال، ومساهمة القطاع الحكومي في هذا الناتج المحلي لا تتجاوز (١٦,٨٪)، مبيناً أن ذلك مقبول لاسيما أن صغر حجم إسهام الحكومة في الاقتصاد يعد سلوكاً جيداً ومفيداً.

وزاد العضو أنه بمقارنة مساهمة إجمالي الناتج المحلي الذي لا يتجاوز السدس في الاقتصاد؛ نجد أن مجموع إيرادات المملكة لعام ٢٠١٤م هي (١,٠٤) تريليون ريال، ويستحوذ القطاع الحكومي على حوالي (٥٠٪) من إيرادات الدولة، في مقابل أن مساهمتها في إجمالي الناتج المحلي لا تتجاوز (١٦٪).

مضيفاً: أن هذا يعكس عدم كفاءة وفاعلية الجهاز الإداري بصفة عامة، والدليل على ذلك أن المملكة في خططها التنموية اعتمدت على إنشاء هيئات ومؤسسات خارج الوزارات التقليدية لأداء مهام تنموية ضخمة بالإضافة إلى التعقيدات الإجرائية. محذراً في نهاية مداخلته من أن الجهاز الإداري في الدولة فيه قصور واضح قد يعطل الطموحات أو يؤخرها ولا بد من إصلاحات جذرية.





واضح وهو مبرر وطبيعي جداً في وجود عناصر غير سعودية، ويجب أن لا نشعر بالقلق عندما نرى في جامعاتنا ومستشفياتنا عدداً من الخبرات غير السعودية أسوة بالعالم، لأن تنوع الأساتذة في الجامعات والأطباء في المستشفيات فيه تبادل للخبرات.

وبخصوص عدم تعاون الجهات الحكومية مع وزارة الخدمة المدنية حسب ما جاء في تقرير الوزارة، قال العضو: إنه أمر محزن أن تعاني الوزارة من عدم تعاون الجهات الحكومية معها في أمور تتعلق بعمل الوزارة، وهي صاحبة الإشراف وصاحبة السلطة. وطالبها بأن تقوم بتحمل مسؤوليتها بجد واهتمام، وأن تطالب الجهات الحكومية بتطبيق النظام.

بدوره أشاد أحد الأعضاء بالإفصاح والشفافية التي تميّز بها تقرير وزارة الخدمة المدنية والمتمثل في اعتراف الوزارة صراحةً بجزءها عن إحلال المواطنين محل الوافدين العاملين في أجهزة الدولة المختلفة، وشكواها من عدم تعاون عدد من الجهات الحكومية لسعودة بعض الوظائف المشغولة بغير سعوديين مثل: الجامعات، والمؤسسات، والهيئات العامة التي لا تملك الوزارة صلاحيات التوظيف على وظائفها، وصعوبة الحصول على معلومات شاملة عن المتعاقدين غير السعوديين في بعض الجهات، الذين تجاوز عددهم نحو ٧٠ ألف موظف، إضافة إلى معاناتها من ظاهرة استمرارية تدفق أعداد كبيرة من المواطنين طالبي العمل في القطاع الحكومي على وظائف قليلة ومحدودة تطلب الجهات الحكومية شغلها.

وأضاف إن هناك ملاحظات على تقرير اللجنة؛ ومن أهمها أن وزارة الخدمة المدنية تعاني من فجوة معلوماتية بين طالبي العمل والجهات الموظفة؛ والدليل على ذلك وجود وظائف شاغرة في العديد من الجهات الحكومية ومنها الوزارة نفسها حيث يوجد لديها (٥٠٠) وظيفة شاغرة تقريباً مع نهاية فترة التقرير، وفي نفس الوقت وجود قوائم كبيرة من طالبي هذه الوظائف على مدار العام، كما أن وزارة الخدمة المدنية تعاني من فجوة تقنية؛ حيث إن الوزارة لم تواكب التقدم التقني والحكومة الإلكترونية E-Government، خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية، مشيراً إلى أن الوزارة مازالت غارقة في كم هائل من الإجراءات اليدوية، والملفات،



ورأى تكوين لجنة خاصة من: لجنة الإدارة والموارد البشرية، واللجنة التعليمية ولجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية، لدراسة وضعهم، حيث إن وزارتي التعليم والخدمة المدنية تتقاذفان موضوعهم حالياً، مع أن الخطة التفصيلية التي اعتمدها الأمر الملكي تعتبر الوزيرين بالإضافة إلى وزارة المالية جهات مسؤولة عن التنفيذ.

### تصبح أوضاع المعلمين الذي عينوا على الكادر الإداري ورفع الظلم عنهم

ووصفت إحدى العضوات البند (١٠٥) الذي عين عليه مجموعة من المعلمين والمعلمات في حقبة من الزمان مدد متفاوتة قد تصل إلى ثمان وتسع سنوات، بأنه بند مجحف بمعنى الكلمة لأناس خدموا الوطن بعلمهم وجهدهم، ولكنهم حرموا من حقوقهم عن تلك الفترة، ولخصت خسارتهم المادية في أنهم تعينوا على مستويات أقل من مستوياتهم الوظيفية الفعلية، وثبّتوا على ذلك المستوى دون ترقيات ولا علاوات سنوية، ولم تحسب هذه الفترة كسنوات خدمة لأغراض التقاعد. إضافة إلى ذلك الخسارة المعنوية، وقالت: إن حصول الإنسان على حقوقه دافع قوي له للاستمرار والبقاء بجدية، والترقية ليست مسألة مادية فقط وإنما هي خبرة إضافية ومسألة نفسية ومعنوية تنعكس على العطاء. وطالبت بأن تحسب جميع الفروقات المادية سلباً وإيجاباً، وأن تحسب سنوات الخدمة.

بدوره عبر عضو آخر عن الأسف لتجاوز بعض الجهات الحكومية الهدف من التعيين الحاصل على بند (١٠٥)، وتحويل إلى ثغرة إدارية ومالية في كثير من عمليات التوظيف، وتم التوسع فيه بشكل أكبر؛ حيث أدخلت هذه الجهات نفسها وغيرها من الجهات ذات العلاقة في مشكلات مع من تم تعيينهم على هذا البند، ومنهم شريحة آلاف المعلمين والمعلمات ممن تضرروا من هذا البند، الذين تم تعيينهم بتسويق وترتيب بين وزارة الخدمة المدنية، ووزارة المالية، ووزارة التعليم، والرئاسة العامة لتعليم البنات آنذاك، مطالباً في هذا الصدد بأن تضع لجنة الإدارة والموارد البشرية توصية خاصة للمعلمين والمعلمات لأنهم في موقف أقوى من غيرهم، فعندما تم تثبيتهم لم تراعى سنوات الخدمة، وفي ذلك رفع لمعنويات هذه الشريحة التي ستعكس على صميم عملهم.

وتناول أحد الأعضاء عدم تعاون بعض الجهات الحكومية مع وزارة الخدمة المدنية لسعودة الوظائف المشغولة بغير سعوديين، والصعوبات التي تقول وزارة الخدمة المدنية أنها تواجهها في هذا السياق ومنها قلة عدد المواطنين المؤهلين في بعض المجالات والتخصصات الوظيفية مثل: وظائف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، مشيراً إلى أن ذلك فيه تناقض، فالأمر

أوردتها؛ فقد تم تعيين (١٦٧، ٥) موظفًا، في حين من ترك الخدمة في تلك الفترة قد تجاوز هذا الرقم إذ بلغ (٢٤٣، ١٦) موظفًا، وهو ما يشير إلى أن مستويات التوظيف للعام ١٤٣٦هـ أقل بكثير من سنوات سابقة، وطرح العضو عدة تساؤلات عما إذا كانت هناك مستويات مستهدفة؟ وهل الاحتياج محدد ومن ثم يتم إشغال هذه الوظائف؟ مؤكداً عدم وجود ما يشير إلى ذلك في تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية، وأضاف: كان الأولى بالوزارة الإشارة إلى نسبة مستهدفة للتعيين الجديد، إلى مجموع الموظفين، وما هو المتحقق؟ حتى يمكن قياس كفاءة الوزارة في تحقيق أهدافها، خصوصاً في ظل وفرة الأعداد الكبيرة من المتقدمين طالبي العمل، كما هو واضح من برنامج جدارة.

الفجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم تنذر بتفاقم أزمة البطالة

من جانبه رأى أحد الأعضاء أن هناك تحدٍ كبير للوزارة، ويعكس حجم الفجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم؛ مما يعني أن أزمة البطالة مستمرة إلى أجل طويل إذا لم تعاد هيكلة قطاع التعليم العالي، وإيقاف هذا الهدر في الموارد في تخريج مئات الآلاف في تخصصات ليس عليها طلب في سوق العمل سواءً الحكومي أو الخاص، ولا شك أن المسؤولية الكبرى تقع على وزارة التعليم العالي سابقاً، والذي أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها لا توجد عندها رؤية استراتيجية لتلبية احتياجات البلاد، من الخريجين والخريجات، التي يتطلبها سوق العمل، مؤكداً أن ذلك لا يعفي وزارة الخدمة المدنية من المسؤولية عن إيضاح هذه الصورة التي تبدو غائبة عن المسؤولين في وزارة التعليم، ووضع الخطط لمعالجة هذه المعضلة الكبيرة.

ولاحظ عضو آخر العدد الكبير للوظائف الشاغرة في ظل معاناة الكثير من أبنائنا من عدم الحصول على وظائف، مما قد يؤثر سلباً على المجتمع، وتتفاقم معه مشكلة البطالة.

وتساءل أحد الأعضاء عن طلب وزارة الخدمة المدنية تعاون الجهات الحكومية بعودة الوظائف؛ مشيراً إلى أن من بين الصعوبات التي ذكرتها الوزارة قلة التدريب للمواطنين وقلة الخبرة لديهم، مؤكداً أهمية أن توفر وزارة الخدمة المدنية وتنسق مع الوزارات والجامعات والهيئات الأخرى برامج تدريبية لتطوير القوى العاملة وخاصة في بعض المجالات والتخصصات الوظيفية، لوجود أعداد كبيرة من المتعاقدين غير السعوديين بها.



والمحاضر الورقية، الأمر الذي دون شك يطيل إجراءات التعيين والترقية على الوظائف في الجهات التابعة للوزارة، وبالتالي؛ يزيد من عدد المراجعين الذي تعاني منه الوزارة حالياً.

وتابع العضو أنه لم يتضح من خلال التقرير وجود خطة استراتيجية واضحة ومحددة لدى وزارة الخدمة المدنية للاستفادة من مخرجات برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث لسد احتياجات بعض الجهات خاصة في مجال الوظائف الفنية، وكذلك الوظائف التي تتطلب مؤهلات عليا كالمجستير، والدكتوراه، مع العلم أن الدولة ابتعثت هذه الشريحة لأرقى الجامعات، وصرفت عليهم مبالغ طائلة. ورأى العضو أنه بإمكان وزارة الخدمة المدنية التغلب على معظم الملحوظات والسلبيات القائمة حالياً في موضوع التوظيف وزيادة فعالية التنسيق بينها وبين الجهات ذات العلاقة وذلك من خلال تبني مفهوم الحكومة الإلكترونية، ورفع شعار وزارة بلا ورق.

وأشار عضو آخر إلى أن الوزارة أفادت في تقريرها أن لديها (٤٩٨) وظيفة شاغرة، وهو ما يعادل (٢٤٪) من وظائفها المعتمدة، إلا أن الوزارة لم تذكر الأسباب التي أعاقها في إشغال تلك الوظائف إذا كانت فعلاً بحاجة إليها، كما لم تشر الوزارة إلى التعثر في أدائها نتيجة النقص في هذا العدد الكبير.

وفيما يتعلق بالباب الأول في ميزانية الوزارة قال العضو أنه اعتمد لهذا الباب (٢١٠،٩) مليون ريال، والصرف الفعلي بلغ إلى (٢٠٦،٤) مليون، متسائلاً: هل المبلغ المعتمد اشتمل على رواتب تلك الوظائف الشاغرة؟ أم أنه لم يتم تخصيص ميزانية لتلك الوظائف الشاغرة؟.

وعن عدد من تم ترشيحهم لشغل وظائف عامة والبالغ عددهم (١٩٩٢) موظفًا، قال العضو أنه لم يتضح من التقرير هل تم فعلاً تعيينهم في سنة التقرير أم لا، مضيفاً أنه بالرجوع إلى موقع الوزارة وآخر إحصائيات

الوظائف المعتمدة لديها بشكل مستمر لشغل بعض الاختصاصات التي تحتاجها، باستبدال مسميات وظيفية بمسميات هي بحاجة إليها، أو لإيجاد وظائف لترقية موظفيها المستحقين للترقية، مؤكداً أن على وزارة الخدمة المدنية مراجعة هياكل هذه الإدارات للتأكد من أن تحويل هذه الوظائف لن يخل بهيكل هذه الإدارات الوظيفية.

اعتماد معايير موضوعية قادرة على  
تحديد كفاءة الموظف ومستوى أدائه

وقال أحد الأعضاء: إن الموظفين الذين تم تعيينهم على وظائف أقل من مؤهلاتهم العلمية وبقوا لسنوات طويلة دون ترقية وظيفية؛ ينبغي أن ينظر في تشبيتهم على وظائف تتفق مع مؤهلاتهم وخبراتهم الوظيفية. كما أن معايير تقييم أداء الموظفين لم يتم تطويرها ولا تعتمد على معايير موضوعية، مطالباً الوزارة بدراسة معايير تقييم الأداء الوظيفي والأخذ بمعايير موضوعية تحدد كفاءة الموظف ومستوى أدائه.

وفي نهاية المناقشة قرر المجلس الموافقة على منح اللجنة مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات دراسة وافية وشاملة ومن ثم العودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة قادمة بإذن الله.

ولفت عضو آخر النظر إلى العديد من القرارات التي أصدرها مجلس الشورى لمعالجة الوظائف الشاغرة، منها القرار رقم (٦٨/٩٥) بتاريخ ١٤٣١/١/٢٥هـ البند أولاً، ونصه: "أن تقوم وزارة الخدمة المدنية بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى بوضع حلول جذرية للوظائف الشاغرة، والعمل على إشغال الوظائف الشاغرة المطلوب شغلها من قبل هذه الجهات". مضيفاً أنه بحسب تقرير الوزارة فإن الوظائف الشاغرة تمثل ما نسبته (٢٠,٥%) من إجمالي الوظائف المعتمدة، ولوطبقت وزارة الخدمة المدنية قرار المجلس لما وصلنا إلى أن تكون (٢٠%) من وظائف الخدمة المدنية شاغرة، وهذا أمر مقلق يحتاج إلى معالجة جذرية في ظل معدل البطالة الذي يبلغ نحو (١١,٧%).

وزاد أحد الأعضاء أن هناك تفاوتاً في توزيع القوى العاملة في الإدارات والمؤسسات الحكومية، كما لاحظ أن هناك تضخماً في عدد الموظفين في بعض الإدارات الحكومية يفوق حاجتها، مما أدى إلى عدم تحديد الاختصاصات والمهام الوظيفية للموظف وإلى التسبب والهدر الوظيفي.

ولفت العضو إلى أن هناك نقص تعاني منه بعض الإدارات والمؤسسات الحكومية في عدد الموظفين، مما أدى إلى قصور في تقديم خدماتها على الوجه المطلوب، وقد تسبب ذلك في أن تعتمد هذه الإدارات إلى تحويل



# مجلس الشورى يدين الاعتداءات على سفارة المملكة في طهران ويؤيد قطع العلاقات مع إيران



في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، والسعي لزعزعة أمنها واستقرارها والتصريحات العدائية من قبل مسؤولي النظام، وعدم التزامه بحماية مقر سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مشهد من الاعتداءات التي جاءت بعد الإعلان عن تطبيق حدود الله في إرهابيين كان نظام طهران يراهن عليهم في بث الفوضى في المملكة .

كما أكد تأييده لكافة الإجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لحماية أمنها واستقرارها، وحفظ أمن واستقرار المنطقة.

وسأل المجلس الله العلي القدير - في ختام بيانه - أن يحفظ قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسموولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسموولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وأن يمددهم بعونه وتوفيجه، وأن يديم على هذه البلاد المباركة وشعبها الأمن والاستقرار.

أعرب مجلس الشورى عن إدانته واستنكاره للاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة العربية السعودية في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد الإيرانية، والتهديدات التي تلقاها الدبلوماسيون السعوديون هناك، من قبل مجموعات إيرانية، اقتحمت مقر السفارة السعودية والقنصلية، دون أن تتحرك سلطات الأمن الإيرانية لحماية الدبلوماسيين السعوديين ومقر بعثتها الدبلوماسية، في خرق واضح للأعراف الدبلوماسية، ومبادئ العلاقات الدولية.

واستنكر المجلس في بيان تلاه معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري خلال رئاسته الجلسة العادية السابعة التي عقدت يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ ربيع الأول ١٤٣٧هـ التصريحات العدائية التي وجهها عدد من مسؤولي النظام الإيراني تجاه المملكة العربية السعودية، وتجيش وسائل الإعلام التابعة لنظام طهران ضد المملكة.

وأيد مجلس الشورى قرار المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها رسمياً مع إيران، بعد نفاذ صبرها إزاء سياسات إيران الداعمة للإرهاب، والتدخل

# مجلس الشورى يقدر موقف مجلس الاتحاد الوطني الإماراتي ومجلس الشورى البحريني تجاه المملكة



وقنصليتها في مشهد، ودعمه ومساندته للإجراءات التي اتخذتها المملكة في هذا الشأن، كما أكد دعمه لموقف مملكة البحرين بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران. وثن مجلس الشورى هذين الموقفين للمجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات ومجلس الشورى بمملكة البحرين، مؤكداً أن ما عبر عنه المجلسان وحكومتا البلدين الشقيقتين من مواقف أخوية صادقة اعتدناها من أشقائنا في دولة الإمارات ومملكة البحرين وفي جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وتجسد عمق العلاقات الأخوية المتميزة بين شعوب دول المجلس، ووقوفها صفاً واحداً لمواجهة التحديات والأخطار التي تستهدف سيادة أوطانها ويهدد نسيجها الاجتماعي.

أعرب مجلس الشورى عن تقديره البالغ لما عبر عنه المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من تأييده الكامل لموقف دولة الإمارات بتضامنها مع المملكة العربية السعودية وتأييدها في كل الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة الإرهاب والتطرف، وردع كل من يسعى إلى تهديد السلم الاجتماعي والعبث بأمن المملكة واستقرارها، وإدانتها للتصريحات الإيرانية والتدخل الإيراني السافر في الشأن السيادي للمملكة، وللاعتداءات الإيرانية على مقري البعثة الدبلوماسية السعودية في طهران، والقنصلية في مشهد. وعبر المجلس عن تقديره للبيان الذي صدر عن مجلس الشورى بمملكة البحرين الشقيقة وعبر فيه عن شجبه واستنكاره للاعتداءات الإيرانية على سفارة المملكة العربية السعودية

رئيس مجلس الشورى في خطابي شكر وتقدير لرئيسي المجلسين :

## ما عبر عنه المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي ومجلس الشورى البحريني يجسد روح الأخوة والترابط بين شعوب المملكة و الإمارات والبحرين



والتقدير لمعالي رئيس مجلس الشورى بمملكة البحرين الأستاذ علي بن صالح الصالح على البيان الصادر عن المجلس، الذي عبر فيه عن شجبه واستنكاره للاعتداءات الإيرانية على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقتصليتها في مشهد، ودعمه ومساندته للإجراءات التي اتخذتها المملكة في هذا الشأن، كما أكد دعمه لموقف مملكة البحرين بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران.

وأكد معالي الدكتور عبدالله آل الشيخ في خطابي شكر للدكتورة أمل القبيسي والأستاذ صالح الصالح أن ما عبر عنه المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي ومجلس الشورى البحريني من مواقف أخوية صادقة ومشاعر نبيلة تجسد روح الأخوة والترابط بين المملكة العربية السعودية وكل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وشعوبهما الشقيقة، سائلاً الله العلي القدير العون والتوفيق لرئيسي المجلسين وأعضائهما، وأن يسدد على دروب الخير خطاهم، بما يحقق لشعبي دولة الإمارات ومملكة البحرين الشقيقين الرخاء والازدهار.

وجه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس الشورى عن بالغ الشكر والتقدير لمعالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة الدكتورة أمل بنت عبدالله القبيسي على ما تضمنته الكلمة التي ألقته في الجلسة الثالثة للمجلس الوطني الاتحادي من تأييد المجلس لموقف دولة الإمارات بتضامنها مع المملكة العربية السعودية، وتأييدها في كل الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة الإرهاب والتطرف، وردع كل من يسعى إلى تهديد السلم الاجتماعي والعبث بأمن المملكة واستقرارها، وإدانتها للتصريحات الإيرانية والتدخل الإيراني السافر في الشأن السيادي للمملكة، وللاعتداءات الإيرانية على مقري البعثة الدبلوماسية السعودية في طهران، والفتنصية في مشهد.

كما وجه معاليه باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس الشورى عن بالغ الشكر

## قيادة الحكمة وحسن التخطيط وعدالة الأهداف



د. مفلح بن دغيمان الرشيدى  
عضو مجلس الشورى

إن ما تحقق ولله الحمد في فترة قصيرة منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - التي هي في عامها الأول، ولكن المنجزات فيها تعادل سنوات من الجهد والعمل المخلص. لقد اتسمت قيادته - حفظه الله - بالجزم والصدارة والمبادرة والفعل قبل القول، لما يتمتع به - حفظه الله - من حكمة وحكمة ودهاء سياسي - صفة وهبها الله ومنحه إياها - وإدارة ومعرفة وخبرة اكتسبها من المؤسس والده الملك عبدالعزيز (طيب الله ثراه)، ومن مساهمته ومشاركته في الحكم، والعمل السياسي، على المستوى الدولي والمحلي مع إخوانه الملوك السابقين - رحمهم الله -.

لذا اتسمت الدبلوماسية السعودية في عهد الميمون بالنشاط والحيوية، والفاعلية المؤثرة، والحكمة لمواجهة كل الأخطار والتحديات المحلية والإقليمية التي تهدد أمنها وأمن المنطقة والعالم، مستفيدة من رصيدها الجيد في مصداقيتها ومثابرة علاقاتها الدولية مع الدول العربية والإسلامية والصديقة المؤيدة للحق والسلام، ومكاملة لما حققته المملكة من نجاحات - بفضل الله - طيلة العقود السابقة بقيادة ملوكها المخلصين - رحمة الله عليهم -.

فعلى الصعيد العالمي كانت سياسة ودبلوماسية خادم الحرمين الشريفين محط أنظار العالم وهو يتبنى سياسة ودبلوماسية أخذت خطوة للأمام والالتزام بثوابت الحق والعدل من أجل صيانة وحفظ السلم والأمن الدوليين والاستقرار لكافة الشعوب، نالت هذه السياسة احترام وثقة المجتمع الدولي.

وكانت أولها رقع وصيانة الثوب العربي والإسلامي الذي كاد يتمزق بسبب تداعيات الخريف العربي. فواصلت المملكة الجهود من أجل دعم وحدة ومصالح الشعب المصري وخياراته، ثم تواصلت جهود خادم الحرمين الشريفين من أجل استعادة اليمن وإنقاذه من القبضة الفارسية، حيث كانت عاصفة الحزم لإعادة الشرعية اليمنية من قبضة المتمردين وتوحيد الصف اليمني لينعم بالاستقرار والأمن، وواصل - حفظه الله - جهوده وحرصه من أجل إيجاد حلول لمأساة الشعب السوري وتوجت جهوده - حفظه الله - من خلال جمع أقطاب المعارضة السورية وتوفير الأرضية المناسبة في مؤتمر جمعهم في «مدينة الرياض عاصمة القرار» لتوحيد رؤاهم وخياراتهم التي تلبى وتحقق طلبات ورغبات الشعب السوري، وتكون إرادة الشعب السوري الأولى فيها.

ثم اتخذت دبلوماسية الملك سلمان - حفظه الله - خطوة تاريخية بإعلان تشكيل التحالف الإسلامي ضد الإرهاب التي اعتبرتها عواصم العالم بأنها خطوة تاريخية في الاتجاه الصحيح، وكان موقف المجتمع الدولي مؤيداً وداعماً لهذا التحالف النبيل. هذه الدبلوماسية الناجحة هي نقلة غير مسبوقة، من حيث التوقيت في محاربة الإرهاب لتشكيل تحالف من جميع الدول المحبة للسلام والأمن، ونجاح يضاف للجهود السعودية منذ عقود في محاربتها للإرهاب والتطرف بجميع أشكاله، ويعتبر أقوى رد على الذين يربطون الإرهاب بالاسلام، وأيضاً نجاح سعودي في مساعدة العالم بأسره للتعاون على التخلص من الإرهاب.

وعلى الرغم من كل هذه الهموم الخارجية، كانت الملفات المحلية تلقى أولويات الاهتمام من حكومة خادم الحرمين الشريفين، فعلى الصعيد الداخلي فمنذ أن القى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «حفظه الله» قبل ٩ أشهر كلمته للأمرء والعلماء والوزراء ورئيس وأعضاء مجلس الشورى التي أكد فيها على جميع المسؤولين ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، مضاعفة الجهود والتيسير على المواطنين والعمل على توفير سبل الحياة الكريمة لهم، وهو أقل الواجب المنتظر منهم وعدم قبول أي تهاون.

وقال - حفظه الله - : «إن التطوير سمة لازمة منذ أيام المؤسس طيب الله ثراه، وسيستمر التحديث وفقاً لما يشهده مجتمعنا مع ثوابتنا الدينية وقيمنا الاجتماعية ويحفظ الحقوق لكافة فئات المجتمع». فله الحمد كل النتائج والمعطيات وبيوادير الخير تؤكد أن المملكة تتبوأ مكانة ريادية، وفي صدارة الدول المؤثرة، وأنها دولة مباركة موفقة في كل مساعيها وفي تاريخها الطويل.

وتمضي جاهد بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده وولي العهد - حفظهم الله - من أجل إكمال مسيرة البناء والنماء نحو مستقبل زاهر بثقة وعزم.

نسأل الله العلي القدير أن يوفق ويسدد جهود ولاة الأمر لكل ما فيه خير وعز للإسلام والمسلمين والحمد لله رب العالمين .

وزير التجارة والصناعة لـ « الشورى » :

# لمجلس الشورى بصمة أساسية واضحة في تبني العديد من المبادرات لتطوير القطاع الاقتصادي والتجاري في المملكة

أجرى الحوار : علي الخضير

ووصف قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - بفتح السوق السعودية للشركات العالمية بأنه قرار تاريخي ستجني المملكة ثماره في السنوات القادمة.

قرار خادم الحرمين الشريفين بفتح السوق السعودية للشركات العالمية قرار تاريخي ستجني المملكة ثماره في السنوات القادمة

جاء ذلك في حوار أجرته مجلة « الشورى » مع معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية.

وبين معاليه أن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المنشأة حديثاً سيكون لها دوراً في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحفيز البيئة الاقتصادية المحلية لتطوير هذا القطاع بحيث تكون له مساهمة فاعلة وملموسة في الرفع من معدلات النمو الاقتصادية، وفي إيجاد فرص وظيفية تستقطب شباب وشابات الوطن.

وأكد أن مجلس الشورى له بصمة أساسية واضحة في تبني العديد من المبادرات التي تهدف لتطوير القطاع الاقتصادي والتجاري في المملكة.

وفيما يأتي تفاصيل الحوار:



أكد معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية أن وزارة التجارة والصناعة تسعى إلى وصول الناتج الصناعي للمملكة العربية السعودية إلى النسبة العالمية وهي ٢٠% من إجمالي الناتج القومي.

مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تتمتع ولله الحمد باقتصاد قوي وفوائض مالية عالية مكنتها من مواصلة سياستها التحريرية في التجارة الخارجية حتى في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية. وعد التجارة هي الدافع الأساسي لنمو الاقتصاد الدولي وإيجاد فرص العمل.





## وزارة التجارة والصناعة Ministry of Commerce and Industry

الوزارة تراقب أسعار المواد الغذائية  
والتأمينية وتتابع أي تطورات أو تغيرات تؤثر  
في حركة العرض والطلب

**س- تعمل الوزارة على الحد من ارتفاع الأسعار، خاصة في المواد الغذائية، إلا أن الملاحظ هو الارتفاع المتواصل في الأسعار، رغم انخفاضها في معظم دول العام، إلى ماذا يرجع معاليكم أسباب ذلك؟**

- أود الإشارة إلى قرار مجلس الوزراء رقم ٦٠ وتاريخ ١٣٩٣/١/٢٥هـ القاضي بأن تقرير الأسعار في المملكة يخضع للمنافسة الحرة بين التجار، مع متابعة الوزارة لعدم وجود أي عوائق تحد من المنافسة، أو تؤثر على العرض ومنع أي ممارسة احتكارية في سوق السلع والخدمات، والمتابع لتطورات السوق السعودي يلحظ استقرار أسعار معظم السلع الأساسية التموينية في السوق المحلية نتيجة زيادة المعروض من تلك المواد.

وتطبق الوزارة وبشكل دوري الاجراءات التنظيمية في متابعة أسعار السلع التموينية الصادرة من مجلس الوزراء الموقر، إلى جانب اتباع سياسة التوسع في الطاقة الانتاجية للمصانع والشركات، وتعدد الموردين بهدف تعزيز التنافسية في السوق السعودية.

كما تقوم الوزارة برصد أسعار المواد الغذائية والتموينية في كافة مناطق المملكة وتتابع أي تطورات أو تغيرات تؤثر في حركة العرض والطلب، بالإضافة إلى رصدها لأسعار السلع الأساسية في دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول المجاورة وتحليل الأسعار ومراجعة المتغيرات لمعرفة أسباب الزيادة والنقصان في الأسعار إن وجدت.

**س- تعد الصناعة رافداً مهماً للاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل فيه، فما هي خطة الوزارة لتشجيع إقامة شركات صناعية وخدمية استراتيجية؟**

- تسعى الوزارة إلى تشجيع إقامة شركات صناعية من خلال مبادرات لحفز القطاع الخاص، لتطوير منتجات جديدة ذات قيمة مضافة عالية، وللاستثمار في تصميم وتطوير المنتجات، ولزيادة صادراته إلى الأسواق العالمية من المنتجات المصنعة ذات المحتوى التقني، لزيادة العائد الاقتصادي من الانتاج الصناعي.

وقد شهد القطاع الصناعي عام ٢٠١٤م، في المملكة العربية السعودية تطورات عدة كان من أهمها التوسع في زيادة الاستثمارات في الصناعات البتروكيمياوية الكبرى، ونمو نشاطات الصناعات المعدنية في المملكة.

وحسب الاحصاءات الصادرة من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، حقق القطاع الصناعي خلال العام ٢٠١٤م، زيادة ملحوظة في معدل نمو ناتج الصناعات التحويلية بين عامي ٢٠١٣م و ٢٠١٤م، وزيادة مساهمتها النسبية في الناتج المحلي الإجمالي بين العامين.

**س- نهجت وزارة التجارة والصناعة مؤخراً سياسة إلغاء الاحتكار التجاري، إلى أي مدى نجحت الوزارة في تحقيق هذا الهدف؟**

- حققت الوزارة خطوات عدة في هذا المجال، وعمل مجلس حماية المنافسة خلال السنوات الماضية ولا زال يعمل على تكريس جهوده في تحسين البيئة التنافسية في الاقتصاد المحلي، حتى تتمكن كافة المؤسسات من التنافس بحرية، ويجني المستهلكون ثمار تطبيق نظام المنافسة ولائحته التنفيذية، والتي تتمثل في انخفاض أسعار السلع والخدمات وزيادة حرية الاختيار، وتحسين الجودة والتفاني في خدمة ما بعد البيع وغيرها، وأصدر المجلس قرارات عدة خلال السنوات الماضية تتعلق بقضايا حماية المنافسة والتشهير بالمنشآت المخالفة للنظام وتغريمها، وشملت تلك القرارات قطاعات اقتصادية عدة منها قطاع السلع الغذائية الاستهلاكية، وقطاعات البناء والتشييد، وتجارة السيارات، وغيرها.

**س- الأسواق المحلية مليئة بالسلع المقلدة والردئية ، وهناك من يرى أن وزارة التجارة مقصرة في معالجة هذا الموضوع، ما هي الآليات التي تتعامل بها الوزارة لمنع دخول مثل هذه السلع، وهل للمواطن أو التاجر دور في انتشار مثل هذه السلع ؟**

- تقوم الوزارة بتنظيم حملات تفتيشية مكثفة على المنشآت التجارية في مختلف مناطق المملكة لمكافحة الغش التجاري والتقليد، وهناك تعاون وتسيق مشترك مع مصلحة الجمارك العامة والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة للتصدي لتسرب السلع المقلدة وردئية الصنع لأسواق المملكة، بالإضافة إلى تفعيل الاتفاقيات التجارية المشتركة، والتي من أهمها برنامج التعاون الفني بين الوزارة والمصلحة الوطنية للفحص الصحي بجمهورية الصين الشعبية.

وتهدف تلك الاتفاقية إلى الحد من تدفق السلع المقلدة والمغشوشة لأسواق المملكة، ووضع قائمة سوداء بالمصنعين والموردين المخالفين ومعاقتهم، إلى جانب الاشراف على الصادرات والواردات من السلع بين البلدين، وتبادل المعلومات عن نتائج المختبرات والجهات المانحة لشهادات المطابقة التي تكون مخالفة للواقع.

كما لا نغفل دور المواطن والتاجر على حد سواء في التعاون مع الجهات الرقابية في هذا الشأن، حيث ثبت من خلال الحملات المتتالية التي تنفذها الوزارة في جميع أنحاء المملكة ارتباط الغش والتقليد بالتستر على المخالفين لأنظمة، وهو ما يمكنهم من ممارسة الأنشطة غير المرخصة بعيداً عن عين الرقيب.



**س- خلال الزيارة الرسمية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز . يحفظه الله . إلى الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً، أصدر قراره بفتح الأسواق المحلية للشركات العالمية، وفتح نشاط تجارة التجزئة والجملة بملكية 100٪ للشركات الأجنبية لمنتجاتها، كيف يرى معاليكم تأثير مثل هذا القرار على السوق المحلية، وعلى المستوى المعيشي للمواطن ؟**

- يعتبر قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يحفظه الله فتح السوق السعودية للشركات العالمية قراراً تاريخياً ستجني المملكة ثماره في السنوات القادمة، وبلا شك سينعكس تأثيره إيجاباً على المستهلكين وزيادة التنافسية ، ومن أبرز أهدافه أيضاً استقطاب الشركات العالمية المصنعة بشكل مباشر في السوق السعودية، وبيع الشركات العالمية منتجاتها بطريقة مباشرة، والاستفادة من الخدمات المميزة لما بعد البيع، وفتح فرص جيدة للشباب السعودي، والتدريب وتمتية قدرات الشباب في مراكز تدريب تابعة للشركات المستثمرة، وتشجيع الشركات الأجنبية على تصنيع منتجاتها في المملكة بحيث تكون المملكة مركزاً دولياً لتوزيع وبيع وإعادة تصدير المنتجات.





**س- جمعية حماية المستهلك، ما زالت تراوح مكانها، ولا دور لها في حماية المواطن من جشع بعض التجار، ويعزو القائلين عليها الأسباب إلى ضعف إمكانياتها المالية، فهل لدى وزارة التجارة والصناعة استراتيجية جديدة لحماية المستهلك من خلال إنشاء جمعية وطنية لحماية المستهلك، يخصص لها ميزانية مستقلة، لتقوم بدورها على أكمل وجه ؟**

- الوزارة تولي بالغ الحرص والاهتمام لتفعيل قرار مجلس الوزراء الصادر مؤخراً بإنشاء اللجنة الدائمة لحماية المستهلك، وتسعى لتنسيق الجهود مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لإعداد خطة استراتيجية وطنية تهدف لضمان حماية المستهلكين وحفظ حقوقهم، مع وضع البرامج اللازمة لتفعيلها، ومعلوم أن جمعية حماية المستهلك تعد مؤسسة مجتمع مدني تعمل باستقلالية تامة للقيام بدورها وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

**س- المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الكثير من دول العالم تعتبر رافداً مهماً للاقتصاد، وتشكل وعاء لاستقطاب الشباب والحد من البطالة، إلا أن مثل هذه المنشآت في المملكة تواجه الكثير من الصعوبات والعوائق، فهل يعتقد معاليكم أن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي صدر قرار مجلس الوزراء بإنشائها مؤخراً سيكون لها دوراً في دعم تلك المنشآت والنهوض بها ؟**

- بالتأكيد سوف يكون لها دور في ذلك، ومن المقرر أن تكون الهيئة الحاضنة الداعمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى دورها المباشر في تحفيز البيئة الاقتصادية المحلية لتحفيز هذا القطاع بحيث تكون له مساهمة فاعلة وملموسة في الرفع من معدلات النمو الاقتصادية، وفي خلق فرص وظيفية تستقطب شباب وشابات الوطن.

بالإضافة إلى تسهيل الإجراءات حيث قامت بخطوات عدة تمثلت في استخراج السجل التجاري خلال يوم عمل كامل والتقديم على هيئة المدن الصناعية الكترونياً للتسهيل على المستثمرين.

كما توفر الهيئة أراضي صناعية في أكثر من ٢٠ موقعا في مختلف مناطق المملكة، وتسعى حالياً لتوفير مدن متكاملة الخدمات من ناحية السكن والمدارس والمستشفيات لتوفير بيئة صناعية متكاملة الاطراف.

**س- نسمع بين الحين والآخر عن ابتكارات لشبابنا، أين دور وزارة التجارة والصناعة في دعم تلك الابتكارات، من خلال حث رجال الأعمال على تبني تلك الابتكارات وتحويلها إلى صناعة واقعية ؟**

- تقوم الوزارة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بدعم الابتكار وحفز الشراكات البحثية بين المنشآت الصناعية، وتعزيز دور الجامعات في الأبحاث الصناعية وفي بناء علاقات التطوير والأبحاث مع القطاع الصناعي.

كما ستكون من مهام الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المنشأة حديثاً تنظيم وتفعيل وإنشاء حاضنات أعمال أو حاضنات صناعية يتم من خلالها تبني أفكار وابتكارات شباب وشابات الوطن وذلك بتحويلها من أفكار نظرية إلى أفكار يمكن تطبيقها على أرض الواقع بشكل تجاري يستفيد منه صاحب الفكرة كرائد أعمال منتج ومساهم في القطاع وبمعدلات استدامة عالية، بالإضافة إلى توفير المناخ الملائم للرفع من فرص التمويل والاستثمار الجريء في ابتكارات وافكار شباب وشابات الوطن.

**هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ستعمل على إنشاء حاضنات أعمال أو صناعية لتبني ابتكارات شباب وشابات الوطن**

**س- مجلس الشورى أصدر العديد من القرارات بشأن دعم وزارة التجارة والصناعة ، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها، كما أصدر قراره بشأن إنشاء هيئة عامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.** وهو مشروع مقترح من عدد من أعضاء المجلس . كيف يرى معاليكم تلك القرارات ومدى تحقيق ما يخص وزارة التجارة والصناعة منها على أرض الواقع ؟



**س- تبذل وزارة التجارة والصناعة جهوداً مقدرة لتطوير الصناعة في المملكة، ولكن ما يلاحظ على المصانع أنها قائمة على أيدي كوادر أجنبية، فأين دور الوزارة في تشجيع تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية للعمل في المصانع الوطنية ؟**

**٦٨٧١ مصنعاً باستثمارات تقدر بـ ٢٠٠٠ مليار ريال ويعمل بها أكثر من ٩٠٠ ألف عامل**

- المملكة عازمة على زيادة حجم صادراتها، وتذليل كافة العقبات للمصنعين، حيث شهدت الآونة الأخيرة ارتفاع عدد المصانع في المملكة التي بلغت ٦٨٧١ مصنعاً بحجم استثمارات تقدر بتريليوني ريال ، في حين بلغ عدد العاملين فيها نحو ٩٣٥ ألف عامل، والوزارة تشجع تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية للعمل في المنشآت الصناعية والتجارية على حد سواء.





الاقتصادية العالمية، وتعتبر التجارة هي الدافع الأساسي لنمو الاقتصاد الدولي وإيجاد فرص العمل التي بدورها ستعمل على تحقيق استراتيجيات النمو، وتسهم في تحقيق الطموحات، وتركز المملكة على تنفيذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمساعدة الأعمال التجارية بما في ذلك المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم للاستفادة بشكل أكبر من منظمة التجارة العالمية ومبادرات مجموعة الدول العشرين، والتي من بينها فتح الأسواق، وتطوير الخدمات، ومواكبة تكنولوجيا المعلومات، وتقليل الحواجز أمام التجارة والاستثمار للوصول لمستوى التكامل الاقتصادي ونمو القطاع الصناعي الذي تطمح له مجموعة الدول العشرين.

وتسعى وزارة التجارة والصناعة إلى وصول الناتج الصناعي للمملكة العربية السعودية إلى النسبة العالمية وهي ٢٠٪ من إجمالي الناتج القومي، وتحقيق هذه النسبة ليس بالمعجزة لاسيما وأن النمو الصناعي خلال ١٥ سنة الماضية بلغ ضعف نمو الناتج القومي.

- بلا شك أن مجلس الشورى له بصمة أساسية واضحة في تبني العديد من المبادرات التي تهدف لتطوير القطاع الاقتصادي والتجاري في المملكة، بما في ذلك انشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وذلك إدراكاً من المجلس لأهمية هذا القطاع وهذا الكيان في قراره رقم ٤١/٨٣ وتاريخ ١٤٣١/٧/٢٩هـ والذي تضمن استحداث هيئة عامة لرعاية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لتكون الجهة المعنية بشؤون هذا القطاع، وتفعيل دوره في الاقتصاد الوطني والتوظيف.

### **س- المملكة دولة مهمة داخل مجموعة العشرين الاقتصادية، كيف ينظر معاليكم لدور المملكة ضمن إطار المجموعة في تعزيز الاقتصاد العالمي، ومعالجة الفقر؟**

تتمتع المملكة ولله الحمد باقتصاد قوي وفوائض مالية عالية مكنتها من مواصلة سياستها التحريرية في التجارة الخارجية حتى في ظل الأزمات

## السلامة المرورية \*

شخص، وهذا العدد يفوق ما أنتجته الحروب عالمياً خلال العشرين عاماً الماضية، إذ بلغ عدد قتلى الحروب في دول عدة مثل حرب الأرجنتين أو حرب الصحراء الغربية، وحرب الهند، وحرب باكستان، وحرب الخليج، وحرب النيبال الأهلية وغيرها ٨٢ ألف شخص.

وهناك أسباب عدة تؤدي إلى وقوع الحوادث المرورية من أهمها: استخدام الهاتف أثناء القيادة، والسرعة الزائدة والتهور في القيادة، والنعاس أثناءها، وقطع الإشارة، وعدم التقيد بإشارات المرور، والقيادة تحت تأثير العقاقير أو المخدر أو المسكر، والانشغال أثناء القيادة، وتسليم السيارة للقاصرين من الصغار، والتجاوز الخاطئ، وإهمال صيانة السيارة بشكل دوري.

ومن هذا المنطلق تنبع أهمية السلامة المرورية بالوقاية من الحوادث المرورية وما تستنزفه من مقدرات بشرية ومادية، حيث تسهم في تكبد الخسائر في الأرواح إضافية إلى الخسائر الباهظة للاقتصاد الوطني، والآثار الاجتماعية والصحية الناتجة من الحوادث المرورية.

### أهمية التوعية بالسلامة المرورية:

تعتبر حملات التوعية بالسلامة المرورية وسيلة مهمة تستخدمها إدارات المرور والجهات ذات العلاقة مع مستخدمي الطرق، وبالأخص قائدي المركبات وتزويدهم بنصائح القيادة الآمنة مثل أخطار السرعة الزائدة، وسبلات استخدام الجوال والإجهاد والانشغال أثناء القيادة. وللتوعية المرورية عدة وسائل كالبرامج الإعلامية والأسابيع المرورية والكتيبات المطويات الهادفة، كما لا تحظى أهمية تثقيف الأطفال والمراهقين مع التركيز على التوعية المستدامة كعملية تعليم مستمرة، ومن هذه الإجراءات إدخال برامج السلامة المرورية في المناهج الدراسية لترسيخ سبل السلوك الآمن لدى الشباب في مرحلة مبكرة لحياتهم في مراحل حياتهم المستقبلية.

### أهمية الجمعية السعودية للسلامة المرورية:

لا يخفى على الجميع أن المجتمع في حاجة إلى جمعية علمية تسعى إلى تواصل مع كل الجهات الفاعلة من الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية والشخصيات العامة ورجال الأعمال وذوي الخبرة في مجال السلامة المرورية، مما يساعد في تطوير المعارف النظرية والتطبيقية، وتقديم الاستشارات والدراسات العلمية والتطبيقية للقطاعات العامة والخاصة في مجال السلامة المرورية، ومن هذا المنطلق جاءت أهمية تأسيس جمعية علمية بجامعة الدمام، نظراً لما تحتويه من تخصصات مختلفة ذات علاقة بالسلامة المرورية، مثل كلية العمارة والتخطيط، وكلية الهندسة، وكلية التربية، والكليات الصحية، لتعمل على تحسين مستوى خدمة المرور والسلامة المرورية.



د. محمود البديوي  
عضو مجلس الشورى

تُعرف إدارة المرور بمنطقة الرياض السلامة المرورية بأنها تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجارة الوقائية للحد من وقوع الحوادث المرورية، أو منع وقوعها، لضمان سلامة الإنسان وممتلكاته، وللحفاظ على أمن البلاد ومقوماتها البشرية والاقتصادية. إن محور السلامة المرورية يتمثل في ثلاثة عناصر وهي: المركبة، والطريق، والعنصر البشري.

وجهد الدولة المباشرة والفاعلة واضحة في تقليل وتخفيف الحوادث المرورية المتمثلة في جهود الإدارة العامة للمرور، والدفاع المدني، ووزارة الصحة، والهلال الأحمر السعودي، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومطلوب قيام مؤسسات من القطاعات الحكومية الأخرى والأهلية لتسهم في تخفيف الحوادث المرورية، وتوعية المجتمع لأهمية الوقاية من الحوادث المرورية.

### أهمية السلامة المرورية:

تحتل المملكة العربية السعودية المركز الأول عالمياً في عدد حوادث الطرق، حيث أن معدل الوفيات في حوادث الطرق بلغ (٢١) حالة وفاة يومياً، أي شخص كل (٧٠) دقيقة، و(٧٦٦١) حالة وفاة في السنة، وذلك حسب تقرير إدارة الدراسات المرورية بالإدارة العامة للمرور لعام ٢٠١٣م. وهذه الأرقام تمثل أعداد القتلى وقت وقوع الحادث، بينما تقدر الجهات الطبية أن أعداد القتلى يمكن أن يصل إلى الضعف بعد دخولهم المستشفيات نظراً لشدة الإصابات.

وقد قامت شركة أرامكو السعودية بدراسة استقصائية عن الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية، وذكرت أن المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الأولى عالمياً في عدد وفيات الحوادث المرورية حيث بلغ عدد المتوفين في الحوادث المرورية خلال العشرين عاماً الماضية حوالي ٨٦ ألف

\* تفعيل دور المسجد في نشر ثقافة السلامة المرورية من خلال توجيه النشء لدروب الخير والصلاح.

\* تشديد العقوبات، وفرض غرامات مالية عالية على السائقين المخالفين للقانون، ومن يقود سيارات فيها أعطال خطيرة.

\* فرض مزيد من الضوابط القانونية على امتلاك وترخيص قيادة المركبات، وقيام الجهات المعنية بدراسة وتقييم قوانين وأنظمة المرور المعمول بها بما في ذلك مراجعة العقوبات والأحكام القضائية، والمخالفات لردع مرتكبي الأفعال التي تشكل خطورة على مستخدمي الطرق.

\* العمل على فرض مزيد من الرقابة والضبط المروري، بما يتماشى مع اتساع شبكة الطرق وكثافة حركة السيارات عليها لضمان انسياب الحركة المرورية بطريقة آمنة، وضبط السائقين المتهورين والأكثر نزعة لارتكاب الحوادث المرورية.

\* تخصيص نسبة من المخالفات المرورية لغرض تطوير المنظومة المرورية والهيئات المشرفة عليها.

\* الاستفادة من تجربة شركة أرامكو السعودية في مجال السلامة المرورية ومنها آلية إلزام موظفيها، والمقاولين، والموردين التي تتعامل معهم بأنظمة ومعايير السلامة المرورية، والاستفادة من تجربة الهيئة الملكية في «الجبيل وينبع» في مجال السلامة المرورية.

\* ضرورة التأكيد على أهمية رصد مواقع الحوادث مكانياً مع النظر في إمكانية استخدام نظم المعلومات المكانية لحفظ المعلومات وتحديثها، ومعالجة مواقع تكرار حوادث المرور بحلول هندسية فعالة مع وضع سياسة واضحة لمعالجتها وفق المعايير والأنظمة الدولية.

\* جعل الطرق أكثر أماناً لمستخدميها من المشاة، بتوفير مزيد من التسهيلات اللازمة لأمان عبورهم، بما يتوافق مع تصنيف الطرق، وذلك للحد من حوادث الدهس.

\* تطوير سبل وآليات تعليم القيادة للراقي بمخرجات تعليم القيادة.

× ورقة مقدمة في الملتقى الثالث للسلامة المرورية المنعقد في الدمام من

١١-١٣/٢/١٤٣٧هـ

حيث تهدف الجمعية إلى تنمية الفكر العلمي في مجال السلامة المرورية، والعمل على تطويره وتنشيطه، وتحقيق التواصل العلمي بين المهتمين بالسلامة المرورية، وتقديم المشورة العلمية في مجال السلامة المرورية لجميع الجهات الحكومية والأهلية، وكذلك تطوير الأداء العلمي والمهني للمعنيين في المرور والسلامة المرورية، وتيسير تبادل الإنتاج العلمي والأفكار العلمية بين الهيئات والمؤسسات المعنية بالمرور والسلامة المرورية داخل وخارج المملكة.

إسهامات مجلس الشورى فيما يتعلق بالمرور والسلامة المرورية :  
درس مجلس الشورى العديد من الموضوعات التي تهتم بالمرور والسلامة المرورية وأصدر بشأنها القرارات اللازمة، ومن أهمها ما يأتي:

مشروع نظام المرور، وتعديل عدد من مواد نظام المرور، ومشروع الخطة الوطنية التنفيذية للسلامة المرورية، وتنظيم الفحص الفني الدوري للمركبات، ومشروع اللائحة التنفيذية لاستخدام حزام الأمان والمقاعد المخصصة للأطفال في المركبات أثناء السير على الطرق بالمملكة، وكذلك مشروع نظام محلات بيع أجزاء السيارات المستعملة، ومشروع نظام أندية السيارات والدراجات النارية، ومشروع اللائحة الأساسية لأندية السيارات بالمملكة العربية السعودية.

كما أقر مجلس الشورى مؤخراً تعديل نظام المرور بما يجعل التضييق جريمة يعاقب مرتكبها في المرة الأولى بغرامة مائة تبدأ بعشرة آلاف ريال وتصل إلى ٤٠ ألفاً حسب مرات التكرار.

#### التوصيات:

\* وضع استراتيجية وطنية للسلامة المرورية، وإعداد خطط قصيرة وطويلة المدى على أساس علمي ومهني.

\* تطوير وتكثيف التوعية المرورية بأساليب حديثة وفعالة عن طريق استخدام الوسائل الإعلامية والتقنيات الحديثة الكفيلة بتوصيلها لكافة شرائح المجتمع.

\* استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية الضبط المروري للمخالفين

\* ترسيخ مفهوم التربية المرورية في مناهج التعليم العام والخاص ومقررات الكليات والجامعات.



# تطوير النقل الجوي بالمملكة بين توسعة المطارات ورفع مستوى خدماتها

تقرير / منصور العساف



« الشورى » تستعرض في هذا التقرير مشروعات التوسعة للمطارات وتطويرها، التي تعمل هيئة الطيران المدني على تحقيقها، حيث قامت الهيئة بإعداد الخطط اللازمة لتطوير شبكة مطاراتها، لاستيعاب الزيادة المضطردة في عدد المسافرين - بلغ عدد المسافرين في عام ٢٠١٤ عبر مطارات المملكة نحو (٧٥) مليون مسافر- ورفع مستوى الخدمات على النحو المنشود، وتمثل تلك الخطط احتياج سوق النقل الجوي وخدماته في المملكة حتى عام ٢٠٤٠م، وعليه فإن جميع مطارات المملكة إما تم تطويرها وفق مشاريع تم تنفيذها، وإما تشهد في الوقت الراهن مشاريع لتطويرها، أو يخطط لتطويرها.. ومن أهم تلك المشاريع ما يأتي:

تبدل حكومة خادم الحرمين الشريفين جهوداً كبيرة لتنمية وتطوير النقل الجوي بالمملكة العربية السعودية وفق أحدث المعايير العالمية، وتعزيز مكانة المملكة عالمياً كدولة مؤثرة في صناعة الطيران المدني، وتحقيق النمو والاستدامة الاقتصادية.

حيث تعمل هيئة الطيران المدني على تحديث المطارات المحلية والدولية التي تبلغ (٢٧) مطاراً، (٥) منها دولية و(١٠) إقليمية لكنها تعمل جميعها بوجهات دولية، و(١٢) مطاراً محلياً وتوسعتها وتعزيزها بالأنظمة الملاحية وأمنية الحديثة، والقوى العاملة الوطنية، لتدير القطاع بكل كفاءة..



تطوير مطار الأمير سلطان بن عبد العزيز بتبوك من ١٥٠ ألف

راكب إلى ١,٣ مليون راكب

أنجز بالكامل ونقلت الحركة الجوية للصالة الجديدة في ١٨/٤/٢٠١١م، وانطوى على إنشاء صالة سفر جديدة رفعت طاقة المطار الاستيعابية من (١٥٠,٠٠٠) راكب سنوياً إلى (١,٣) مليون راكب، وقد بلغت مساحتها (٢م١٦,٤٢٠) في حين كانت مساحة الصالة القديمة (٢م٢٤٠٠) فقط، وقد ضم المشروع مرافق عامة وبنية تحتية لكامل المطار و(١٦) مبنى ووحدة داخل المطار، وطورت ساحة وقوف الطائرات لتصبح مساحتها (٢م٢٥,٠٠٠) لتستوعب (٤) طائرات من طراز B٧٤٧ وترايستار وإيرباص في آن واحد، كما سيشهد المطار مشروعاً تطويرياً كبيراً وهو قيد الترسية.



### أولاً: مشاريع تم إنجازها:

مشروع إنشاء وتشغيل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي

بالمدينة المنورة

تم في ٢٩/١٠/٢٠١١ توقيع عقد إنشاء وتشغيل هذا المطار الجديد وفق أسلوب (BTO)، وبذلك يصبح أول مطار في المملكة يتم إنشاؤه بالكامل بهذا الأسلوب، وقد أنجز تنفيذ المشروع في وقت قياسي، ومن ثم تم تشغيل المطار تجريبياً في ١٢/٤/٢٠١٥، فيما افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله) في ١٥/٩/١٤٣٦ الموافق ٢/٧/٢٠١٥. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمطار (٨) ملايين مسافر سنوياً في المرحلة الأولى، وصولاً إلى (١٤) مليون مسافر في المرحلة الثانية، في حين كانت الطاقة الاستيعابية السابقة للمطار (٤) ملايين مسافر فقط.

ونفذ المشروع على مساحة تقدر بأكثر من (٢م٤٠٠٠,٠٠٠). يحتوي على مجمع صالات سفر ومغادرة تبلغ مساحته (٢م١٣٨,٠٠٠). و (١٦) بوابة سفر متصلة بعدد (٣٢) جسراً تربطها بالطائرات مباشرة، إلى جانب (٦٤) كونتراً لإجراءات السفر و (٢٤) للخدمات الذاتية يضاف لها (١٦) كونتراً خلال موسم الحج.

ويخدم المسافرين (١٠) سيور دائرية لنقل الأمتعة في صالات الوصول بإجمالي أطوال (٤م٠٠٠). و (٦) قاعات لانتظار الحجاج بمساحة (٢م١٠٥٠٠) بجوارها موقف لعدد (٢٠٠) حافلة لضمان سهولة وانسيابية حركة الحجاج والمعتمرين.

ومبان للمرافق العامة والتجارية والمرافق اللازمة للجهات الأمنية والشركات العاملة بالمطار، فضلاً عن مبان للمرافق المساندة. وموقف للسيارات يستوعب (١٥٠٠) سيارة عامة و(٢٠٠) سيارة لشركات التاجير. إلى جانب مسجد وساحة مكشوفة بمساحة (٢م٣٩٢٠)، بالإضافة إلى ١٦ مصلى داخل الصالة.



تطوير مطار نجران من ٢٠٠ ألف راكب إلى ١,٤ مليون راكب سنوياً

حظي مطار نجران بمشروع تطوير جذري تم إنجازه، وقد نقلت الحركة الجوية للصالة الجديدة بتاريخ ٢١/٩/٢٠١١م، وبموجب المشروع ارتفعت طاقة المطار الاستيعابية من (٢٠٠,٠٠٠) راكب سنوياً إلى (١,٤) مليون



### تطوير مطار الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز بينبع

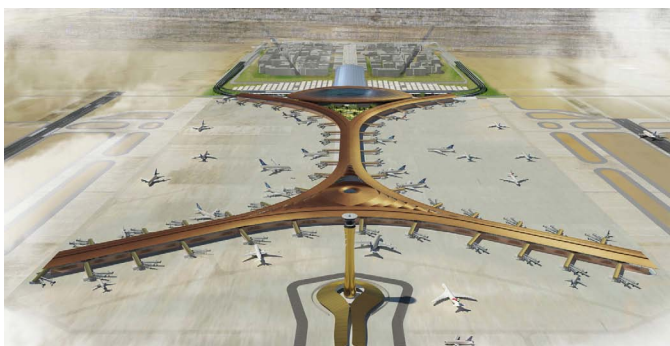
تم رفع الطاقة الاستيعابية للمطار إلى (٦٠٠,٠٠٠) راكب سنوياً، وطورت صالات لتصبح بمساحة ٨٠٠٠ م<sup>٢</sup>، ترتبط بجسرين متحركين لنقل الركاب من وإلى الطائرات، فيما طورت مدارجه لتستوعب الطائرات العريضة.



#### تطوير مطار بيشة:

تم تطوير المطار ورفع طاقته الاستيعابية من (٢٠٠,٠٠٠) راكب سنوياً إلى (٦٠٠,٠٠٠) راكب، أما صالته الجديدة فبلغت مساحتها (٢م<sup>٦١٥٠</sup>) بينما كانت قبل التطوير (٢م<sup>٢٠٠٠</sup>)، وانطوى المشروع على تطوير مدرج المطار ليستوعب طائرات من الحجم العريض، مع إنشاء ممر مواز جديد وساحة طيران.

### المشاريع الجاري تنفيذها



#### مشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد بطاقة

##### استيعابية ٣٠ مليون مسافر في المرحلة الأولى

يجري العمل في المشروع على قدم وساق وفق الخطة المحددة، ووظف لتنفيذه نحو (١١٠) شركات، جندت له نحو (٢٦٠٠٠) عامل ومهندس، ويُستخدم في المشروع نحو (٢٦٠٠) معدة، مما يعكس ضخامة المشروع وسرعة وتيرة العمل فيه، ومن المتوقع تشغيله في منتصف ٢٠١٧ إن شاء الله.

راكب، وقد تضمن المشروع إنشاء صالة جديدة تتألف من طابقين بمساحة (٢م<sup>١٣٠٠٠</sup>) بينما كانت مساحة الصالة القديمة (٢م<sup>١٥٠٠</sup>) فقط، وترتبط الصالة بثلاثة جسور كهربائية لصعود الركاب للطائرات، كما شمل المشروع إنشاء ساحة لوقوف الطائرات تستوعب (٦) طائرات في آن واحد، ومبنى للشحن الجوي وصالة لكبار الشخصيات ومبنى للخدمات وبرج مراقبة بمساحة (٢م<sup>٥٣٠</sup>) وارتفاع (٢٢م) ومواقف تستوعب (٥٣٠) سيارة.



#### مطار الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز بالعلا

هو مطار جديد بالكامل أنجز على بعد ٥٠ كم من آثار مدائن صالح، تم تشغيل رحلات منتظمة منه وإليه في ٢١/١٠/٢٠١١م، ومن المنتظر أن يلعب دوراً كبيراً في دعم قطاع السياحة خاصة بعد إضافة مدائن صالح على قائمة التراث العالمي من قبل اليونسكو، وقد بلغت مساحة المطار (١٣) مليون م<sup>٢</sup>، ويشتمل على مدرج بطول (٣٠٥٠م) وعرض (٤٥م). ومواقف للطائرات بمساحة (٢م<sup>١٦٨٠٠</sup>)، تتسع لثلاث طائرات. وصالة بمساحة (٢م<sup>٣٧٠٠</sup>)، تستوعب ١٠٠ ألف راكب سنوياً بمعدل ٤ رحلات يومياً. وبرج مراقبة بارتفاع (٢٠م).



\* مواقف سيارات للمدد الطويلة، منها مواقف عامة تستوعب (٤٣٥٦) سيارة، علاوة على موقف يستوعب (١٢٤٣) سيارة مخصص لشركات تأجير السيارات، ومواقف سيارات للعاملين بالمطار تستوعب (٩١٢٣) سيارة.

\* فندق لركاب الترانزيت بمستوى ٤ نجوم (١٢٠ غرفة).

\* محطة إطفاء وإنقاذ.

\* مركزان متكاملان للمعلومات متصلان بشبكة كابلات (ألياف ضوئية).

\* نفق خدمات بطول (٩٢٢٧) م.

تجدد الإشارة إلى أن المطار سيتمكن من خدمة (٧٠) طائرة في آن واحد، بالإضافة إلى مواقف لانتظار الطائرات حول مجمع صالات السفر تستوعب (٢٨) طائرة، تستهدف سرعة تحرك الطائرات من وإلى البوابات، وسيتم إمداد الطائرات بالوقود والمياه عبر تمديدات تحت الأرض دون حاجة لاستخدام سيارات أو معدات.

رفع الطاقة الاستيعابية لمطار الملك خالد إلى ٣٥ مليون مسافر.. ومطار الملك عبدالعزيز إلى ٣٠ مليون

تطوير مطار الملك خالد الدولي بالرياض بطاقة ٣٥,٥ مليون

مسافر في مرحلته الأولى

يستهدف توسعه وتطوير المطار بشكل جذري، وسترفع مرحلته الأولى طاقته الاستيعابية إلى (٣٥,٥) مليون مسافر سنوياً، أي ٣ أضعاف الطاقة الحالية، ورفع عدد البوابات ليصبح (٤٦) بوابة بدلاً من (٢٤)، مما سيمكن المطار من مواكبة حجم الحركة الجوية المتزايدة، وتلبية احتياجات المسافرين ورفع مستوى الخدمات، وسيصبح السفر عبر هذا المطار إن شاء الله متعة وتجربة يتطلع المسافرون لتكرارها.. وقد حرصت الهيئة على أن تنطوي التصاميم على توفير التجهيزات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة وفق المعايير العالمية، ويمكن اجمال المشاريع التي تنطوي عليها تلك المرحلة فيما يلي:

مشروع تصميم وإنشاء الصالة (٥) والمرافق التابعة لها،

هي صالة جديدة طاقتها (١٢) مليون مسافر سنوياً، تنفذ على مساحة (١٠٠) ألف م<sup>٢</sup>، ستضم (٨) بوابات مزدوجة تربطها ب (١٦) طائرة من

ومن أهداف المشروع مواكبة الطلب المتنامي والمتوقع على الحركة الجوية في المطار. ودعم البنية الاقتصادية لمنطقة مكة المكرمة بشكل عام ولمدينة جدة بشكل خاص. والتكامل مع قطاعات اقتصادية أخرى يتطلب نموها توافر مطار بالميزات المستهدفة. واستيعاب الجيل الجديد من الطائرات العملاقة - كود F - مثل (A٣٨٠).

ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين ورواد المطار وفق أعلى المقاييس العالمية.

ويشتمل المشروع على ٣ مراحل، لكن الجزء الأكبر من تلك الأهداف سيتحقق بإذن الله في المرحلة الأولى التي ترفع طاقة المطار الاستيعابية إلى (٣٠) مليون مسافر سنوياً، أما الثانية فسترفع طاقته إلى (٥٥) مليون مسافر وصولاً إلى (٨٠) مليون مسافر في مرحلته الثالثة.

ومن أهم مرافق المطار الجديد في مرحلته الأولى ما يأتي:

\* مجمع صالات بمساحة ٧٢٠ ألف م<sup>٢</sup>، يتيح لجميع الناقلات الجوية العمل تحت سقف واحد.

\* (٤٦) بوابة للرحلات الدولية والداخلية منها ما يستوعب الطائرات العملاقة مثل A٣٨٠.

\* (٩٤) جسراً متحركاً لخدمة الطائرات من مختلف الأحجام.

\* (٥) صالات لركاب الدرجة الأولى ورجال الأعمال.

\* برج مراقبة بارتفاع (١٣٦) م وبذلك يصبح أحد أعلى أبراج المراقبة في العالم.

\* (٢٧,٩٨٧) م<sup>٢</sup> داخل مجمع الصالات للاستثمار التجاري.

\* مسجد يتسع لنحو (٣٠٠٠) مصلي.

\* (٢٢٠) كاوتنر لخدمة الركاب بالإضافة إلى (٨٠) جهاز خدمة ذاتية.

\* نظام قطار آلي لنقل ركاب الرحلات الدولية داخل مجمع الصالات.

\* نظام سيور متطور لمناولة الأمتعة بطول (٣٤,٦) كم، مرتبط بأحدث أنظمة الأمن.

\* ممرات وساحات جانب الطيران بمساحة (٢,١٧٠,٠٠٠) م<sup>٢</sup>.

\* مركز نقل للركاب ومحطة قطار ترتبط مع خط قطار الحرمين السريع.

\* مواقف سيارات للمدد القصيرة تستوعب (٨٢٠٠) سيارة تتألف من (٤) طوابق، مجهزة بأجهزة إلكترونية تمكن صاحب السيارة من معرفة موقع سيارته.

ولترتبط بـ (١٤) جسراً لعبور الركاب من الصالات إلى الطائرات، وينطوي المشروع على إنشاء ساحة لوقوف الطائرات تتسع لخمس طائرات، ومدارج وممرات موازية، ومبنى للإدارة، ومبان لسكن منسوبي المطار، ومبنى تحتية ومبان للخدمات (مبنى تكنولوجيا المعلومات، محطة كهرباء، محطات للمحولات، مبنى للتبريد والتكييف، محطة مياه، محطة معالجة مياه) بالإضافة لمواقف سيارات وطرق، ومستودع للصيانة، ومبنى للملاحة الجوية، ومسجد، ومبنى للبوابات الرئيسية.



### مطار الملك عبد الله بن عبد العزيز الجديد بجازان

هو مطار جديد، يتم إنشاؤه في موقع جديد، بطاقة ٣,٥ مليون راكب سنوياً، بينما تقتصر طاقته الحالية على (١,٣) مليون راكب، وستبلغ مساحة مبنى الصالات (٢م٥٢٠٠٠) مقارنة بـ (٢م٨١٠٠) للصالات في المطار الحالي، وسيوفر مبنى الصالات الجديد المقسم على ٣ طوابق متحفاً يعرض آثار منطقة جازان المشهورة بتاريخها العريق، وسترتبط الصالات بخمسة جسور مزدوجة لعبور الركاب من الصالات إلى الطائرات، ويضم المشروع صالات لركاب الدرجة الأولى والمسافرين عبر المكتب التنفيذي، وساحة لوقوف الطائرات تتسع لعشر طائرات، ومدارج وممرات موازية، ومواقف سيارات، وبرجاً للمراقبة الجوية، ومبنى لإبطال المتفجرات، ومبنى للقيادة الثابتة، ومبنى للصيانة، ومبنى للأرصاد الجوية، ومحطة للطاقة، ومحطة للتبريد المركزي، ومستودعات، ومحطة لتنقية مياه الصرف الصحي، وأخرى لمعالجة المياه، ومحطات لوقود الطائرات والعربات، ومن المتوقع إنجازه في غضون ثلاث سنوات.

### تطوير مطار الأمير نايف بن عبد العزيز بالقصيم

هو مشروع تطوير جذري من المتوقع إنجازه في ٣ سنوات، سيرفع طاقته الاستيعابية من (٣٥٠,٠٠٠) مسافر سنوياً إلى (٣) ملايين مسافر،

الحجم المتوسط فئة (C) أو (٧) طائرات فئة (E) وطائرة من فئة (F). كما يشمل عقد التنفيذ أيضاً ما يلي:

- \* شبكة طرق وجسور تربط المناطق المطورة بالطريق الرئيس الذي يربط المطار بمدينة الرياض وبصالات السفر الأخرى.
- \* موقف إضافي متعدد الطوابق يستوعب (٣٠٠٠) سيارة.
- \* مركز إطفاء حريق.
- \* مبنى مركز عمليات ساحة الطيران.
- \* بوابة جديدة لساحة الطيران.

تجدر الإشارة إلى أنه تم البدء في إنشاء محطة مترو أمام الصالة (٥) من قبل شركة مترو الرياض.

وبعد إنجاز الصالة رقم (٥) ستنتقل الحركة من الصالة الداخلية رقم (٣) لهذه الصالة ليتسنى تطوير الصالتين (٣) و(٤)، لترتفع طاقتهما الاستيعابية من (٩,٢) مليون مسافر إلى (١٧,٥) مليون مسافر سنوياً، وبعد الانتهاء من تطويرهما سيتم تحويل حركة الركاب من الصالة (١) إلى الصالة (٥) أثناء فترة تطوير وتوسعة الصالتين (١ و٢).

مشروع تطوير المدرج والممرات ومواقف الطائرات:

ويشمل إنشاء ممر مواز جديد، وشبكة لتزويد الطائرات بالوقود، وشبكة ألياف بصرية، ويمكن إيجاز أهم عناصره إنشاء ممر جديد، وإعادة تأهيل ممرات قائمة، وتوسعة ساحة وقوف الطائرات التي تقع أمام مبنى صالة الشحن.



### تطوير مطار أبها

هو مشروع تطويري جذري، من المتوقع إنجازه في غضون ٣ سنوات، سيرفع طاقة المطار الاستيعابية من (٢,٢) مليون مسافر سنوياً إلى (٥) ملايين مسافر، ويرفع مساحة صالاته من (٢م٩٤٠٠) لتصبح (٢م٧٨٠٠٠)

## مشاريع تطوير منظومة الملاحة الجوية

## أولاً: مشاريع تم إنجازها:

- ١- مشروع محطات الاتصالات الملاحية الأرضية (VGS) عبر شبكة سيتا العالمية.
- ٢- نظام معالجة خطط الطيران بالمطارات المحلية والإقليمية (RFDP).
- ٣- شبكة الاتصالات الملاحية لتوفير الخدمة مباشرة من الهيئة (V.SAT).
- ٤- تطبيق المرحلة الأولى من نظام الملاحة الجوية عبر الأقمار الصناعية (GNSS).
- ٥- مشروع منظومة الرادارات الملاحية المدنية (ACRC).

## ثانياً: مشاريع جاري تنفيذها:

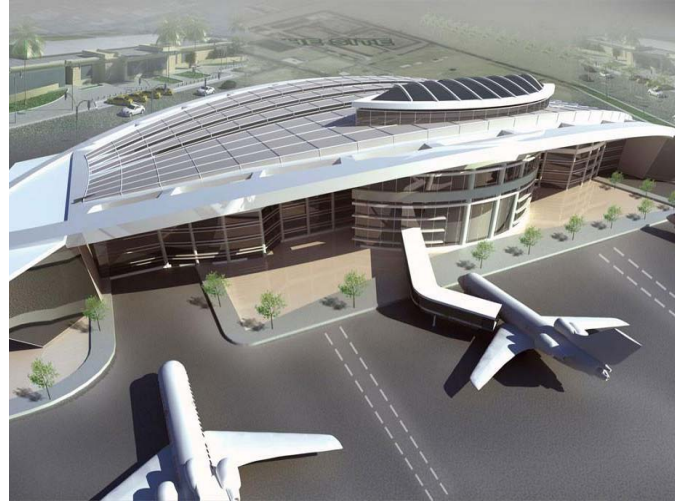
- ١- مشروع مركز مراقبة الاقتراب الآلي بمطار أبها.
- ٢- مشاريع أنظمة ملاحية لبعض القواعد العسكرية.
- ٣- مشروع تحديث نظم مركز الاقتراب الآلي في مطار الملك فهد الدولي.
- ٤- مشروع تطوير أنظمة إدارة الحركة الجوية (ATM) (ENHANCEMENT).
- ٥- مشروع تطوير نظم إدارة الحركة بالمطارات الجوية.

## إنجازات الهيئة في مجال أمن وسلامة الطيران:

كما هو معروف فإن أمن وسلامة النقل الجوي أصبح اليوم الهاجس الأول للمعنيين في صناعة الطيران المدني حول العالم، وإدراكاً من الهيئة لأهمية هذا التحدي، ولقناعتها التامة بأن الاستقرار والازدهار لتلك الصناعة لن يتحقق إلا في ظل توفير الأمن والسلامة للمسافرين، فقد عمدت الهيئة لاستراتيجية تهدف إلى تحقيق التوازن بين المحافظة على الأمن والسلامة من جانب، وتسهيل إجراءات السفر الجوي للركاب من جانب آخر، لجعل سفرهم مريحاً وممتعاً قدر الإمكان.



أما مساحة الصالات فسترتفع من (٢م٦٥٥٠) لتصبح (٢م٦٠,٠٠٠)، وسترتبط بتسعة جسور لعبور الركاب من الصالات إلى الطائرات، وينطوي المشروع على إنشاء برج للمراقبة الجوية، وصالة لكبار الشخصيات، ومواقف للسيارات متعددة الطوابق، ومبنى للإدارة، ومبنى للإطفاء والإنقاذ، ومبنى للصيانة، وثكنات لوحدة أمن وحماية المطار، ومجمع سكن للعائلات، وطرق خدمة، وبنية تحتية، ومسجد، ومبنى للبوابات الرئيسية، ومباني للطاقة، وساحة لوقوف الطائرات.



## تطوير مطار عرعر

هو مشروع تطوير جذري، سيرفع طاقته الاستيعابية من (٢٠٠,٠٠٠) مسافر سنوياً إلى أكثر من مليون مسافر، أما مساحة الصالات فسترتفع من (٢م١٨١٠) لتصبح (٢م١٠,٥٠٠)، ومن المتوقع إنجازها في غضون ٣ سنوات، وينطوي على توسعة ساحة وقوف الطائرات لتستوعب طائرتين في آن واحد فئة (E) و(٧) طائرات من فئة (C)، وإنشاء مواقف للسيارات، وطرق داخلية، وبنية تحتية، ومبنى للإدارة، ومبنى للبوابات الأمنية، ومبنى للإطفاء والإنقاذ، ومحطة للطاقة الكهربائية، وأخرى للتبريد المركزي.



الخدمات، وذلك وفق عدد من الإجراءات والإنجازات التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

١- تضمنت جميع المشاريع التي نفذت أو تنفذ حالياً - لتطوير مطارات المملكة - إنشاء مبان حديثة خاصة بالخدمات الأرضية والصيانة مدعمة بأحدث التجهيزات.

٢- لتحقيق المزيد من المنافسة، عملت الهيئة على إدخال مقدم خدمة ثان في مجال الخدمات الأرضية والمناولة في المطارات عبر منافسة عالمية لتقديم هذه الخدمات وفق مستويات عالمية، وبحيث لا يقتصر الأمر على شركة واحدة، وقد فازت بالرخصة في تلك المنافسة شركة سويس بورت السويسرية المتخصصة بالرخصة الثانية لتقديم تلك الخدمات في مطارات المملكة.

٣- تم خصخصة الشركة السعودية للخدمات الأرضية التابعة للخطوط السعودية وضمت عدداً من الشركات الوطنية مما سيحسن من جودة الخدمة لمواجهة المنافسة القادمة في تقديم نفس الخدمة.



ولتحقيق تلك الأهداف عملت الهيئة على تطبيق معايير الأمن والسلامة الدولية وتنفيذ عدد من المشاريع والإجراءات والمبادرات، منها الالتزام الصارم بمعايير الأمن والسلامة الدولية والمحلية من خلال إدارات مختصة بأمن وسلامة الطيران التي تُعنى بتطبيق برامج السلامة، للحفاظ على أعلى مستويات السلامة.

كما عملت الهيئة على استقطاب وتوفير الكوادر والكفاءات البشرية المؤهلة للقيام بمهام الأمن والسلامة في المطارات والتدقيق والإشراف عليها.

على الجانب الآخر، أنشأت الهيئة (الأكاديمية السعودية للطيران المدني) بحيث تكون رافداً رئيساً يلبي احتياجات قطاعات الهيئة من الكوادر البشرية المتخصصة، ولا يقتصر دورها على تدريب وتأهيل منسوبي الهيئة بل أيضاً تدريب وتأهيل المتقدمين من الشباب من حملة الثانوية العامة، ومن التخصصات التي توفرها الأكاديمية السعودية للطيران المدني (المراقبة الجوية و الاطفاء و الإنقاذ و سلامة وتشغيل المطارات).

وتعكف هيئة الطيران المدني في الوقت الراهن على تنفيذ مشروع عملاق بمسمى (المشروع الوطني المتكامل لأمن وحماية المطارات) والذي يستهدف إحداث نقلة نوعية لأمن المطارات السعودية، وينطوي على منظومة تقنية أمنية متطورة ومتكاملة.

## تطوير منظومة الخدمات الأرضية في مطارات المملكة

حرصت الهيئة العامة للطيران المدني على تطوير منظومة الخدمات الأرضية والمناولة في جميع مطارات المملكة، وتحقيق مستويات أفضل في تلك

## الملك سلمان ... عام حافل بقرارات الحزم والعزم



أ.د. عوض الاسمري  
عضو مجلس الشورى

بمناسبة الذكرى الأولى لمبايعة خادم الحرمين الشريفين ملكاً للبلاد، نجدد الولاء والبيعة للملك سلمان بن عبدالعزيز ملك الحزم والإصلاحات والعزم. فنحن نستلهم عاماً مضى حافلاً بالإنجازات العظيمة ونستشرف مستقبلاً مشرقاً لوطننا نحو الريادة والتقدم في ظل قيادة حازمة عادلة قامت على العدل والشفافية.

شخصية الملك سلمان قوية منذ أن كان أميراً للرياض، وهذا انعكس على الدولة عندما أصبح ملكاً للبلاد. في عهده الميمون أصبح حضور المملكة عالمياً أقوى في جميع المناحي العسكرية والسياسية والاقتصادية، فقد أسس دولة حديثة بكل المعايير، لأنه رجل قوي وقد أتى - ولله الحمد - في الوقت المناسب، لأن وقت سلمان يحتاج إلى سلمان الحزم والإصلاحات.

الملك سلمان رسم لدولة حديثة وجديدة يديرها الجيلان الثاني والثالث من حكام آل سعود الميامين، مع الحفاظ على النهج الذي رسمه وأسس له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وأبناؤه من ملوك آل سعود - رحمهم الله جميعاً - الذين حققوا لهذه الدولة السعودية النجاحات الكبيرة خلال سنوات حكمهم للبلاد في جميع المناحي السياسية والاقتصادية والتنمية.

في خطاب الملك سلمان السنوي الذي ألقاه بمناسبة افتتاح أعمال الدورة الجديدة لمجلس الشورى، رسم الخطوط العريضة للسياسة الداخلية للدولة التي هدفها الأول تنمية الإنسان. كما أنه تطرق في هذا الخطاب إلى التحديات التي تواجه الوطن والتهديدات الأمنية الداخلية والخارجية، وكذلك ما حدث في الدول العربية والإسلامية وما يجب على الدولة حياله، بالدفاع عن جميع القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية.

أنجز في فترة وجيزة جداً ما تطلب إنجازُه أعواماً عديدة، لكن - كما ذكرنا سلفاً - أسس دولة الشباب الحديثة باختياره الأمير محمد بن نايف - حفيد الملك عبدالعزيز - ولي عهد ورئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية. وقد حقق الأمير محمد بن نايف عدداً من النجاحات الكبيرة، يأتي في مقدمتها القضاء على مناهج وخلايا الإرهاب التي أفسدت في البلاد واكتوى بها كثير من العباد. كما أنه اختار الأمير محمد بن سلمان ليكون ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية مع توليه وزارة الدفاع.

وقد كان نعم الاختيار، حيث سجل سموه حضوراً محلياً ودولياً لافتاً للنظر في جميع المناحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

ومن أبرز نجاحات الملك سلمان على الصعيد الداخلي تحقيق التنمية بإطلاق الإصلاحات الاقتصادية والأمنية بتنوع مصادر الدخل ومحاربة الإرهاب. وخارجياً الدفاع عن قضايا الأمة وإعادة الشرعية إلى اليمن الشقيق من خلال (عاصفة الحزم) و(إعادة الأمل)، والإعلان عن تشكيل تحالف إسلامي لمحاربة الإرهاب بمختلف أشكاله وأنواعه. ومن أهم إنجازات ملك الحزم والعزم كشف ما تكنه إيران وحلفاؤها من مشاعر الكره والاستهتار بعقول حلفائها وتسخيرها لخدمة المشروع الفارسي، الذي هدفه السيطرة على بلاد الحرمين الشريفين بمساعدة الأحزاب المتطرفة في الدول العربية، فقد كشف مخططاته التوسعية في المنطقة.

بدأت المملكة وحيدة في محاربة هذا الكيان المتطرف سنين عديدة، لكن الملك سلمان وبما يتمتع به من شخصية قوية استطاع أن يوقف إيران في اليمن، حيث نسوا أبطال المملكة، وحق الجيرة والدين والعروبة. استطاع سلمان الحزم في تحالف عالمي أن يعيد الشرعية إلى دولة اليمن الشقيقة، وهذا بدوره كان أول خنجر في خاصرة إيران.

كذلك تنفيذ الأحكام الشرعية بإعدام الإرهابيين أقت في الوقت المناسب، وقد كشفت لنا خبث إيران وأنها تزرع بيننا أعداء لتنفيذ مخططاتها لإحياء الطائفية والعنصرية والحقد والكراهية والتطرف في دول الجوار، حيث كشف إحراق السفارة السعودية والقنصلية في إيران للعالم الوجه الحقيقي لدولة إيران، التي سعت - منذ انطلاق ثورتها المشؤومة - إلى تغيير التركيب الأيديولوجي للمذاهب المختلفة وإحياء الطائفية، لكن سلمان الحزم والعزم قطع هذه الأيديادي في اليمن وسيتم - بإذن الله - قطع شرايين الدولة الصفوية في سوريا ولبنان.



سلطان بن عبدالله العمري  
قانوني - الإدارة العامة للمستشارين  
بمجلس الشورى

# قراءة في نظام الشركات الجديد

والشورى لدراسته لمحاولة الخروج بنظام شامل يلبي حاجة السوق، وهذا ما أتى به النظام الجديد للشركات وفقاً للكثير من المراقبين الاقتصاديين والقانونيين، فقد أتى موفراً لبيئة نظامية حاضنة وجاذبة للاستثمار، وكذلك موفراً الإطار القانوني الشامل والعاقل للممارسات السليمة التي تركز العمل المؤسسي، وتحسن أداء المنشآت ونزاهة التعاملات التجارية. ولعلنا فيما يأتي من سطور نحاول استعراض أبرز ملامح نظام الشركات الجديد، ومن خلال هذه السمات يبين لنا الفرق بينه وبين سابقه في النظام القديم، علماً بأن النظام قد حوى العديد من التعديلات والإضافات الجوهرية والشكلية والتي لا يمكن استعراضها بشكل كامل في هذا المقال، حيث سيتم الاكتفاء بأهم تلك التعديلات.

\* لعل من أبرز ما أتم به نظام الشركات الجديد هو تسهيل الإجراءات للشركات وعدم فرض المزيد من الاشتراطات المعيقة أحياناً، نجد هذا في العديد من المواد التي تحوي إجراءات سهلة وميسرة، إضافة إلى وضوح العبارة مع دقة المدلول، وتغطية غالب الثغرات والاحتمالات المتوهمه من خلال قراءة مواد النظام.

\* أيضاً لعل من أبرز ما تم تعزيزه في هذا النظام؛ هو مبدأ الشفافية والنزاهة في التعاملات وضمن القدر الأكبر من الموضوعية وعدم الضبابية في الإجراءات للوصول إلى ممارسات غير عادلة. نجد هذا من خلال استحداث فصل جديد من أربع مواد تنظم مسألة حوكمة الشركات من خلال مجلس رقابة لكل شركة مساهمة يشكل من غير أعضاء مجلس الإدارة من خمسة أعضاء كحد أدنى، مع إعطائه الحق في دعوة الجمعية العمومية للانعقاد وإعداد تقرير تفصيلي عن القوائم المالية للشركة.

\* كذلك نجد النظام قد أولى الشركات العائلية المزيد من العناية والاهتمام، إيماناً من المنظم بدور هذه الشركات في تنمية الحركة الاقتصادية، وكذلك لما لوحظ من خلال التطبيق والواقع العملي من وقوع العديد من الإشكالات والخلافات بين ورثة مالك الشركة بعد وفاته، مما ينتج عنه حل الشركة بشكل كامل وتعطيل نشاطها في كثير من الأحيان.

لقد دأب المنظم السعودي في دوره التشريعي إلى النظر بشكل مستمر في تحديد ما هو بحاجة إلى تقنين وتنظيم يضمن للمجتمع العيش في بيئة تكفل الحقوق القانونية لكل شخص عند ممارسته لنشاطاته، ولذا نجد المنظم السعودي يسعى دوماً إلى تحديث أنظمتها الصادرة بما يتواءم مع الحراك العام، وحاجة السلطة التنفيذية فيما يظهر لها من خلال تطبيق تلك النصوص النظامية، إما بتعديلها، أو من خلال سن أنظمة جديدة تغطي الفراغ التشريعي إن حصل ذلك.

وهذا ما سلكه المنظم بسنّه لأحد أهم الأنظمة السعودية على الإطلاق، وهو نظام الشركات الذي يعد المظلة التشريعية لجزء كبير من العمل التجاري يتمثل في النشاط الاقتصادي الذي تقوم به الشركات، حيث تم سن هذا النظام بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (م/٦) وتاريخ ٢٢/٣/١٣٨٥ هـ، وظل العمل به لما يربو على (٥٢) عاماً دون تعديل، كان خلالها يشكل الإطار القانوني لعمل الشركات، إلا أنه مع ثورة التحولات الاقتصادية اللافتة خلال السنوات الماضية، بدا نظام الشركات قاصراً في بعض جوانبه عن مواكبة هذا التطور السريع، مما دعت الحاجة الماسة إلى أهمية إعادة النظر مرة أخرى في هذا النظام، والنظر فيما يمكن تعديله ليكون أكثر مرونة ومواكبة للنشاط الاقتصادي الراهن، وليكون كذلك عنصر جذب للاستثمار وتشجيع الحركة التجارية، وكذلك مغطياً قدر الإمكان لما يمكن أن يستجد في السوق التجارية خلال الفترات القادمة بنصوص مستقرة ومستمرة، تجمع ما بين الدقة والإحكام القانوني، والتحفيز لاستقطاب الاستثمارات المختلفة لتنشيط حركة السوق.

وهو ما تم مؤخراً بحمد الله تعالى؛ حيث صدر نظام الشركات الجديد، الذي ظل وقتاً طويلاً لدى المؤسسة التشريعية ممثلة في مجلسي الوزراء



\* مما يحسب كذلك لهذا النظام تحديده للسقف الأعلى لمكافأة أعضاء مجلس الإدارة بخمسمائة ألف ريال تشمل المكافآت والمزايا المالية والعينية، لكن يؤخذ كذلك على هذا التعديل أنه لم يتطرق لرئيس مجلس الإدارة .

\* كما أجاز النظام تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة من شخص واحد، وأن الشركة المحدودة مسؤولة عن الديون والالتزامات المترتبة عليها...

\* أجاز النظام كذلك للمساهم بيع حق الأولوية أو التنازل عنه في حال زيادة رأس المال.

\* نص النظام على انقضاء الشركة المساهمة بقوة النظام فيما لو بلغت خسائرها نصف رأس المال المدفوع إذا لم تتخذ الجمعية غير العادية قراراً بزيادة رأس مالها أو تخفيضه، أو حلها قبل الأجل المحدد في النظام الأساسي، ويتوقع أن تكون هذه المادة بالتحديد مساهمة في انقضاء العديد من الشركات المعلقة .

\* كما تضمن النظام أيضاً باباً جديداً يتعلق بالشركة القابضة متضمناً أحكامها وأهدافها وأغراضها.

\* من أبرز ما تضمنه النظام الجديد التحول الملحوظ فيما يتعلق بالعقوبات، حيث أتت في هذا النظام أكثر صرامة وشدة، وذلك بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات، وغرامة مالية قد تصل إلى خمسة ملايين ريال عند بعض المخالفات المنصوص عليها في ثانيا النظام، كأن يقوم مسؤول بتسجيل بيانات كاذبة أو مضللة، أو إخفاء المركز المالي للشركة، أو يقوم باستعمال أموال الشركة لتحقيق أغراض شخصية له فيها مصلحة مباشرة أو غير مباشرة...إلخ

إلى غير ذلك من التعديلات والأحكام التي اشتمل عليها نظام الشركات بصيغته الجديدة، والتي أتت في مجملها ملبية لطموح الكثير من المختصين والمراقبين.

\* أتى النظام بشكل جديد من أشكال الشركات هي شركة الشخص الواحد، وهذا النوع وإن كان ليس محل اتفاق من المراقبين النظاميين والاقتصاديين من حيث التسمية نظراً لكونها لا تتناسب مع نشاطها، إذ الشركة تطلق على تشارك بين اثنين فأكثر، إلا أن التسمية هنا أتت مجازية أكثر من كونها واقعاً، وذلك بهدف ضبط هذا النشاط التجاري المهم، ومحاولة إرساء العديد من الأحكام التي تنظم هذا النشاط وهذا الشكل التجاري .

\* نجد كذلك أن النظام وضع الأساس القانوني المناسب لقيام شركة المساهمة التي تعد الأكثر شيوعاً بين أنواع الشركات الأخرى، وذلك بإصدار أدوات الدين والصكوك التمويلية القابلة للتداول تحت مظلة نظام السوق المالية، مع الإشارة هنا إلى ما يمكن أن يثار من إشكالات شرعية حول المقصود بأدوات الدين، خشية أن تكون عبارة عن غطاء على السندات التي تعد محل نظر شرعي من حيث جوازها من عدمه، والتي يحسب للنظام الجديد أنه لم ينص عليها في ثانيا هذا النظام بخلاف النظام السابق.

\* لونظرنا كذلك إلى شركة التضامن؛ نجد أن النظام الجديد قد حدد عمر الشريك بثمانية عشر عاماً، مستبعداً القاصر من الشراكة وهذه من الإضافات التي أضيفت في هذا النظام على النظام السابق.

\* إضافة مادتين جديدتين في النظام الجديد لتنظيم أحكام شهادات الأسهم المفقودة والتالفة.

\* كذلك امكانية نشر عقود تأسيس الشركات والنظام الأساسي في موقع وزارة التجارة وعدم اشتراط نشره في جريدة أم القرى، مما يسهل عملية النشر ويختصر كلفته أيضاً.

\* لم يشترط النظام كذلك توثيق عقود تأسيس الشركات أمام كاتب عدل كما كان في النظام السابق، وإنما يوثق من الجهة المختصة، وهذا يتماشى مع توجهات وزارة العدل الحالية في التوسع في الترخيص للموثقين.

\* تم تخفيض الحد الأدنى لرأس المال في شركة المساهمة ليصبح خمسمائة ألف ريال بدلا من مليوني ريال في النظام السابق، كما أجاز النظام تأسيسها من شخصين فقط دون اشتراط خمسة أعضاء كحد أدنى كما كان في النظام السابق.

\* أجاز النظام الجديد للشركات التي لا يقل رأس مالها عن خمسة ملايين ريال تأسيس شركة مساهمة من شخص واحد ويكون له صلاحيات جمعيات المساهمين.

\* ومن التعديلات أيضا المتعلقة بشركة المساهمة أنها تعتبر مؤسسة تأسيساً صحيحاً من تاريخ نشر قرار وزارة التجارة بإعلان تأسيس الشركة وقيدها في السجل التجاري.

\* تم تحديد الحد الأعلى لعدد الأعضاء في مجلس الإدارة بألا يتجاوز أحد عشر عضواً.



## رئيس مجلس الشورى يجتمع بسمو الرئيس العام لرعاية الشباب



من جانبه أكد سمو الرئيس العامة لرعاية الشباب حرص الرئاسة على التواصل المستمر مع مجلس الشورى والاستفادة من قراراته ومبادراته التي تصب في مصلحة القطاع الرياضي والشبابي.

بعد ذلك دار نقاش حول التقرير السنوي للرئاسة العامة لرعاية الشباب للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ الذي تدرسه لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب حالياً، حيث بين سمو الأمير عبدالله بن مساعد لأعضاء اللجنة وجهة نظر الرئاسة حول ما تضمنه التقرير من معلومات، مشيراً سموه إلى أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب لديها العديد من الخطط المستقبلية التي ستتهض بمستوى رعاية الشباب في كافة الأنشطة الرياضية والشبابية .

حضر اللقاء معالي مساعد الرئيس العام لرعاية الشباب الدكتور منصور بن عبدالله المنصور، والمستشار الخاص لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب المهندس إبراهيم بن مرشد العقيلي.

عقد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبداللّٰه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر مجلس الشورى اجتماعاً مع صاحب السمو الملكي الأمير عبداللّٰه بن مساعد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بحضور معالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبداللّٰه آل عمرو وعدد من أعضاء مجلس الشورى أعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى .

وفي بداية الاجتماع رحب معالي رئيس المجلس بسمو الرئيس العام لرعاية الشباب، مؤكداً أهمية اللقاءات المباشرة بين أعضاء مجلس الشورى ومسؤولي الجهات الحكومية أثناء دراسة اللجان المتخصصة تقارير الأداء السنوي لأجهزة الدولة بما ينعكس على جودة مخرجات اللجان وصولاً إلى ترشيح القرارات التي يتخذها المجلس بعد مناقشة تلك التقارير.

## رئيس مجلس الشورى يستقبل ديوان المراقبة العامة



جهازاً رقابياً يراقب أوجه صرف أموال الدولة وفق الأنظمة. وأكد معاليه أن مجلس الشورى يحرص في دراسته لتقارير الأداء السنوية لديوان المراقبة العامة ومناقشتها على دعم الديوان، وإيجاد الحلول لل صعوبات التي يواجهها في أداء مهامه. من جانبه عبر معالي رئيس ديوان المراقبة العامة عن شكره وتقديره لجهود مجلس الشورى وقراراته الداعمة للديوان وتعزيز دوره في الرقابة المالية على أجهزة الدولة.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض معالي رئيس ديوان المراقبة العامة الأستاذ أسامة بن جعفر فقيه.

ورحب معالي الدكتور عبدالله آل الشيخ خلال الاستقبال بمعالي الأستاذ أسامة فقيه، مشيراً إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها ديوان المراقبة العامة بحسب اختصاصاته ومهامه في الحفاظ على الأموال العامة للدولة، كونه

## د. السعدون يلتقي سفير كوريا الجنوبية



حضر الاجتماع عضو مجلس الشورى عضو اللجنة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الشامخ. تجدر الإشارة إلى أن لجان الصداقة البرلمانية السعودية بالمجلس تهدف إلى تنمية وتوثيق روابط الصداقة والتواصل بين المجلس، والمجالس التشريعية والبرلمانات في الدول الشقيقة والصديقة بما يعزز علاقات المملكة خارجياً، ولتحقيق أكبر قدر من التواصل والتنسيق في مختلف المحافل البرلمانية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

اجتمع عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكورية الدكتور سعدون بن سعد السعدون في مكتبه بالمجلس مع سفير جمهورية كوريا لدى المملكة كيم جين سو. وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والجمعية الوطنية الكورية، وسبل تفعيل لجنتي الصداقة البرلمانية بين مجلس الشورى والجمعية الوطنية الكورية لما لهما من دور في توثيق التعاون بين الجانبين والإسهام في فتح آفاق أوسع لعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

## الهيئة العامة تحيل عدة موضوعات على جدول أعمال المجلس



كما أحالت الهيئة العامة تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي بشأن التقرير السنوي لوزارة التعليم للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وتقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن مقترح مشروع تعديل المادة الثالثة عشرة من نظام الخدمة المدنية المقدم من عضو المجلس الدكتور أحمد الزييلي استناداً للمادة ٢٢ من نظام المجلس، وتقريرها بشأن تعديل المواد ٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠٤ من نظام العمل، وتقرير اللجنة المالية بشأن طلب تعديل الفقرة (٥) من المادة الثالثة من نظام تبادل المنافع بين نظامي التقاعد المدني والعسكري ونظام التأمينات الاجتماعية.

وقررت الهيئة العامة إحالة عدد من تقارير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن مشروعات اتفاق في مجال توظيف العمالة المنزلية حيث أحالت طلب إعادة دراسة مشروع اتفاق بين حكومة المملكة وحكومة جمهورية اندونيسيا في مجال توظيف العمالة المنزلية، ومشروع اتفاق بين وزارة العمل ووزارة العمل المكلفة بالإصلاح الإداري بجمهورية جيبوتي واتفاق آخر بين وزارة العمل ووزارة العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي بجمهورية النيجر.

أحالت الهيئة العامة لمجلس الشورى عدداً من التقارير التي رفعها اللجان المتخصصة بشأن تقارير الأداء السنوي لعدد من الأجهزة الحكومية، ومقترحات لتعديل بعض الأنظمة وقررت إحالتها على جدول أعمال المجلس خلال الفترة القادمة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول للهيئة العامة من أعمال السنة الرابعة للدورة السادسة لمجلس الشورى الذي عقده برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري وبحضور معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان ومعالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس.

فقد قررت الهيئة العامة خلال الاجتماع إحالة تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي لهيئة التحقيق والادعاء العام للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وتقريرها بشأن تقرير الأداء السنوي لوزارة العدل للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وتقرير لجنة الشؤون الخارجية بشأن التقرير السنوي لوزارة الخارجية للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وتقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

## الفساد الإداري



محمد بن عبد الله الشبوي  
مدير إدارة لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة  
والشباب بمجلس الشورى

تناول القرآن الكريم جانباً من الفساد، وتعددت الآيات التي تذكر لفظ الفساد، ويذكر أن الانطباع الأول الذي تبادر عند الملائكة حينما خلق الله آدم، وأخبرهم أنه جاعل في الأرض خليفة، كان استفهاماً استغرابياً عن إنشاء هذا المخلوق الجديد، وذلك بقولهم: «قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء»، ومعنى ذلك بأن الأرض كانت مكاناً يسوده الاطمئنان والسلام والهدوء، لا فساد فيها ولا خراب، ولا تجاوز ولا تعد، حتى كان هذا المخلوق المكرم عند الله هو مبدأ الفساد وسفك الدماء.

والحديث عن الفساد لا يخص مجتمعاً بعينه أو دولة بذاتها، وإنما هو ظاهرة عالمية تشكو منها جميع الدول، لما له من خطر على الأمن والسلم الاجتماعي، والنمو الاقتصادي والأداء الإداري، ومن هنا حازت هذه الظاهرة على اهتمام كل المجتمعات وكل الدول وتعاليت النداءات إلى إدانتها والحد من انتشارها، ووضع الصيغ والتشريعات الملائمة لذلك.

ويعرف الفساد الإداري بوجود الخلل في الأداء نتيجة الخطأ والنسيان واتباع الشهوات، والزلل والانحراف عن الطريق المستقيم، وهو "سوء استغلال السلطة العامة لتحقيق مكاسب خاصة".

يحتوي الفساد الإداري على قدر من الانحراف المتعمد في تنفيذ العمل الإداري المناط بالشخص، غير أن ثمة انحراف إداري يتجاوز فيه الموظف النظام وسلطاته الممنوحة دون قصد سيء بسبب الإهمال واللامبالاة، وهذا الانحراف لا يرقى إلى مستوى الفساد الإداري، لكنه انحراف يعاقب عليه النظام، وقد يؤدي في النهاية إذا لم يعالج إلى فساد إداري.

ينقسم الفساد الإداري إلى مجموعات أربع، أولها: الانحرافات التنظيمية، ويقصد بها تلك المخالفات التي تصدر عن الموظف في أثناء تأديته لمهام وظيفته، والتي تتعلق بصفة أساسية بالعمل، ومن أهمها (التأخر في الحضور، والخروج في وقت مبكر عن وقت الدوام الرسمي، وامتناع الموظف عن أداء العمل المطلوب منه، والتراخي، وعدم الالتزام بأوامر وتعليمات الرؤساء، والسلبية، وعدم تحمل المسؤولية، وإفشاء أسرار العمل. وثانيها: الانحرافات السلوكية، وهي تلك المخالفات الإدارية التي يرتكبها الموظف، وتتعلق بمسلكه الشخصي وتصرفه، مثل عدم المحافظة على كرامة الوظيفة، وسوء استعمال السلطة، والمحسوبية، والوساطة.

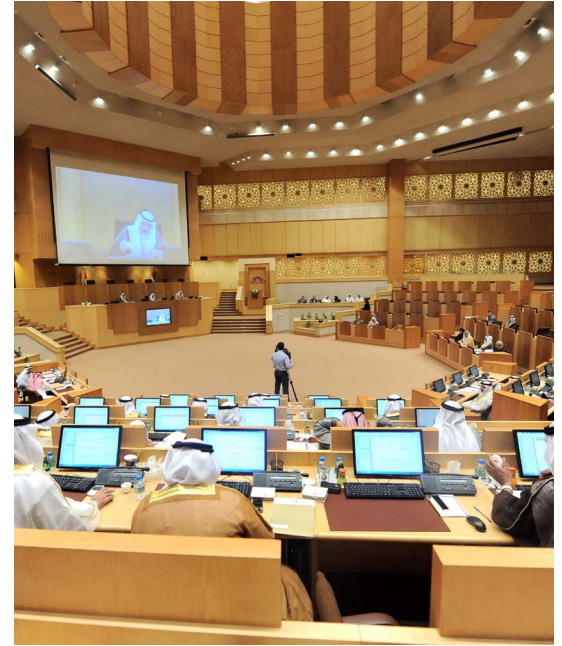
وثالثها: الانحرافات المالية، ويقصد بها المخالفات المالية والإدارية التي تتصل بسير العمل المنوط بالموظف، وتمثل هذه المخالفات في مخالفة القواعد والأحكام المالية المنصوص عليها داخل الجهاز، والإسراف في استخدام المال العام.

والرابع والأخير الانحرافات الجنائية، ومن أكثرها الرشوة واختلاس المال العام والتزوير. واستشعرت الحكومة أهمية مكافحة الفساد في البلاد حيث أقر مجلس الوزراء في عام ١٤٢٨هـ، «الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد» بعد دراستها في مجلس الشورى، ومن ثم أنشئت «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» لحماية النزاهة، وتعزيز مبدأ الشفافية، ومكافحة الفساد المالي والإداري يشتمل صورته ومظاهره وأساليبه.

## الوطني الإماراتي: الاعتداءات الإيرانية على سفارة المملكة وقنصليتها في إيران يُمثل انتهاكاً للمواثيق والأعراف الدولية

أعرب المجلس الوطني الاتحادي عن تأييده الكامل لموقف دولة الإمارات العربية المتحدة بتضامنها وتأييدها مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في كل الإجراءات الرادعة التي تتخذها لمواجهة الإرهاب والتطرف، وردع كل من تسول له نفسه تهديد السلم الاجتماعي والعبث بأمنها واستقرارها وإدانة دولة الإمارات للتصريحات الإيرانية والتدخل الإيراني السافر في الشأن السيادي للمملكة بإصدار سلطاتها القضائية الأحكام بحق المجموعات الإرهابية لترسيخ الأمن والأمان لكافة أبناء الشعب السعودي والمقيمين على أرضها.

وثنم المجلس الوطني الاتحادي في كلمة لمعالي الدكتورة أمل القبسي رئيس المجلس في الجلسة الثالثة التي عقدها المجلس يوم الثلاثاء الموافق ٥ يناير ٢٠١٦م، احتجاج دولة الإمارات وإدانتها للاعتداءات الإيرانية على المقار والبعثات الدبلوماسية السعودية في إيران، وما يُمثله ذلك من انتهاك للمواثيق والأعراف الدولية، وتأكيداً أن على إيران احترام التزاماتها الدولية تجاه البعثات الدبلوماسية على أراضيها وحماية الدبلوماسيين.



جميع أعضاء بعثتها لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي جاء ليعبر عن وحدة الموقف بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وشعبيهما الشقيقين، في مواجهة أي تعد يستهدفهما، سائلاً المولى العلي القدير أن يحفظ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من كل مكروه، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان في ظل قيادتها الحكيمة حفظها الله.

## الشورى البحريني : الاعتداءات على سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مشهد انتهاك صارخ للاتفاقيات والمعاهدات الدولية

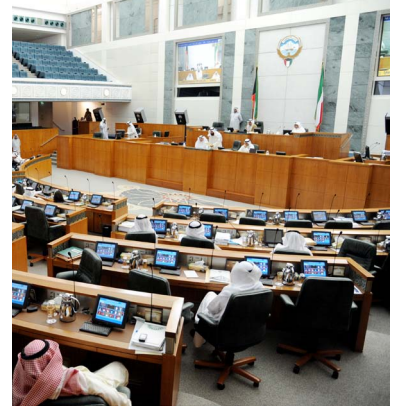
عد مجلس الشورى بمملكة البحرين الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة العربية السعودية الشقيقة في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد التي وصفها بالأثمة، انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

وعبر المجلس عن بالغ شجبه واستنكاره للممارسات التي استهدفت مبنى السفارة، ليؤكد وقوفه ودعمه ومساندته للإجراءات التي قامت بها المملكة العربية السعودية الشقيقة في هذا الشأن. مؤكداً دعمه لموقف مملكة البحرين المتمثل في قطع علاقاتها الدبلوماسية وإغلاق بعثتها الدبلوماسية، وسحب

## مجلس الأمة الكويتي يعرب عن تضامنه مع المملكة في كل اجراءاتها لحماية استقرارها وأمنها

أعرب مجلس الأمة بدولة الكويت عن تضامنه الكامل وغير المحدود مع المملكة في كل اجراءاتها الهادفة الى حماية استقرارها وأمنها.

وجاء في نص البيان الذي أصدره المجلس يوم الأربعاء الموافق ٢ ربيع الآخر ١٤٣٧هـ: «التزاماً منا بعقيدة دولة الكويت السياسية المترسخة تاريخياً والمتمثلة في الحرص على تعزيز مبادئ السيادة واستتباب الأمن والاستقرار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وإشاعة اجواء التهدة في الإقليم. يؤكد مجلس الأمة الرفض التام لأي ممارسات او سياسات تمس وتهدد سيادة واستقرار وأمن دول مجلس التعاون الخليجي خصوصاً تلك الموجهة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، ويعرب عن التضامن الكامل وغير المحدود مع المملكة في كل اجراءاتها الهادفة الى حماية استقرارها وأمنها.»



## البرلماني العربي يستنكر التدخل الإيراني السافر في الشؤون الداخلية للمملكة

أدان رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان الاعتداءات الهمجية على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران والقنصلية في مدينة مشهد الإيرانية، محملاً السلطات الإيرانية المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال الإرهابية بموجب التزامها باتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ والقانون الدولي، اللذان يحتمان على الدول مسؤولية حماية البعثات الدبلوماسية.

واستنكر رئيس البرلمان العربي في بيان له اليوم التدخل الإيراني السافر في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية، والذي جاء من خلال التصريحات الإيرانية العدائية والتحريضية بشأن تنفيذ المملكة العربية السعودية للأحكام



الشرعية الصادرة بحق الإرهابيين. معتبراً تلك التصريحات مساهمة في التحريض على الاعتداء على البعثات الدبلوماسية السعودية.

وقال الجروان: إن مثل هذه الأفعال لا تخدم السلم في المنطقة وتنافي مبادئ حسن الجوار، ما من شأنه تأزيم المواقف وإشعال فتيل المزيد من الأزمات في المنطقة، مؤكداً أن البرلمان العربي يقف خلف المملكة العربية السعودية والقرارات التي اتخذتها لمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله وملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية ومثيري الفتن وتقديمهم للقضاء.

## النواب الأردني يدين الاعتداء على سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مشهد

أدان مجلس النواب الأردني بشدة الاعتداء على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد، عاداً ذلك تجسيدا لصور انتهاك القانون الدولي.

وأكد المجلس في بيان له دعم المملكة في مواجهة أي خطر أو تهديد، مثمناً في ذات الوقت دور المملكة الفاعل في حفظ المنطقة من أي شر وأذى، وجهودها في إنشاء تحالف إسلامي ضد الإرهاب.

وأعرب مجلس النواب الأردني عن تضامنه الكامل مع المملكة، ووقوفه إلى جانبها في مواجهة الإرهاب والتطرف، مستنكراً أي تدخل في شؤون داخلية تتعلق بتنفيذ أحكام قضائية ضد مدانين خارجين عن القانون.





وشدد على ضرورة تضافر جهود كل المحاور الفاعلة للقضاء عليه، وإيجاد روح التكامل في الجهد الدولي لمحاصرته وتخليص العالم منه. وحث الجبوري قيادة التحالف الإسلامي، على ضرورة إدامة التشاور والتنسيق بين دول التحالف لا سيما المتضررة من الإرهاب.

## الجبوري يشيد بتشكيل التحالف العسكري الإسلامي لمحاربة الإرهاب

أشاد رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري بتشكيل التحالف العسكري الإسلامي لمحاربة الإرهاب.

وأكد الجبوري في بيان له أن دول التحالف الإسلامي أقرت على معالجة وباء الإرهاب واقتلعه من جذوره بكل الطرق الفكرية والأمنية. وقال ” إن انبثاق التحالف الإسلامي دحض لمحاولة الإرهاب وإقناع العالم من خلال لبس عباءة الإسلام بأنه المدافع عن المسلمين، الذين يعدون أكثر المتضررين من شروره وجرائمه“.

## البرلمان التونسي يصادق على التعديل الوزاري الأخير

صادق البرلمان التونسي على تسمية أعضاء الحكومة الجدد المقترحين من قبل رئيس الوزراء الحبيب الصيد في التعديل الوزاري الذي كان قد أعلن عنه مؤخراً وشمل وزارات سيادية.

وصوت النواب الحاضرون وعددهم ١٨٦ نائباً في الجلسة العامة على منح الثقة لكل وزير بشكل منفرد. وأكد الصيد، أن الحكومة الجديدة ستولى تنفيذ إصلاحات عميقة خصوصاً في المجال الاقتصادي والانطلاق في تنفيذ المخطط التنموي الخماسي الأول وإعادة هيكلة الاقتصاد بهدف تحقيق نسبة تنمية إيجابية ورفع نسق التوظيف. هذا وسيؤدي الوزراء الجدد اليمين القانونية أمام الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قبل تسلم مهام وزاراتهم.



تسويقية تجرى بين أحزاب المعارضة لبحث كفاءات ”مواجهة عرض الدستور على البرلمان.

وتطالب المعارضة بعرض الدستور الجديد للبلاد على استفتاء شعبي، باعتبار أن البرلمان ”ليس شرعياً“ وتم بواسطة التزوير بانتخابات نيابية جرت شهر آيار/مايو ٢٠١٢.

## نواب المعارضة الجزائري يهددون بالاستقالة الجماعية من البرلمان

هدد نواب المعارضة الجزائري، بالاستقالة الجماعية من البرلمان، كواحد من الخيارات التي يجري بحثها لدى عرض الحكومة، مشروع الدستور الجديد على البرلمان، في الأيام المقبلة.

وسبق لنواب المعارضة أن أعلنوا عن رفضهم مشروع المراجعة الدستورية، الذي أعلن عنه مدير ديوان الرئيس بوتفليقة، أحمد أويحي، بسبب خلو محتواه من المقترضات الديمقراطية وحيافته على مقاس السلطة بالجزائر.

وتدرس إدارة البرلمان الجزائري، السبل الكفيلة لمنع أي انزلاق من نواب المعارضة خلال عرض مشروع الدستور الجديد على البرلمان، رداً على أعمال





## انتخاب النائب علي عبدالعال رئيساً لمجلس النواب المصري

أنتخب النائب علي عبدالعال رئيساً لمجلس النواب المصري لمدة فصل تشريعي كامل مدته خمس سنوات.

وأوضح رئيس الجلسة الإجرائية لمجلس النواب النائب بهاء أبو شقة أن النائب علي عبدالعال حصل على ٤٠١ صوتاً من إجمالي ٥٨٥ صوتاً خلال عملية التصويت التي جرت داخل المجلس.

## برلمان جورجيا يختار وزير الخارجية بالوكالة رئيساً للوزراء

صوتت الأغلبية البرلمانية في جورجيا اليوم لاختيار وزير الخارجية بالوكالة جيورجي كفيريكاشفيلي، لمنصب رئيس الوزراء وذلك بعد أن قدم رئيس الحكومة السابق ايركلي جاريباشفيلي استقالته مؤخراً. وقال زعيم الأغلبية البرلمانية زفياد كفاتشانتييرادزيه: «جرى التشاور بين أعضاء الأغلبية البرلمانية، واتفقنا على ترشيح جيورجي كفيريكاشفيلي لتولي منصب رئيس مجلس الوزراء».



## فنزويلا تغرق في أزمة سياسية ودستورية

قررت المحكمة العليا في فنزويلا اعتبار جميع قرارات البرلمان الجديد المسيطر عليه من قبيل المعارضة باطلة، ما يغرق البلاد في أزمة سياسية ودستورية حادة.

بموازاة ذلك، واصلت المعارضة المواجهة مع سلطات الرئيس، نيكولاس مادورو، وطرح مشروع قانون ينص على العفو عن عشرات السجناء السياسيين، في خطوة توعدت الحكومة بتعطيلها. وحدد المعارضون لأنفسهم هدفاً هو إسقاط الرئيس خلال ٦ أشهر بالوسائل الدستورية، بينما جدد له الجيش الأسبوع الماضي «دعمه غير المشروط».

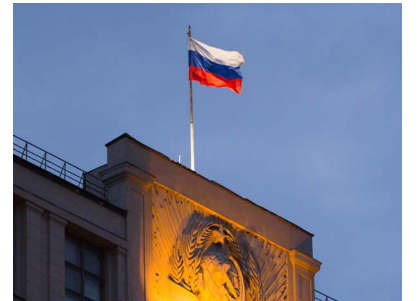


وأعلنت المحكمة العليا أن كل قرارات الجمعية الوطنية (البرلمان) ستكون باطلة بعد أداء ثلاثة نواب معارضين اليمين الدستورية رغم تعليقها عضويتهم. واعتبرت المحكمة جميع القرارات السابقة واللاحقة للجمعية الوطنية لاغية بنظرها طالما بقي النواب الثلاثة في مناصبهم.

## الدوما الروسي يطالب بمراقبة القدرة النووية لكوريا الشمالية

طالب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي، الأدميرال فلاديمير كومويدوف، بوضع القدرة النووية لكوريا الشمالية تحت رقابة دولية.

ووصف كومويدوف - في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الروسية "تاس"، الأنباء عن اختبار كوريا الشمالية لقبلة الهيدروجينية بأنها "مخيفة". وأضاف: من الصعب في الوقت الراهن الجزم بأنها كانت تجربة نووية، إزاء التقارير حول تجربة القنبلة الهيدروجينية، وتابع "أعتقد أن تلك المعلومات تخيف العالم بأسره، وعلى الدول النووية أن تقيد إلى حد ما ذلك أو وضع بعض رقابة دولية».



## القوات المسلحة Military Power



د. عبد الله بن إبراهيم العسكر  
عضو مجلس الشورى

تعتبر القوات المسلحة إحدى الوسائل الأساسية لتنفيذ السياسة الخارجية وإحدى المقومات الأساسية لنجاح الدبلوماسية. ورغم أن القوات المسلحة تعتبر باهظة التكاليف إذا ما قورنت بالدبلوماسية، وغير مرغوب في استخدامها في المجتمع الدولي كوسيلة لتحقيق الأهداف الخارجية، إلا أنها مع ذلك تحظى باهتمام بالغ لدى حكومات المجتمع الدولي، ذلك أن الأداة العسكرية هي خلفية من الثقة والاستقرار لعمل الدبلوماسية، وأن التفاوض من مركز القوة حكمة سليمة، إذ لا يمكن لدولة لا تسندها قوة عسكرية أن تمتنع عن إعطاء تنازلات إذا تعرضت لضغوط وتهديدات ليس بوسعها أن تقاومها.

والقوات المسلحة تستخدم في أكثر من مظهر واحد. فبالإضافة إلى استخدامها التقليدي ونعني به الاستخدام الضلعي وقت الحرب للدفاع أو الهجوم، تستخدم القوات المسلحة أيضاً وقت السلم للضغط والردع، وما يترتب عليهما من رضوخ الأطراف الأخرى وتحقيق المصالح القومية. فعدم دخول القوات المسلحة في حرب دفاعية أو هجومية لا يعني توقف فاعليتها، بل إن استخدام القوات المسلحة في السلم للضغط والردع يفوق استخدامها في الحرب، ذلك أن القتال استثناء والسلام هو القاعدة. كما أن الضغط والردع، إذا تم من خلالهما تحقيق الهدف القومي، أكثر جدوى من الحرب، حيث أنهما لن يكلفا المواطن والمواطن أي عبء إضافي، في حين أن الحرب سيترتب عليها خسائر إضافية للمواطن والمواطن، وحجم هذه الخسائر يتوقف على طول أمد الحرب ونوعية الأسلحة المستخدمة فيها.

تستخدم القوات المسلحة في أشكال مختلفة. ويمكن أن نحدد ثلاثة استخدامات رئيسية: فقد تستخدم القوات المسلحة كأداة للهجوم Offensive Capability. واستخدام القوات المسلحة للتوسع والسيطرة سمة من سمات العلاقات الدولية المعاصرة. إن احتلال إسرائيل للأراضي العربية، واحتلال الاتحاد السوفيتي لأفغانستان، وأمريكا للعراق مجرد أمثلة لحالات لا حصر لها. وقد تستخدم القوات المسلحة كأداة للدفاع Defensive War Capability واستخدام القوات المسلحة للدفاع استخدام مشروع حيث أن الدولة مضطرة للدفاع عن أمنها ومصالحها القومية. كما أن الدولة التي تلجأ للدفاع تحظى بدعم وعطف الرأي العام العالمي حيث ينظر إليها على أنها دولة معتدى عليها.

وأخيراً تستخدم القوات المسلحة كأداة للردع Deterrent Capability والردع سياسة معقدة، تعني في مفهومها المبسط أن الأسلحة تخزن والجيش يجهز لا بقصد الاستعمال في الهجوم، وإنما بقصد إقناع الخصم بأنها ستستخدم فوراً لصد أي هجوم جدي يقوم به. ونجاح سياسة الردع يتطلب توفر عدد من المتطلبات الأساسية: أول هذه المتطلبات حياة الدولة الرادعة إمكانيات كافية من القوة لرد الدولة المهاجمة، وإقناعها بأن مسار المعركة في حال وقوعها قد يتحول ضد مصلحتها.



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

في ظل توسع الجمعية بافتتاح فروعها وزيادة المستفيدين من خدماتها،  
تبنت إنسان إنشاء الأوقاف الخيرية بهدف تغطية مصاريف كفالة الأيتام  
من ريع الأوقاف ، ويمكن إيصال صدقاتكم لمشاريع الأوقاف من خلال  
دعم مشروع الصدقة الجارية

وهل صدقتك



بإمكانك إيصال دعمك من خلال إرسال رسالة SMS فارغة إلى الرقم 5055 لكافة مزودي خدمة الاتصالات

### أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
018011740000015	البنك العربي الوطني
0331781000005	البنك السعودي الهولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك سائب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0036231111001	بنك الجزيرة

### ثمرات دعمكم



للتبرع والاستفسار 920001133 - www.ensan.org.sa



**إفشاء أسرار العمل،** خيانة شرعية وقانونية..  
والانشغال بالشائعات وكثرة القيل والقال مؤداه ضعف الإنتاج  
كمأ ونوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء  
كذباً أن يحدث بكل ما سمع».. رواه مسلم



**nazaha.gov.sa**

رقم الهاتف الموحد رقم الفاكس الموحد  
**012644444 012645555**

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
National Anti-Corruption Commission

facebook facebook.com/nazaha.gov.sa

twitter twitter.com/nazaha\_gov\_sa